



قمة سعودية كويتية لتذكير قطر بالتزاماتها

الرياض - علمت "العرب" أن العاصمة السعودية ستشهد خلال الأيام القليلة المقبلة زيارات قادة خليجيين للتباحث مع القيادة السعودية حول الوضع اليمني المتفاقم، وإعادة فتح ملف العلاقات مع قطر ومدى التزام الدوحة باتفاق الرياض الذي أعاد سفراء الدول الخليجية.

ويأتي ذلك في وقت ناقش فيه أمس الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت مع العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملف اليمن والموقف الخليجي من انقلاب الحوثيين والخسوات العقابية المزمع اتخاذها بعد اجتماع وزراء الخارجية في الرياض أمس الأول.

ورسحت أنباء حول إعادة فتح ملف العلاقة بين السعودية والإمارات والبحرين من جهة وقطر من جهة أخرى، في لقاء الرياض أمس، إثر التصعيد الإعلامي لقطر حيال مصر. وقالت مصادر لـ "العرب" إن اجتماع الرياض، ناقش تطبيق قطر لاتفاق الرياض، بعد ملاحظات عدة على الدوحة في العودة إلى ممارسة بعض التوجهات السابقة التي دفعت بالدول الخليجية الثلاث إلى سحب سفرائها، وعدم جديتها في العودة إلى الصف الخليجي خاصة في ما يتعلق بالشأن المصري.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أعلنت في ختام الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في المملكة العربية السعودية في 16 نوفمبر 2014، انتهاء الخلاف الخليجي مع قطر وعودة السفراء إلى الدوحة، وفقاً لشروط محددة بينها دعم مصر ووقف الحملات الإعلامية عليها.

وتأتي زيارة أمير الكويت إلى الرياض بعد أيام من زيارة الأمير محمد بن نايف ولي العهد السعودي إلى الدوحة تركزت حول تراجع قطري في الالتزام بأهم بنود المصالحة الخليجية، وهو دعم استقرار مصر.

وذكر الأمير محمد بن نايف "الذي حضر لقاء أمير الكويت مع العاهل السعودي أمس" أمير قطر بالتزام بلاده بدفع الاستقرار في مصر ودعمها اقتصادياً وسياسياً.

ويرى مراقبون للشأن الخليجي أن ملف العلاقة مع قطر لم يغلّق نهائياً، وأن الدول الخليجية تكثّف من جهودها الدبلوماسية لتذكير الدوحة بالتزامها باتفاق الرياض.

وفي الملف اليمني تطالب دول مجلس التعاون الخليجي مجلس الأمن الدولي بـ"اتخاذ قرار تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يتضمن إجراءات عملية عاجلة للحفاظ على السلم والأمن الدوليين اللذين يهددهما استمرار الانقلاب الحوثي".

روما تستفيق قبل أن تصلها داعش من ليبيا

الحكومة الإيطالية مستعدة للتدخل العسكري في ليبيا تحت مظلة دولية



المهاجرون إلى إيطاليا عبر سواحل البحر المتوسط يفاقمون المخاوف لدى الضفة الأوروبية من انتشار المتطرفين القادمين من بؤر الصراع.

على السعودية التي يقولون إنها تسعى إلى الترويج لانتشار جماعات متشددة ليس لها وجود في الواقع.

وأشارت القيادات بأصابع الاتهام إلى رجل دين سعودي يدعى ربيع المدخلي الذي وجهت إليه اتهامات مباشرة بوقوفه خلف هذه التفجيرات.

لكن شهود عيان يرون غير ذلك، ويقولون إن تنظيم داعش بات يمتلك القوة الفعلية على الأرض في العاصمة وفي مدن ليبية أخرى، وأن ليبيا "باتت على حافة الهاوية".

كما عبر عن الاستعداد للمشاركة في أي عملية لـ "حفظ السلام".

لكن الخبيرة في مجموعة الأزمات الدولية كلاوديا غازيتي رأت "أن عملية لحفظ السلام أمر صعب إن لم يكن هناك اتفاق سلام" مسبق. وأضافت "أن الظروف العسكرية والسياسية والأمنية بائسة" مشيرة إلى التشرد البالغ للفرقاء في ليبيا.

وتشهد طرابلس تفجيرات ضخمة بين الفينة والأخرى، ويلقي قيادات في جماعة فجر ليبيا المتشددة باللوم في هذه التفجيرات

في روما التي عكفت على دراسة الحلول الممكنة لمواجهة إمكانية وصول هؤلاء إلى أراضيها. وأوضحت وزيرة الدفاع الإيطالية أن روما "تبحث في الأمر منذ أشهر لكن ذلك بات ملحا"، مؤكدة أن "أي قرار سيتخذ في البرلمان" وأن وزير الخارجية باولو جنتيلوني "سيقدم الخميس معلومات وتقييمات".

وتابعت "الخطر وشيك لا يمكننا الانتظار أكثر من ذلك... لإيطاليا ضرورات دفاعية وطنية تكمن في عدم وجود خلافة إسلامية تحكم في السواحل المقابلة. لكننا نريد التنسيق مع آخرين في إطار نظام من الشرعية الدولية".

وقالت بينوتي "علينا أن نكون موجودين في ليبيا كما تدخلنا في العراق إلى جانب المقاتلين الأكراد الشجعان" دون أن تحدد نوع التدخل.

وأضافت أن "وصول جهاديين إرهابيين إلى إيطاليا على متن زوارق مطاطية تنقل مهاجرين غير شرعيين أمر محتمل".

وكان رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي أعلن مساء السبت لقناة تي جي أونو "قلنا لأوروبا والأسرة الدولية إنه علينا أن نستيقظ (...). نحتاج إلى تفويض أقوى من الأمم المتحدة، وإيطاليا مستعدة في إطار مهمة للأمم المتحدة للاضطلاع بدورها للدفاع عن فكرة حرية منطقة البحر المتوسط".

وأوضح مصدر مقرب من الحكومة أن جنتيلوني كان يفكر في محاربة التهديد الإرهابي ولا يشير تحديداً إلى قوات عسكرية. لكن إيطاليا ستكون في طليعة الدول التي ستشارك في عملية حفظ سلام بتفويض من الأمم المتحدة، على غرار تلك التي تقررت للبنان، في حال طلب منها ذلك.

وبحسب وسائل الإعلام الإيطالية فإن إذاعة تنظيم داعش التي تبث من الموصل في العراق شنت هجوماً مضاداً على وزير الخارجية الإيطالي ووصفته بـ"وزير إيطاليا الصليبية".

وقالت مصادر مطلعة إن مهدي الحيراني، القيادي في ميليشيا فجر ليبيا المحسوبة على الإخوان المسلمين الذي تم تعيينه محافظاً

لطرابلس العاصمة العام الماضي، حاول التواصل مع كل من عمديت روما ودويلن لتنسيق علاقات التعاون لكنه جوبه بـ"ظهر اليد" من قبل الحكومتين الإيطالية والإيرانية.

وفي ديسمبر الماضي، حذر جنتيلوني من أن إيطاليا لن توافق على أي تقسيم للبيبا الواقعة على بعد "مئتي ميل من سواحلنا".

وطالب بتنظيم طاولة مستديرة للقوى المعتدلة، ما يبدو أصعب من أي وقت مضى.

روما - أعلنت الحكومة الإيطالية أنها مستعدة للتدخل العسكري في ليبيا لمواجهة الجماعات الجهادية التي نجحت في السيطرة على مدينة سرت وباتت على بعد مئات الأميال من السواحل الإيطالية.

وقالت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي إن إيطاليا مستعدة لإرسال آلاف الرجال وتولي سريعا قيادة ائتلاف يضم دولا أوروبية وأخرى من المنطقة للتصدي لتقدم الجهاديين في ليبيا.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية أنها علقت عمل سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس بسبب تدهور الوضع الأمني كما أعادت موظفيها إلى إيطاليا بشكل مؤقت. والسفارة الإيطالية هي آخر سفارة غربية في ليبيا تعيد موظفيها إلى البلاد.

وتعقد الجامعة العربية اجتماعاً طارئاً على مستوى المندوبين اليوم لبحث مواجهة "الإرهاب" في ليبيا، بحسب ما قال نائب الأمين العام للجامعة أحمد بن حلي.

وأضاف أن الأمين العام للجامعة نبيل العربي سيرفض خلال الاجتماع "تقريراً حول تطورات الأوضاع في ليبيا والمساعد التي يقوم بها مبعوثه الخاص إلى هذا البلد ناصر القدوة".

وفي مقابلة مع صحيفة آل ميساجيرو أمس أكدت بينوتي أن "إيطاليا مستعدة لقيادة ائتلاف في ليبيا من دول المنطقة، شمال أفريقيا وأوروبا، لوقف تقدم الجهاديين الذين باتوا على مسافة 350 كلم من سواحلنا".

وقالت "إذا أرسلنا إلى أفغانستان حتى خمسة آلاف جندي ففي بلد يعيننا عن قرب مثل ليبيا حيث يثير التدهور الأمني قلقاً أكبر لإيطاليا يمكن لمساهمتنا أن تكون كبيرة وغابطة".

وترك مئات المهاجرين الأفارقة ليبيا على قوارب مطاطية نحو إيطاليا بعد أيام فقط من غرق 300 منهم في محاولة مماثلة للهروب من المعارك الدائرة بين الجيش والمتشددين.

وتخوف دوائر أمنية أوروبية من إمكانية وصول عناصر جهادية إلى السواحل الإيطالية بين هؤلاء المهاجرين، وهو ما أثار قلق الحكومة

روبرتا بينوتي
الخطر في ليبيا
وشيك ولا يمكننا
الانتظار



الحوثيون يهربون إلى الأمام للالتفاف على أزمته

الآلاف من أبناء قبائل اليمن يحتشدون رفضاً للانقلاب • لامبالاة غربية تفقد قرار مجلس الأمن جدواه حول اليمن

تلويح باستخدام الفصل السابع، إلى موقف روسيا التي يبدو أنها غير متحمسة لفرض عقوبات على الحوثيين، لا سيما وأنها هي نفسها تخضع لعقوبات أميركية وأوروبية منذ ضمت شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

إلى ذلك نفى المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بنعمر صلته بالإعلان الدستوري الذي أصدرته جماعة الحوثي في السادس من فبراير أو موافقته المسبقة عليه.

واستغرب بنعمر، في بيان صادر عن مكتبه قيام بعض المنابر الإعلامية بنسب تغطيات أو تصريحات مغلوطة لشخصه.

وتابع البيان "ولاحظ المكتب تكرار التغطيات المغالطة التي تنسب إلى مستشار الأمين العام تصريحات لم يدل بها أو تظهره على أنه طرف في الأحداث الجارية أو على أنه منحاز إلى جهة بعينها".

وجاء هذا البيان لنفي صلة بنعمر بالإعلان الدستوري جراء اتهام الحوثيين له بالتعاون معهم للانقلاب على الرئيس عبدربه منصور هادي وتشكيل المجلس الرئاسي.

السياسية". ويُنظر إلى هذا الموقف المُتعتت للحوثيين على أنه عملية استباقية لما قد يصدر عن مجلس الأمن الدولي من قرارات، وذلك بغض النظر عن التقديرات التي أشارت في وقت سابق إلى أن القرار المرتقب لن يكون تحت الفصل السابع كما تطالب بذلك دول مجلس التعاون الخليجي.

وبحسب مصادر دبلوماسية غربية، فإن القرار المنتظر صدوره في وقت لاحق، يدعو الحوثيين إلى ترك السلطة والانسحاب من المؤسسات الحكومية التي استولوا عليها، والإفراج عن الرئيس عبدربه منصور هادي، ورئيس وزرائه وأعضاء الحكومة الموضوعين جميعاً تحت الإقامة الجبرية منذ أن استولى الحوثيون على السلطة.

ولكنه يُهدد في المقابل بفرض حزمة عقوبات إذا لم يتم الالتزام به، وذلك في وعيد سبق له وأن استخدمه مراراً في قرارات سابقة بشأن الأزمة في اليمن ولكن دون فائدة. وأرجع مراقبون خلق القرار المرتقب من أي

لمجلس وزراء مجلس دول التعاون الخليجي الذي دعا فيه مجلس الأمن الدولي إلى التصدي لما قام به الحوثيون من انقلاب على الشرعية في اليمن.

وشدد المجلس على ضرورة إصدار قرار تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة، وذلك للحفاظ على السلم والأمن الدوليين اللذين يهددهما استمرار الانقلاب على الشرعية في اليمن.

ودعا مجلس التعاون الخليجي الحوثيين إلى "وقف استخدام القوة والانسحاب من كافة المناطق التي يسيطرون عليها، وتسليم الأسلحة التي استولوا عليها من المؤسسات العسكرية والأمنية، والانخراط في العملية



جمال بنعمر
لا صلة لي بالإعلان
الدستوري الذي أصدره
الحوثيون



«ثقة أغلب النواب في الحكومة لا تعد صكا على بياض، سنقوم بدورنا الرقابي وسنحرص على تحقيق تطلعات الشعب وتجسيدها على أرض الواقع».

محمد الناصر
رئيس مجلس نواب الشعب التونسي

«الدبلوماسية التونسية ستواصل حياها تجاه الأزمة الليبية ولن تتدخل في هذا الشأن، النية تتجه إلى إعادة الحضور القنصلي لدى ليبيا».

مختار الشواشي
الناطق باسم وزارة الخارجية التونسية

«الجهوية الموسعة التي من المنتظر أن يطلقها المغرب بعد الانتخابات المقبلة، هي حلقة من حلقات الوصول إلى الحكم الذاتي بالمغرب».

سعد الدين العثماني
وزير الخارجية المغربي السابق



أخبار

حرب زعامات داخل جبهة البوليساريو لخلافة محمد عبدالعزيز

● تكتم شديد على الوضع الصحي لرعيم الانفصاليين ● الجزائر تتحكم في قرار قادة الجبهة



غياب محمد عبدالعزيز يتسبب في أزمة داخل جبهة البوليساريو

والفساد التي تخترق قيادة البوليساريو. وحركة شباب التغيير أسستها مجموعة من الشباب الصحراوي، تطالب بتحسين أوضاع اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف، وتتهم جبهة البوليساريو بالفساد. ويطالب أعضاء الحركة، بوقف ما سموه "متاجرة الجبهة بمأساة اللاجئين الصحراويين"، كما تطالب بتكثيف سكان تندوف من الحصول على بطاقات لاجئين ليتمتعوا بحقوقهم. وترفض الحركة أطروحات البوليساريو الانفصالية، حيث يعتبر مؤسسوها العقلية التي يحكم بها قادة البوليساريو عقلية قديمة ولا تتماشى مع السياق الدولي الحالي.

لل قضية تتعارض مع الأطروحة الانفصالية الجامدة والسائرة في خط واحد، خاصة وأن قياديي الجبهة لا يملكون زمام القرار الذي يعود أولا وأخيرا إلى الجزائر. الجدير بالذكر أن مخيمات تندوف للاجئين الصحراويين تعيش على وقع تحركات احتجاجية شبابية، لكشف واقع الممارسات التي يتعرض لها السكان من طرف جبهة البوليساريو المدعومة من النظام الجزائري، حيث تم الإعلان، في المدة الأخيرة، عن ميلاد حركة ثورية ترفض الاستبداد وتقاوم من أجل تحسين أوضاع اللاجئين. وتمكنت الحركة من إنشاء فروع لها في جميع المخيمات، وذلك بقصد توعية المحتجزين بممارسات الاستغلال

العاجل لوقف أنشطة التنقيب عن بترول قاع البحر في سواحل الصحراء، إضافة إلى مقاضاة منظمة "مرانس مونتان" التي تقيم مؤتمرها الدولي في الداخلة، فضلا عن رسالة تعزية لملك السعودية سلمان بن عبدالعزيز في وفاة الملك عبد الله، وتهنئة رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسبيراس، إثر فوز حزبه سيريزا في الانتخابات التشريعية العامة في اليونان.

ويقر مراقبون أنه حتى في حالة تنحي عبدالعزيز، فإن قيادة الجبهة ستنقل إلى اسم آخر من الجيل الذي سبقه وليس من الجيل الجديد الذي يطالب بحل سريع للنزاع الصحراوي والذي يملك مفاهيم ورؤى جديدة

تعيش مخيمات تندوف على وقع حراك سياسي وتجاذبات حادة بين قياديي جبهة البوليساريو في ظل غموض وتعتيم ممنهجين على الوضع الصحي لرعيم الانفصاليين محمد عبدالعزيز.

واعتبر مراقبون أن التقارير الصادرة مؤخرا والتي تدين بعض المسؤولين الجزائريين وقياديي البوليساريو بنهب المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للاجئين الصحراويين بمخيمات تندوف، ستعزز موقف الجناح الذي يدعو إلى التغيير والمناهض لمحمد لامين ولد البوهالي، المحسوب على الجيل القديم.

في المقابل، يرجح خبراء أن يكون محمد لامين ولد البوهالي، المرشح الأمثل للنظام الجزائري لخلافة عبدالعزيز، وذلك لاعتبارات عدة، أهمها حملته للجنسية الجزائرية وخدمته في صفوف الجيش الوطني الشعبي وهو ما يضمن الولاء الكامل للسلطات الرسمية الجزائرية ويبعد كل احتمال للانقلاب أو مراجعة الطرح الانفصالي.

ونظرا إلى ما تعرفه الجبهة من تناقضات في تدبير أمورها الداخلية فقد صادق ما يسمى "المجلس الوطني" بمخيمات تندوف الأحد الماضي، على تبني قانون يقر بوجوب تانيب مرتكبي التجاوزات عوضا عن سحب الثقة منهم، وذلك حول مجموعة من الموضوعات والأداء الذي شابهه النقص والتقصير في الإنجاز خلال سنة 2014، وهو ما يؤكد التلاحم الكبير بين قيادات الجبهة حول السلطة والامتيازات مع غياب زعيمها لدواع مرضية.

وتعمل الجزائر جاهدة على تمرير نخبة عبدالعزيز في ظروف لا تعصف بجبهة البوليساريو، ولن تسلم المؤسسة العسكرية الجزائرية القيادة إلى جيل يطالب بالتغيير مثل "خط الشهيد"، خصوصا مع اقتراب تقرير مجلس الأمن حول تمديد مهمة البعثة الأممية إلى الصحراء المغربية في أبريل المقبل من هذه السنة الجارية.

وأبان غياب محمد عبدالعزيز عن مدى تحكم القيادة الجزائرية في مواقف جبهة البوليساريو، حيث أصدرت في فترة غيابه مجموعة من القرارات، باسم الجبهة، من بينها، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يطالب فيها مجلس الأمن الدولي بالتدخل

الجزائر - تعالت الأصوات المتوجسة من طول مدة غياب زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية محمد عبدالعزيز عن الساحة السياسية، وسط تكتم كلي على وضعيته الصحية التي أكدت بعض التقارير الإخبارية أنها "مزممة"، في حين تقول أخرى إنها مجرد "وعكة صحية عابرة".

وترتبت على هذا الغياب تساؤلات عدة حول مستقبل القيادة، ترجمته حرب زعامات قد تعصف بوحدة الجبهة وتفضي إلى نزاعات من شأنها تعطيل مسار حل النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وقد غاب زعيم البوليساريو عن استقبال الرئيسة الجديدة لبعثة المينورسو، الكندية كيم بولوك السبت الماضي، كما لم يحضر قمة الاتحاد الأفريقي الأخيرة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، رغم حرصه الدائم على ذلك باعتبارها مناسبة للدعاية للأطروحة الانفصالية، وهو ما يؤكد احتمال وجوده في وضع صحي محرج.

ويتزامن مرض محمد عبدالعزيز مع زيارة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس للدول والأطراف المعنية بالنزاع الصحراوي، وقد كان المغرب أول محطة له.

وتعيش جبهة البوليساريو على وقع خلافات عميقة بين قيادييها بسبب مرض زعيمها، حيث يطالب عدد منهم بمواصله نفس السياسة التي كان ينتهجها عبدالعزيز منذ السبعينات، في حين يشدد المعارضون لهذا النهج على ضرورة التغيير والارتقاء بالملف الصحراوي إلى أبعاد أخرى قد تربك السلطات الجزائرية.

إمكانية ترشيح محمد لامين ولد البوهالي لخلافة عبدالعزيز على رأس الجبهة نظرا إلى ولاءه التام للنظام الجزائري

الثني يتمسك بإيقاف وزير داخلية حكومته

قادة الجيش الليبي لم تكتمل بعد، لعدم اكتمال النصاب القانوني لاجتماع اللجنة، بسبب وجود بعض أعضائها في تونس". وفي تعليق سابق فور صدور قرار إيقافه، رفض عمر السنكي القرار، واصفا إياه "بالمعدوم من الناحية القانونية" مؤكدا أنه "لا يزال يزاول مهامه كوزير للداخلية الليبية". وقال السنكي، في بيان سابق له، إن "الإيقاف والإقالة من اختصاص مجلس النواب"، مشيرا إلى أنه "تقدم بمذكرة لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح قويدر كما طالب رئيس الحكومة عبدالله الفني بمعالجة آثار قراره بصفة عاجلة".

فرنسا تشيد بجهود المغرب في مجال مكافحة الإرهاب

الرباط - وصف برنار كازونوف، وزير الداخلية الفرنسي، جهود الرباط في محاربة الإرهاب، بأنها "حققت نتائج هامة دوليا". وحسب وزير الداخلية الفرنسي، فإن الرباط تقوم بـ"دور متميز" في "استتباب السلم في العالم".

ومن جهة ثانية، أفساد كازونوف بأن باريس "تستعد قريبا لتوشيح عبد اللطيف الحموشي، مدير المخابرات الداخلية" في المغرب، بـ"وسام جوقة الشرف بدرجة ضابط" تعبيرا منها عن "تقديرها له".

وأشاد وزير الداخلية بعمل المخابرات الداخلية المغربية، معلنا في نفس السياق أن "المغرب صديق أكثر من أي وقت مضى" بالنسبة إلى فرنسا.

وفي نفس السياق، قال وزير الداخلية المغربي محمد حصاد، إن المغرب وفرنسا يؤكدان مجددا استعدادهما لتعزيز التعاون في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب.

وأوضح حصاد خلال ندوة صحفية عقب مباحثات أجراها مع نظيره الفرنسي، برنار كازونوف، أن "المباحثات التي أجريتها مع كازونوف شكلت مناسبة لنا للتأكيد مجددا على استعدادنا التام لتعزيز التعاون بين مصالحنا الأمنية".

وأضاف أن هذا التعاون يهم بالأساس "مكافحة الإرهاب، وذلك خلال تبادل وثيق ومكثف للاستعلامات والخبرات".

جدل قانوني حول صلاحيات رئيس الحكومة في إقالة وزراء أو إيقافهم دون الرجوع إلى مجلس النواب يتسبب في أزمة داخل الحكومة

وفي الوقت الذي أكد فيه بزازة أن "مصير وزير الداخلية وعودته إلى العمل من عدمها مرتبط بيد لجنة الداخلية بالبرلمان الليبي"، أفادت مصادر من نفس اللجنة بأن "التحقيقات مع وزير الداخلية بخصوص تصريحات ضد

إقالة وزراء أو إيقافهم أو تعيينهم دون الرجوع إلى مجلس النواب.

وأوضح بزازة أن "قرار رئيس الحكومة في حق الوزير لم يكن إقالة بل كان إيقافا عن العمل"، مشيرا إلى أن "إقالة وزير أو تعيين آخر بشكل رسمي ليست من صلاحيات رئيس الحكومة بل من صلاحيات مجلس النواب".

وكان الثني، أصدر قرارا بإيقاف عن العمل في حق وزير داخلية حكومته عمر السنكي وعن العميد مصطفى الصادق صالح مكانه بشكل مؤقت لتسيير أعمال الوزارة، وذلك على خلفية انتقاد السنكي لعملية "الكرامة" العسكرية التي يقودها اللواء خليفة حفتر.

طرابلس - نفى محمد بزازة، المتحدث باسم الحكومة الليبية الشرعية تراجع عبدالله الفني عن قرار بالإيقاف عن العمل، اتخذ في وقت سابق، ضد وزير الداخلية، عمر السنكي.

وقال بزازة، في تصريحات صحفية، إن "رئيس الوزراء عبدالله الفني لم يبلغ قرار الإيقاف عن العمل ضد وزير الداخلية عمر السنكي أو يتراجع في قرار تعيين ضابط آخر لتسيير أعمال الوزارة مؤقتا".

وتناقلت وسائل إعلام محلية ليبية خبرا عن مصادر حكومية يفيد بـ "تراجع" الفني عن قرار إقالة السنكي بعد الجدل الذي أثاره القرار حول صلاحيات رئيس الحكومة في



وقفة احتجاجية لجمع من الشباب التونسي مساندة لأهالي الجنوب في ظل تساؤلات بشأن من يقف وراء توتير الأوضاع جنوب البلاد بمجرد بدء الحكومة الجديدة مهامها.

باختصار

أعلنت قوات حرس المنشآت النفطية في الجيش التابع لحكومة عبدالله الثني، شرقي ليبيا، تحرير حقلين نفطيين يقعان وسط البلاد من سيطرة تنظيم "داعش".

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أن قوات الجيش دمرت 12 مخبأ لجماعات إرهابية، كما عثرت على جنة مقاتل في حالة تعفن خلال عملية تشييط بمحافظتي البويرة وبرج بوغريج الواقعتين شرق العاصمة.

نظم قادة أحزاب تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي المعارضة، مسيرة في العاصمة الجزائرية احتجاجا على ما وصفوه بـ"مضايقات السلطات لأنشطة المعارضة"، ومنها منع ندوة سياسية حول "نزاهة الانتخابات" كانت التنسيقية تعزم تنظيمها.

كشف طارق صقر الجروشي عضو مجلس النواب الليبي، أن أطرافا دولية أوروبية وأميركية تمارس ضغوطا سياسية واقتصادية مصرية على البرلمان بسبب الإخوان المسلمين.

أكد ناظم الغرسيلى وزير الداخلية التونسي، أمس الأحد، أن الوزارة تتابع عن كثب ملف العائدين من سوريا نظرا إلى خطورته، مشددا على أن مقاومة الإرهاب وفرض الأمن في مقدمة أولويات عمل الوزارة.

قال قاسمي محمد قيادي في حركة شعبية تقود احتجاجات ضد مشروع استغلال الغاز الصخري جنوب الجزائر، أمس، إن المحتجين يرحبون بأي تعاطف مع مطالبهم لكن يرفضون أي استغلال حزبي للقضية وذلك بعد دعوة كتل معارض لوقفات يوم 24 فبراير الجاري تضامنا مع المحتجين.



«رؤوس الفساد لم يتألموا في الكويت كما يتألمون الآن. نحن سعداء بما يحدث من تطور للمعركة بين الشعب الكويتي ورؤوس الفساد».

مرزوق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي

«جنوب اليمن سيتصدى ببسالة لكل من يحاول تمرير المخططات التأميرية وسيفشل كل محاولات الرج بقضية شعب الجنوب في خضم الصراعات».

علي سالم البيض
رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية سابقا

«عسكرة المجتمع العراقي بأسماء مختلفة مثل الحرس الوطني والحشد الشعبي والميليشيات لا تصب في مصلحة ووحدية وسلامة العراق».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي



أخبار

جرائم الميليشيات تقطع على العبادي طريق تجاوز إرث المالكي

● مهلة بأربعة أيام لرئيس الوزراء لبحث جريمة قتل الجنابي ● مدنيون ضحايا داعش والحشد الشعبي على السواء



أسئلة العراقيين تكبر حول مدى قدرة العبادي على لجم الميليشيات

فخمة تبنت ملكيتها من قبل قادة بارزين في الميليشيات الشيعية. كما شهدت محافظة البصرة سلسلة من اغتاليات لرجال دين وأئمة سنة. وتهدد جرائم الميليشيات بشكل عاجل الجهود الحربية ضد تنظيم داعش وتضع رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي جاء حاملا لواء المصالحة الوطنية ومحو آثار السياسة الطائفية لسلفه نوري المالكي، في مأزق حيث أنه يسعى لكسب السنة وعشائرتهم إلى جانب القوات الحكومية في مواجهة داعش، لكنه في المقابل لا يستطيع في الوقت الحالي التخلي عن الميليشيات الشيعية التي تلعب الدور الأكبر في مواجهة التنظيم نظرا إلى ضعف المؤسسة العسكرية وانهارها المفاجئ صيف العام الماضي.

ثلاثة آلاف شخص من منازلهم في منطقة المقدادية بمحافظة ديالى منذ يونيو الماضي وتم منحهم من قبل الميليشيات من العودة إلى ديارهم، مشيرا إلى ارتكاب قوات الحشد الشعبي مؤخرا مجزرة ذهب ضحيتها 72 مدنيا في بلدة بروانة بذات المحافظة. وقال جو ستورك نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة، إن المدنيين العراقيين في المناطق التي تستعد من يد داعش تقع بين مطرقة التنظيم وسندان الميليشيات الموالية للحكومة. وتتعدى جرائم الميليشيات في العراق مناطق الصراع ضد داعش، حيث سبق أن شهدت العاصمة بغداد بحد ذاتها منذ أشهر سلسلة من الاختطافات على أيدي مسلحين شيعة استخدموا فيها سيارات دفع رباعي

أن قوات الأمن ستعمل على اعتقال المتورطين باختطاف النائب السوداني وتقديمهم إلى القضاء. ودعا العبادي إلى ضرورة "التحلي بأعلى درجات المسؤولية وعدم الانجرار إلى ما يريده العدو". وجاء اغتيال الشيخ الجنابي وابنه وأفراد حراسته واختطاف ابن أخيه امتدادا لسلسلة من جرائم الميليشيات في العراق والتي توثقها منظمات دولية، حيث رصدت منظمة هيومن رايتس ووتش تصاعدا في انتهاكات الميليشيات المتحالفة مع قوات الأمن العراقية في المناطق السنية في الشهور الأخيرة. وأوضحت المنظمة، في تقرير نشرته أمس، أن الانتهاكات تشمل إجبار السكان على ترك منازلهم وحفظهم وإعدامهم ميدانيا في بعض الحالات، ولقت التقرير إلى فرار ما لا يقل عن

معضلة تغول الميليشيات الشيعية تواجه رئيس الوزراء العراقي وتمنعه من تجسيد وعوده بتجاوز الإرث الطائفي لسلفه نوري المالكي، تحقيقا للمصالحة المنشودة الآن في العراق أكثر من أي وقت مضى بفعل صعوبة المرحلة وخطورتها.

والامتناع عن حضور الجلسات الرسمية لمجلس النواب ومجلس الوزراء واجتماعات رئاسة الجمهورية، مع إهمال رئيس الوزراء حيدر العبادي 4 أيام لتنفيذ مطالبهم. كما قررت كتلتا اتحاد القوى العراقية وائتلاف الوطنية البرلمانية، في اجتماع لهما تشكيل لجنة للتفاوض مع رئيس الوزراء لبحث الجريمة وتداعياتها. وقالت ناهدة الدايني، عضو اتحاد القوى الوطنية، إن وزراء اتحاد القوى العراقية وائتلاف الوطنية علقوا حضورهم في اجتماعات مجلس الوزراء إلى جانب تعليق رئيس البرلمان سليم الجبوري ونائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي وإياد علاوي، ونائب رئيس الوزراء صالح المطلق حضورهم أيضا في الاجتماعات الرسمية لمدة أربعة أيام.

وأضافت الدايني أن الوفد الذي تقرر تشكيله من أربع شخصيات هم سليم الجبوري وأسامة النجيفي ومحمود المشهداني وصالح المطلق منح أربعة أيام لرئيس الوزراء حيدر العبادي للرد بجواب رسمي إلى كتلتي اتحاد القوى والوطنية بشأن موقف التحالف الوطني ورئيس الوزراء حيدر العبادي من مطالب الكتل السنية.

وبينت أن الغرض من المهلة الحصول على التزامات بشأن الوضع الأمني المتدهور في المدن التي يتم تحريرها من تنظيم داعش، لافتة إلى أن الكتل السنية ستتخذ قرارات كبيرة في حال لم تستجب الحكومة للمطالب التي وردت في ورقة الاتفاق السياسي. والبرلماني الذي تم اختطافه زيد السوداني الجنابي ممثل محافظة بغداد نائب عن اتحاد القوى الذي هو أكبر ممثل للنواب السنة في البرلمان، فيما يضم تحالف الوطني الذي يقوده إياد علاوي نوابا شيعة وسنة ولجبراليين وشيوخ عشائر. ومن جهته، تعهد حيدر العبادي رئيس الوزراء بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بأمن وحياة العراقيين، بحسب بيان صدر عن مكتبه. وأضاف البيان

بغداد - علقت كتل سياسية سنية عراقية، أمس، مشاركتها في أعمال البرلمان والحكومة ورئاسة الجمهورية احتجاجا على قتل مسلحين بنتمون إلى ميليشيات شيعية زعيما عشائريا بارزا واختطاف ابن أخيه في حادثة مثلت حلقة من سلسلة أطول من جرائم تلك الفصائل المسلحة التي ازدادت قوة وتسليحا ونفوذًا بفعل مشاركتها في الحرب على تنظيم داعش.

وجاء قرار تلك الكتل ليضع حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي أمام مسؤولياتها وليضع حرجها، وهي التي تشكلت على أساس تحقيق المصالحة الوطنية وتجاوز الإرث الطائفي الذي خلفته سابقتها برئاسة نوري المالكي.

وتتعالى التحذيرات من داخل العراق وخارجه من أن تغول الميليشيات بات يهدد بشكل غير مسبوق ما بقي من وحدة النسيج الاجتماعي في العراق ويدفع شرائح من المجتمع إلى التفكير في حمل السلاح دافعا عن نفسها في ظل عجز الحكومة عن حمايتها. وكان مسلحون يرتدون زيًا عسكريا أوقفوا، مساء الجمعة، موكب الشيخ قاسم سويدان الجنابي المكوّن من ثلاث سيارات، وبرفقة نجله وابن شقيقه النائب زيد الجنابي لدى مروره في جنوب بغداد، وبادروا إلى قتل الشيخ وابنه وأفراد حمايته، واختطاف ابن أخيه.

وفي وقت لاحق، أطلق المسلحون سراح النائب بعد ضربه، بينما عشر على جثث الشيخ ونجله وسبعة من أفراد حمايته، مصابة بطلقات نارية في إحدى مناطق شمال العاصمة. وقرّر 12 مسؤولا سنيا في الدولة العراقية بينهم 8 وزراء من كتلتي اتحاد القوى الوطنية، أمس مقاطعة الحكومة

ناهدة الدايني:

الكتل السنية ستتخذ قرارات مهمة في حال لم تستجب الحكومة



تكثيف الدعم الخليجي للأردن في مواجهة الإرهاب

باختصار

بحث رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، أمس، مع وفد أميركي رفيع المستوى خطة تحرير مدينة الموصل من سيطرة داعش.

شرعت القوات البحرية السعودية والمصرية في تنفيذ المرحلة الرئيسية من المناورة المشتركة "مرجان 15" الهادفة إلى التدرب على تأمين المياه الإقليمية في نطاق البحر الأحمر بمشاركة قطع بحرية وعناصر من القوات الخاصة وطائرات اكتشاف.

حددت النيابة العامة البحرينية 24 فبراير الجاري للشروع في محاكمة خلية إرهابية مسؤولة عن تنفيذ عدد من التفجيرات في المملكة اعترف أحد أفرادها بتلقيه تدريبات في إيران على صنع القنابل وتفجيرها.

أيدت محكمة الاستئناف البحرينية أمس حكما سابقا كان صدر بحبس رئيس شوري جمعية الوفاق الشيعية المعارضة سيد جميل كاظم ستة أشهر بعد إدانته بتهمته التشويش على الانتخابات النيابية الماضية عبر "تويتر".

برأت محكمة الجنابات الكويتية أمس إمام مسجد من تهمة الانتماء إلى تنظيم داعش والدعوة لنصرته من على منبر ديني، وذلك لعدم وجود دليل واضح على انضمامه للتنظيم.

قال بيان صدر أمس عن مسلحين يمينيين يطلقون على أنفسهم "المقاومة الشعبية الجنوبية"، إن هؤلاء اختطفوا عقيدا و10 جنود بالجيش في محافظة لحج جنوب البلاد، وأنهم يريدون التفاوض على تسليم المختطفين مقابل حصولهم على مسكر تابع للقوات المسلحة بالمحافظة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

وقالت وكالة أنباء البحرين، أمس، "تعلن القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أنه، وفي إطار التعاون الدفاعي الثنائي المشترك بين مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية، واستنادا إلى اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتزاما بجهود التحالف الدولي للقضاء على الإرهاب، قد قرّرت مملكة البحرين دعم الأشقاء في المملكة الأردنية بقوات من قوة دفاع البحرين ضمن ما يربط المملكتين الشقيقتين من أواصر القربى والتلاحم الممتدة جذورها عبر التاريخ"، دون أن تفضل الوكالة عدد تلك القوات ولا اختصاصها ولا مجال عملها.

مقاتلاتها من طراز "F16" للمشاركة في حملة الطيران الأردني على مواقع تنظيم داعش بعد أن أقدم التنظيم المتشدد على إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة بطريقة بشعة. وتعليقا على القرار البحريني وأيضاً المساعدة الإماراتية، قال الناطق باسم الحكومة الأردنية محمد المومني أمس «ننمّن الوقفة البحرينية كما تلك الإماراتية، والتي تأتي ترسيخاً للعلاقات الأخوية وللقناعة المشتركة بأن الحرب على الإرهاب هي حرب العرب والمسلمين يخوضونها دفاعاً عن الدين الحنيف ومستقبل الأجيال وأمن الشعوب».

الزيارة عن الديوان الملكي الأردني. ويصنّف القرار البحريني في إطار دعم خليجي أشمل للأردن الواقع بجوار ساحتي مضطرتين هما سوريا والعراق، ما يجعله عرضة لتلقي ارتدادات ما يدور هناك من صراع تتشارك فيه تنظيمات متشددة لا تخفي تحرشها بالمملكة، فضلا عن تحمّل البلد ذي الموارد المحدودة عبء استقبال أعداد كبيرة من اللاجئين الفارين خصوصا من بطش النظام السوري. وجسدت دولة الإمارات بشكل عملي تضامناً الخليجين مع الأردن ومساعدته على حفظ استقراره وذلك بتسخيره سربا من

المنامة - أعلنت مملكة البحرين أمس قرارها بدعم الأردن بقوات من "دفاع البحرين" واضعة الخطوة ضمن إطار التعاون الدفاعي الثنائي المشترك بين البلدين. وجاء القرار إثر زيارة كان قد قام بها عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى الأردن في التاسع من فبراير الجاري، حيث كانت له "مباحثات مع الملك عبدالله بن الحسين شملت" المستجدات الإقليمية وخصوصا الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب والتطرف وبما يحفظ أمن واستقرار المنطقة وشعبها"، بحسب ما ورد في بيان صدر إثر

ضباط مأرب يحزمون أمرهم على مواجهة الحوثيين والقاعدة



حركة مقاومة في مأرب تقف حاجزا أمام استكمال الحوثيين سيطرتهم على باقي مناطق اليمن

وتكمن أهمية محافظة مأرب، شرق اليمن، في وجود حقول النفط بها ومنها يمتد الأنبوب الرئيس لضخ النفط من حقول صافر بالمحافظة إلى ميناء رأس عيسى على البحر الأحمر غرب البلاد، كما يوجد بها أنبوب لنقل الغاز المسال إلى ميناء لحاف بمحافظة شبوة، جنوب اليمن، إضافة إلى وجود محطة مأرب الغازية التي تمد العاصمة صنعاء وعدة مدن يمنية بالطاقة الكهربائية.

واستقرارها وحماية المصالح العامة بها، ومكافحة الإرهاب بجميع صوره وأشكاله، بعيدا عن التبعية الحزبية والطائفية". وكان تنظيم "أنصار الشريعة" التابع للقاعدة في اليمن، أعلن الخميس الماضي، سيطرته على اللواء 19 مشاه التابع للجيش اليمني في مديرية بيجان بمحافظة شبوة القريبة من مأرب، ما أثار المخاوف حول تكرار مهاجمة المعسكرات ونهب عتادها.

محافظة مأرب اليمنية ذات الأهمية الاستراتيجية تتحوّل بمدنييها وعسكرييها إلى نموذج للممانعة والصمود بوجه المسلحين الحوثيين، وأيضا في وجه تنظيم القاعدة الساعي إلى تجبير الوضع الأمني الهش لمصلحته.

على غرار محافظة إب، حيث تصاعدت حركة مقاومة شعبية سلمية ضد الحوثيين الذين استخدموا أسس الرصاص الحي لتفريق مظاهرة مناهضة لانقلابهم في مركز المحافظة الذي يحمل نفس الاسم. وورد، أمس، في بيان صادر عن إثر لقاء القيادات العسكرية في مأرب "أن الملتقى يأتي استشعارا من أبناء المحافظة المنضوين تحت لواء القوات المسلحة والأمن لمسؤولياتهم تجاه الوضع العسكري المتردي في البلاد وتحويل الجيش إلى مجرد غنيمية للجماعات المسلحة"، في إشارة إلى جماعتي الحوثي والقاعدة.

ودعا البيان أبناء مأرب من منتسبي القوات المسلحة والأمن إلى التواجد في وحداتهم العسكرية، إيفاء بالقسم العسكري والوقوف إلى جانب إخوانهم من أبناء القوات المسلحة المرابطين في المحافظة، حفاظا على الأمن والاستقرار والسكينة العامة. وطالب المجتمعون محافظ المحافظة وقائد المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب ب"اتخاذ إجراءات حاسمة وسريعة لما من شأنه حفظ أمن واستقرار المحافظة والمكتسبات الوطنية"، مؤكداً دعمهم الكامل للسلطة المحلية واللجنة الأمنية في مأرب لحفظ أمنها

صنعاء - أفضى لقاء موسّع عقدهته أمس قيادات عسكرية يمنية تنتمي إلى محافظة مأرب وضم ضباطا وأفرادا من منتسبي القوات المسلحة والأمن إلى التعهد بالحفاظ على هيبة وممتلكات الوحدات العسكرية والمنشآت الحيوية بالمحافظة، في إشارة إلى رفض تكرار ما حدث في مناطق أخرى من استسلام وحدات القوات المسلحة للحوثيين ووضع القطعات تحت تصرفها، أو استيلاء تنظيم القاعدة على معدات الجيش ومعسكراته.

وتعتبر محافظة مأرب الأهم بين باقي محافظات اليمن نظرا لثرائها بالنفط واحتوائها على أهم منشآت إنتاج الطاقة وتوزيعها على باقي المناطق بما فيها العاصمة صنعاء.

وأبدى أبناء المحافظة إلى حدّ الآن الممانعة الأشد بوجه مسلحي الحوثيين الذين سهّل عليهم احتلال مناطق أخرى في البلاد تواطؤ القوات المسلحة لهم واستسلام كبار قادتها على العكس مما يجري في مأرب. ويدا إلى حدّ الآن صمود المحافظة بوجه الحوثيين عاملا فارقا أوقف زحف المسلحين الشيعة باتجاه محافظات أخرى، كما أعطى النموذج في المقاومة لأبناء تلك المحافظات،



«الحرس الثوري الإيراني هو من يقود المعركة بشكل كامل في درعا اليوم بقيادة قائد فيلق القدس، وتم أسر جنود من جنسيات لبنانية وإيرانية وأفغانية».

محمد قحاح
معارض سوري

«إسرائيل لا تملك أي معلومات عن وجود أنفاق قام حزب الله بحفرها على حدودنا مع لبنان، سنزد على أي جهة ننتمك سيادتنا».

موشيه يعالون
وزير الدفاع الإسرائيلي

«لا يوجد بيت في السودان إلا ونهل من علوم الأزهر، وتأثير الأزهر كبير في كل أنحاء بلادنا، فهو مستقر في مشاعر الشعب السوداني منذ قرون».

محمد الجاقوتي
وزير الأوقاف السوداني



أخبار

صفحة قوية لإخوان الأردن بعد الحكم بالسجن على أحد قياديينها

● إدانة بني ارشيد يخلط أوراق الجماعة ● القضاء الأردني يكشف مواقف الإخوان المناوئة لمصالح بلدهم



الحكم الأخير كشف حالة التخبط التي تميز جماعة الإخوان بالأردن

وهذا الإجراء الذي اتخذته ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان هدفه "دعم الجهود العسكري للقوات المسلحة الأردنية ومشاركتها الفاعلة في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي".

وبينما تواجه جماعة الإخوان المسلمين ملاحقات في مصر ودول خليجية أخرى، تسمح لها الحكومة الأردنية بالعمل السياسي. ويعتمد اقتصاد المملكة إلى حد ما على المنح والمساعدات الخارجية التي تأتي غالبيتها من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول خليجية.

ويعاني الأردن الذي يتقاسم مع سوريا حدوداً تمتد لأكثر من 370 كيلومتراً، من ظروف اقتصادية صعبة وشح في الموارد الطبيعية ودين عام تجاوز 23 مليار دولار وأعباء تقاضت مع وجود أكثر من نصف مليون لاجئ سوري.

يتوقع متابعون أن يكون الحكم الأخير بمثابة التحذير الأخير الذي من شأنه أن يعيد حسابات الجماعة

القرضايو الداعية المدافع عن الإخوان المسلمين.

ونشرت الإمارات الأحد الماضي سرباً من طائرات اف 16 المقاتلة في أحد القواعد الجوية بالأردن للمشاركة في الضربات الجوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق شاسعة في العراق وسوريا.

وأعلنت الإمارات الثلاثاء أنها استأنفت ضرباتها الجوية ضد التنظيم بعد أن علقتها نهاية العام الماضي.

واعتبرت الجماعة في بيانها، أن الحكم جاء "قامعاً للحريات ومصادراً لحقوق المواطن وتنكراً رسمياً عن الإصلاح القائم أولاً وقبل كل شيء على حقوق المواطنين وإرادتهم الحرة وكرامتهم"، وفق البيان.

وأضاف البيان أن "جماعة الإخوان المسلمين، التي تتعرض لأنواع عديدة وجديدة من الاستهداف المتصاعد، تؤكد أنها ستضحي في طريقها، نابتة على منهجها، ولن تعبا بهذه المظالم التي لا تصب في مصلحة البلد ومنعته وتماسكه في وجه التحديات".

ونشرت الإمارات في 15 نوفمبر الماضي قائمة تضم 83 مجموعة صنفها على أنها إرهابية، من ضمنها تنظيم "الدولة الإسلامية" المتطرف والإخوان المسلمون وتنظيم القاعدة والحوثيون في اليمن.

وضمنت القائمة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه الشيخ يوسف

قضت محكمة أردنية بحبس القيادي الإخواني الأردني زكي بن ارشيد 18 شهراً، ويأتي هذا الحكم في ظل مشاكل داخلية عميقة تعيشها الجماعة ما يهدد بمزيد من الاحتقان بين تياراتها المختلفة.

عمان - أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس الأحد حكماً بالسجن عاماً ونصف العام بحق نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين زكي بن ارشيد بسبب توجيهه انتقادات شديدة اللهجة لدولة الإمارات لإدراجها الإخوان المسلمين على قائمة التنظيمات الإرهابية.

وقرر قاضي المحكمة في جلسة علنية سجن بني ارشيد بعد إدانته بتهمة "القيام بأعمال من شأنها أن تعرض المملكة لتعكير صلاتها وصفو علاقاتها بدولة أجنبية".

وخفضت المحكمة العقوبة من ثلاثة أعوام إلى عام ونصف "بعد الأخذ بالأسباب المخففة التقديرية".

ولم يصدر أي رد فعل من بني ارشيد (57 عاماً) على القرار.

وقال محامي الدفاع صالح العرموطي إنه سيطعن في الحكم أمام محكمة التمييز، مشيراً إلى أن "الحكم سياسي بالدرجة الأولى ولا يتضمن بعداً قانونياً". يشار إلى أن الحكم قابل للطعن خلال مدة ثلاثين يوماً.

وكانت الجماعة طالبت في 23 نوفمبر الحكومة الأردنية بالإفراج عن بني ارشيد، لكن الحكومة أكدت في 25 نوفمبر أنها لن تسمح لأي شخص بأن يسيء إلى علاقاتها مع دولة الإمارات.

وقال رئيس الوزراء عبدالله النور آنذاك إن الإمارات العربية الشقيقة تربطنا بها علاقات أخوية مميزة وتأتيها منها مساعدات ولدينا 225 ألف أردني يعملون فيها يعملون نحو مليون أردني". وأضاف "إذا أراد أي شخص أن يغرد ويخرب بيوت هؤلاء الناس فثعب الأردن لن يقبل هذا الأمر".

ويقول مراقبون إن جماعة الإخوان الأردنية قد تواجه مصير الحل، في ظل مواقفها الصدامية وإضرارها بالمصالح الأردنية، وهو ما تترجمه حملات الاعتقالات

وإجراءات (من ضبط وتوقيف ومحاكمة) غير دستورية وباطلة، وأطالب بإلغاء المحاكمة ورد اعتباري".

وأوقف بني ارشيد في 20 نوفمبر الماضي إثر نشره تدوينة على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" اعتبرها عدد كبير من المتابعين مسيئة للإمارات ودورها التاريخي في المنطقة.

إلى ذلك وصفت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن الحكم بحبس نائب مراقب عام الجماعة زكي بن ارشيد، بـ"القامع للحريات والمصادر لحقوق المواطن".

جاء ذلك في بيان للجماعة رداً على حكم محكمة أمن الدولة بحبس بني ارشيد عاماً ونصف العام مع الأشغال الشاقة، وقالت إنها "تلقت نبأ الحكم ببالح الإذانة والرفض والاستهجان".

وكانت الجماعة طالبت في 23 نوفمبر الحكومة الأردنية بالإفراج عن بني ارشيد، لكن الحكومة أكدت في 25 نوفمبر أنها لن تسمح لأي شخص بأن يسيء إلى علاقاتها مع دولة الإمارات.

وقرر قاضي المحكمة في جلسة علنية سجن بني ارشيد بعد إدانته بتهمة "القيام بأعمال من شأنها أن تعرض المملكة لتعكير صلاتها وصفو علاقاتها بدولة أجنبية".

وخفضت المحكمة العقوبة من ثلاثة أعوام إلى عام ونصف "بعد الأخذ بالأسباب المخففة التقديرية".

ولم يصدر أي رد فعل من بني ارشيد (57 عاماً) على القرار.

وقال محامي الدفاع صالح العرموطي إنه سيطعن في الحكم أمام محكمة التمييز، مشيراً إلى أن "الحكم سياسي بالدرجة الأولى ولا يتضمن بعداً قانونياً". يشار إلى أن الحكم قابل للطعن خلال مدة ثلاثين يوماً.

وكانت الجماعة طالبت في 23 نوفمبر الحكومة الأردنية بالإفراج عن بني ارشيد، لكن الحكومة أكدت في 25 نوفمبر أنها لن تسمح لأي شخص بأن يسيء إلى علاقاتها مع دولة الإمارات.

وقال رئيس الوزراء عبدالله النور آنذاك إن الإمارات العربية الشقيقة تربطنا بها علاقات أخوية مميزة وتأتيها منها مساعدات ولدينا 225 ألف أردني يعملون فيها يعملون نحو مليون أردني". وأضاف "إذا أراد أي شخص أن يغرد ويخرب بيوت هؤلاء الناس فثعب الأردن لن يقبل هذا الأمر".

ويقول مراقبون إن جماعة الإخوان الأردنية قد تواجه مصير الحل، في ظل مواقفها الصدامية وإضرارها بالمصالح الأردنية، وهو ما تترجمه حملات الاعتقالات

وإجراءات (من ضبط وتوقيف ومحاكمة) غير دستورية وباطلة، وأطالب بإلغاء المحاكمة ورد اعتباري".

وأوقف بني ارشيد في 20 نوفمبر الماضي إثر نشره تدوينة على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" اعتبرها عدد كبير من المتابعين مسيئة للإمارات ودورها التاريخي في المنطقة.

إلى ذلك وصفت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن الحكم بحبس نائب مراقب عام الجماعة زكي بن ارشيد، بـ"القامع للحريات والمصادر لحقوق المواطن".

جاء ذلك في بيان للجماعة رداً على حكم محكمة أمن الدولة بحبس بني ارشيد عاماً ونصف العام مع الأشغال الشاقة، وقالت إنها "تلقت نبأ الحكم ببالح الإذانة والرفض والاستهجان".

وكانت الجماعة طالبت في 23 نوفمبر الحكومة الأردنية بالإفراج عن بني ارشيد، لكن الحكومة أكدت في 25 نوفمبر أنها لن تسمح لأي شخص بأن يسيء إلى علاقاتها مع دولة الإمارات.

وقرر قاضي المحكمة في جلسة علنية سجن بني ارشيد بعد إدانته بتهمة "القيام بأعمال من شأنها أن تعرض المملكة لتعكير صلاتها وصفو علاقاتها بدولة أجنبية".

وخفضت المحكمة العقوبة من ثلاثة أعوام إلى عام ونصف "بعد الأخذ بالأسباب المخففة التقديرية".

ولم يصدر أي رد فعل من بني ارشيد (57 عاماً) على القرار.

وقال محامي الدفاع صالح العرموطي إنه سيطعن في الحكم أمام محكمة التمييز، مشيراً إلى أن "الحكم سياسي بالدرجة الأولى ولا يتضمن بعداً قانونياً". يشار إلى أن الحكم قابل للطعن خلال مدة ثلاثين يوماً.

وكانت الجماعة طالبت في 23 نوفمبر الحكومة الأردنية بالإفراج عن بني ارشيد، لكن الحكومة أكدت في 25 نوفمبر أنها لن تسمح لأي شخص بأن يسيء إلى علاقاتها مع دولة الإمارات.

وقرر قاضي المحكمة في جلسة علنية سجن بني ارشيد بعد إدانته بتهمة "القيام بأعمال من شأنها أن تعرض المملكة لتعكير صلاتها وصفو علاقاتها بدولة أجنبية".

وخفضت المحكمة العقوبة من ثلاثة أعوام إلى عام ونصف "بعد الأخذ بالأسباب المخففة التقديرية".

ولم يصدر أي رد فعل من بني ارشيد (57 عاماً) على القرار.

وقال محامي الدفاع صالح العرموطي إنه سيطعن في الحكم أمام محكمة التمييز، مشيراً إلى أن "الحكم سياسي بالدرجة الأولى ولا يتضمن بعداً قانونياً". يشار إلى أن الحكم قابل للطعن خلال مدة ثلاثين يوماً.

وكانت الجماعة طالبت في 23 نوفمبر الحكومة الأردنية بالإفراج عن بني ارشيد، لكن الحكومة أكدت في 25 نوفمبر أنها لن تسمح لأي شخص بأن يسيء إلى علاقاتها مع دولة الإمارات.

مساع مصرية لتدويل أزمة المختطفين الأقباط في ليبيا

الاحد مجموعة من أهالي الصيادين، الذين تضاربت الأنباء بشأنهم، واستمعا إلى المعلومات المتوفرة لديهم، ليتسنى نقلها إلى خلية الأزمة التي شكلتها الخارجية المصرية، وقال بدر عبدالعاطي المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن خلية الأزمة في حالة انعقاد دائم، وتواصل اتصالاتها مع جميع الأطراف الليبية، للوقوف على آخر المعلومات الخاصة بقضية المختطفين، سواء الأطراف الرسمية، أو الشخصيات المستقلة، أو شيوخ القبائل، فضلاً عن الهلال الأحمر الليبي، كما أن هناك اتصالات على المستويين الإقليمي والدولي.

وأضاف عبدالعاطي أن التحركات المصرية المختلفة، تأتي لاستجلاء الموقف بالنسبة

غضب القاهرة - يتوجه وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى نيويورك، لإجراء لقاءات مع أعضاء مجلس الأمن وبنان كي مون سكرتير عام الأمم المتحدة، لتناول موضوع المختطفين المصريين في ليبيا، ومناقشة الأوضاع الأمنية

والسياسية في الأراضي الليبية. ويشترك شكري في قمة خاصة بمكافحة الإرهاب التي دعا إليها الرئيس الأميركي باراك أوباما، عقب أحداث فرنسا الشهر الماضي، والتي راح ضحيتها عدد من المواطنين الفرنسيين.

وعلمت "العرب" أن عدم حضور الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي هذه القمة المتوقع انعقادها غدا الثلاثاء، يعكس استمرار حال

الاحد مجموعة من أهالي الصيادين، الذين تضاربت الأنباء بشأنهم، واستمعا إلى المعلومات المتوفرة لديهم، ليتسنى نقلها إلى خلية الأزمة التي شكلتها الخارجية المصرية، وقال بدر عبدالعاطي المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن خلية الأزمة في حالة انعقاد دائم، وتواصل اتصالاتها مع جميع الأطراف الليبية، للوقوف على آخر المعلومات الخاصة بقضية المختطفين، سواء الأطراف الرسمية، أو الشخصيات المستقلة، أو شيوخ القبائل، فضلاً عن الهلال الأحمر الليبي، كما أن هناك اتصالات على المستويين الإقليمي والدولي.

وأضاف عبدالعاطي أن التحركات المصرية المختلفة، تأتي لاستجلاء الموقف بالنسبة

غضب القاهرة - يتوجه وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى نيويورك، لإجراء لقاءات مع أعضاء مجلس الأمن وبنان كي مون سكرتير عام الأمم المتحدة، لتناول موضوع المختطفين المصريين في ليبيا، ومناقشة الأوضاع الأمنية

والسياسية في الأراضي الليبية. ويشترك شكري في قمة خاصة بمكافحة الإرهاب التي دعا إليها الرئيس الأميركي باراك أوباما، عقب أحداث فرنسا الشهر الماضي، والتي راح ضحيتها عدد من المواطنين الفرنسيين.

وعلمت "العرب" أن عدم حضور الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي هذه القمة المتوقع انعقادها غدا الثلاثاء، يعكس استمرار حال



أطفال دوما الشرقية في احتجاج ببدلات الإعدام داخل قفص حديدي ضد القوات الموالية للنظام السوري بشار الأسد، من أجل لفت أنظار العالم لمعاناتهم اليومية.

سامح شكري سيعرض رؤية مصر تجاه قضية الإرهاب وضرورة التعامل مع التنظيمات الإرهابية في إطار شامل

للمختطفين والوقوف على حقيقة مصيرهم، مشيراً إلى أن سامح شكري يقوم بتحركات دبلوماسية مكثفة، حيث أجرى محادثات مع عدد من وزراء الخارجية العرب والأوروبيين، محاولة إيجاد مخرج لأزمة المختطفين.

البشير يرضخ لمطالب المعارضة بإطلاق قياديين فيها

الخرطوم - تناقلت وسائل إعلامية محلية في السودان تصريحات لوزير الإعلام، أحمد بلال عثمان، تفيد بإطلاق مبادرة جديدة لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين رئيس هيئة قوى الإجماع الوطني، فاروق أبو عيسى، وممثل منظمات المجتمع المدني، أمين مكي مدني، المعتقلين على خلفية توقيعهما على وثيقة "نداء السودان" مع "الجبهة الثورية" المسلحة.

وقال وزير الإعلام السوداني للصحفيين، الأحد، إن آلية الحوار الوطني قدمت التماسا للرئيس البشير قبل ثلاثة أيام لإطلاق سراح المعتقلين، وتوقع أن يتم إطلاق سراح الرجلين قريباً.

واعتقل جهاز الأمن السوداني أبو عيسى ومدني في السادس من ديسمبر الماضي عقب عودتهم إلى العاصمة الخرطوم، بعد توقيعهم على وثيقة "نداء السودان" مع الجبهة الثورية التي تقاتل ضد الحكومة السودانية في إقليم دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان.

ودونت السلطات السودانية في مواجهة المعتقلين بلاغات جنائية تتصل بالعمل على تقويض النظام الدستوري ومعارضة السلطة بالعدل، وهي تهم تصل العقوبة فيها إلى الإعدام.



«إذا لم يتم تلبية مطالبنا من أجل الحصول على الحكم الذاتي، فبمقدورنا العيش بشكل مستقل عن أوكرانيا وقرارنا هذا لن يتعارض مع روح اتفاق مينسك».

الكسندر زاخارتشينكو
زعيم انفصاليي دونيتسك في أوكرانيا

«الكيان الموازي في تركيا يشبه بحركة شباب المجاهدين الصومالية، فكلهما يعمل ضمنيا لصالح الاستخبارات الغربية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار».

محمد علي شاهين
نائب رئيس حزب العدالة والتنمية في تركيا

«ازدواجية الغرب في التعاطي مع أحداث مقتل المسلمين وغير المسلمين واضح للعيان، ومن شأن تلك السلوكيات تأجيج الأزمات الأمنية في العالم».

علي لاريجاني
رئيس البرلمان الإيراني



أخبار

داعش والنووي محورا رسائل سرية بين طهران وواشنطن

واشنطن - كشفت مصادر إعلامية أميركية النقاب عن رسالة سرية بعث بها الولي الفقيه الإيراني علي خامنئي إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما، في خطوة لم تكن مفاجئة للمتابعين للشأن الإيراني الذين لاحظوا تزايد الغزل بين طهران وواشنطن اختفت فيه عبارات "الشيطان الأكبر" لتحل مكانها مُفردات الاحترام المتبادل.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن خامنئي رد على مبادرات أوباما ووسط المحادثات النووية بإرسال رسالة سرية له، ونقلت عن دبلوماسي إيراني، لم تكشف عن اسمه، قوله إن "خامنئي بعث برسالة إلى أوباما في الأسابيع الأخيرة ردا على رسالة بعث بها أوباما في أكتوبر الماضي".

وتتضمن رسالة أوباما اقتراحا حول إمكانية تعاون الولايات المتحدة وإيران في قتال تنظيم داعش المتطرف إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي، لكن البيت الأبيض امتنع لحد الآن عن التعليق على التقرير.

واتهمت مؤسسة "هاريتاغ" للأبحاث والدراسات الأميركية، الرئيس أوباما بتقديم جملة من التنازلات والذهاب إلى أبعد الحدود لضمان التوصل إلى اتفاقية نووية مع إيران إذ وافق على جهود إيران غير المشروعة لتخصيب اليورانيوم وتقبل إمكانية تحول مفاعل أراك للمياه الثقيلة إلى منشأة لصنع القنبلة النووية.

وأشارت في تقرير لها إلى أن تلك التنازلات تتعارض مع سلسلة من قرارات لمجلس الأمن، كما أنها أثارت قلق الكونغرس وحلفاء الولايات المتحدة تهددهم سياسة إيران الخارجية، واصفة إدارة البيت الأبيض "بالساذجة".

وكان خامنئي قد قال، الأسبوع الماضي، إنه سيقبل بحل وسط في المحادثات النووية وقدم أقوى دفاع له حتى الآن عن قرار الرئيس حسن روحاني بالتفاوض مع الغرب وهي سياسة عارضها المتشددون.

وتهدف المحادثات النووية مع الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا إلى التوصل لاتفاق يخفف مخاوف الغرب من احتمال انتحاج طهران لبرنامج سري للأسلحة النووية مقابل رفع العقوبات التي دمرت الاقتصاد الإيراني.

وحدد المفاوضون موعدا نهائيا في الثلاثين من يونيو القادم كحد أقصى لتوقيع اتفاق نووي ينهي الحصار على إيران مقابل برنامج نووي غير مشكوك فيه.

نيران المدفعية تخرق صمت الهدنة في أوكرانيا

تبادل الاتهامات بين طرفي النزاع ينذر بعودة المعارك في شرق البلاد



بعض الإخمات تحسبا لصولة جديدة إذا انهار اتفاق مينسك

تتحقق وأن أقصى ما يمكن التوصل إليه هو تجميد الصراع ووقف القتل، وحتى ذلك لا يمكن ضمانه تماما.

وكانت القمة الرباعية التي عقدت في عاصمة بيلاروسيا مينسك بمشاركة زعماء كل من روسيا وألمانيا وأوكرانيا وفرنسا، أفضت صباح الخميس الماضي إلى اتفاق يقضي بسحب الأسلحة الثقيلة من خط الجبهة وإقامة منطقة عازلة بطول 50 كيلو مترا وإطلاق سراح الرهائن.

وسبق وقف إطلاق النار معارك طاحنة حول في ديبالتسيف، وتبادل قصف مدفعي أودى بحياة العشرات من المدنيين والعسكريين وسط دونيتسك وأيضا لوغانسك، وذلك في غضون ثلاثة أيام فقط أي منذ توقيع الاتفاق صباح الخميس الماضي وحتى تنفيذ بنود الاتفاق ابتداء من منتصف ليل 15 فبراير الجاري.

سيرغي لافروف، على تطبيق وقف إطلاق النار، حيث ذكرت الخارجية الأميركية أن كيري عبر عن قلقه بشأن مساعي روسيا والانفصاليين لعزل مدينة ديبالتسيف.

وتتهم الولايات المتحدة، روسيا بإرسال طوابير من المدرعات التي تنقل الجنود للقتال في الأيام الأخيرة قبل بدء وقف إطلاق النار لمساعدة الانفصاليين في حربهم ضد الجيش الأوكراني ما جعلها تحقق مكاسب على الأرض قبل الهدنة، ولوحت بدعم كييف بالسلاح إن لم تساعد موسكو في وقف نزيف حمام الدم الذي راح ضحيته أكثر من خمسة آلاف شخص منذ مارس الماضي.

ويشير محللون إلى أن التوصل إلى اتفاقية سلام فعلي بعد وقف النار بأوكرانيا يظل بعيد المنال لأن معظم النقاط بما فيها الإصلاح الدستوري واستعادة كييف لسيطرتها على كامل الحدود مع روسيا، لن

على الرغم من تبادل إطلاق النار المتفرقة، أظهر مدى هشاشة الهدنة وأن لا شيء قد يردع الطرفين من الاستمرار في القتال.

وحمل وقف إطلاق النار بعض مظاهر الهدوء للمرة الأولى منذ أن رفض الانفصاليون الموالون لروسيا الانصياع لمطالب حكومة كييف وخصوصا بعد التوقيع على اتفاق "مينسك 1" في الخامس من سبتمبر الماضي، كما حققوا تقدما أثار قلق الدول الغربية.

وقد حظيت هذه الخطوة بترحيب دولي واسع على الرغم من المخاوف من أن لا يتمسك الطرفان بتلك الهدنة، في حين أكدت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي أن هناك التزاما بوقف إطلاق النار إلى حد كبير وسط انباء عن منع مبعوثها من دخول المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون.

وحدث وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في مكالمة هاتفية مع نظيره الروسي،

الدنمارك تواجه الإرهاب بنعومة الديمقراطية

حيث قالت "هذه ليست معركة بين المسلمين وغير المسلمين".

وأعلنت السلطات حالة التأهب، وأطلقت عملية بحث واسعة النطاق على المشتبه به الرئيسي بعد أن أسفر الهجوم عن مقتل شخصين وإصابة 5 آخرين بجروح بينهم رجل أمن، وسط تضارب في الأنباء بشأن مصير منفذ العمليتين.

وكانت الشرطة قد أكدت مقتل الرجل الذي أطلقت عليه عناصر مكافحة الإرهاب النار إثر الهجومين في العاصمة في وقت مبكر أمس. ويعتقد محللون أن هذين الهجومين ليسا نتيجة لموجة من الإرهاب والتطرف العنيف التي ضربت دولا أوروبية مؤخرا كما يقول

كوبنهاغن، أمس الأحد، "سوف ندافع عن ديمقراطيتنا، عندما تعرضت الجالية اليهودية للهجوم، كان ذلك بمثابة تعرض الدنمارك كلها للهجوم".

وهذه المرة الأولى التي تشهد فيها الدنمارك عمليات تحت غطاء الإرهاب الدولي بعد أن طالت فرنسا وبلجيكا وألمانيا الشهر الماضي، وجوبت بحملة اعتقالات واسعة.

ونفت رئيس الوزراء علمها بدوافع الهجومين إلا أنها أوضحت أن هناك قوى تريد الإضرار بالدنمارك، دون أن تشير إليها تحديدا، و"تريد أن تسحق حرية التعبير لدينا وتسحق إيماننا بالحرية". مستبعدة فرضية مواجهة بلادها معركة بين الإسلام والغرب،

تركيا تمعن في خنق كيائها الموازي



إصرار كبير على إقصاء الخصوم من المشهد السياسي

في وقت سابق أربعة مدعين عامين أتراك كبار كانوا قد تولوا التحقيق في قضايا فساد هزت النظام الإسلامي المحافظ من مناصبهم لأسباب تاديبية.

به وألقى باللوم على أنصار حركة "الخدمة" في الشرطة والقضاء في تفجير قضية الفساد التي هزت البلاد أواخر عام 2013. وللتأثير على مسار التحقيق في قضية الفساد، أعفى

إسطنبول (تركيا) - قررت محكمة تركية، أمس الأحد، حبس 17 ضابطا لحين تقديمهم إلى المحاكمة في إطار تحقيق في قضية تنصت غير قانوني على سياسيين وموظفين عموميين ورجال أعمال، فيما أخلت سبيل 4 آخرين ومنعتهم من السفر، بحسب ما أوردته وسائل إعلام تركية.

واتهم عمر تورانلي، أحد محامي رجال الشرطة، بتسييس القضية ليكون هؤلاء الأمنيين أكباش فداء لنزوات الحكومة وقال "هذا الحكم لم يصدر من قاعة المحكمة بل من أقبية مظلمة وهؤلاء القضاة والمدعون العاسون يقومون بادوارهم كأنهم على مسرح".

وتأتي هذه الإجراءات بالتوازي مع عدة إجراءات أخرى، حيث تمعن السلطة الإسلامية الحاكمة في التضييق على السلطة القضائية ووسائل الإعلام بهدف التغطية على فضيحة الفساد التي لا تزال تلاحق الرئيس التركي ووزرائه على الرغم من محاولاته المتكررة، دفن سرها.

وكانت السلطات قد اعتقلت هؤلاء الأمنيين قبل أسبوع بعد عمليات مدماهة في 12 مدينة لتنفيذ أمر المحكمة في أحدث خطوة ضمن حملة الرئيس رجب طيب أردوغان ضد أنصار

كوبنهاغن - تعهدت رئيسة الوزراء الدنماركية، هيلي تورينج-شميت، بالدفاع عن الديمقراطية في بلادها عبر محاربة الإرهاب والتطرف الذي يتبناه مواطنون أعلنوا ولاهم للتظاهرات الإسلامية المتشددة، وكالات الأنباء.

وقالت شميت خلال مؤتمر صحفي في أعقاب وقوع هجومين إرهابيين في العاصمة



هيلي تورينج-شميت: ليست هناك معركة بين المسلمين وغير المسلمين في بلادنا

باختصار

انقذ خفر السواحل الإيطالية، في وقت مبكر الأحد، حوالي 600 مهاجر غير شرعي على متن سعة زوارق مطاطية على بعد خمسين ميلا بحريا من السواحل الليبية.

أحبطت الشرطة الكندية مخططا يقوده ثلاثة أشخاص لاستهداف مركز تجاري في مدينة هاليفكس، شرق البلاد، بحسب ما أوردته وكالات الأنباء، أمس.

فجرت انتحارية نفسها، الأحد، في محطة حافلات في داماتورو كبرى مدن ولاية بوبي، بشمال شرق نيجيريا، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص وإصابة 32 آخرين.

كشفت صحيفة "سانكي شيمبون" اليابانية، الأحد، عن اعترام حكومة شينوا أبي تخصيص 15 مليون دولار للمساعدة في محاربة الإرهاب في الشرق الأوسط وأفريقيا.

قال مسؤول أفغاني، أمس، إن حكومة بلاده تعكف رفقة الحكومة الباكستانية على إعداد استراتيجية عسكرية موحدة لمواجهة المتطرفين.

أعلن دبلوماسيون، الأحد، عن اعترام مجلس الأمن إصدار قرار يدعو إلى التنفيذ الكامل لاتفاق مينسك في أوكرانيا.

أفادت تقارير، أمس، بأن حكومة البسار الجديدة في اليونان تعهدت بإغلاق مراكز احتجاج المهاجرين خلسة بعد انتقادات من جماعات حقوقية بوصفها غير إنسانية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«إنهم (الجهاديون) يشكلون خلية إرهابية داخل السجن، ويخرجون من تلك المؤسسات أكثر تطرفاً، لذلك يتعين وضعهم تحت المراقبة بشكل تام بعد مغادرتهم للسجون»،
لويس كابريولي
مسؤول سابق في الاستخبارات الفرنسية

«الوضعية الكارثية التي آلت إليها السجون الجزائرية جراء الاحتفاظ وانعدام الشروط الكافية للحبس، تسهل انتشار الأفكار المتطرفة وتبعث على القلق»،
بوجمعة غشير
رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان



«الناس خائفون جداً ويقولون إنهم يرغبون في رؤية جميع الجهاديين داخل السجون، بيد أن هذا الكلام لا يمكن أن يندرج ضمن المقاربة الصحيحة»،
جيل دي كيرشوف
مسنق الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب

السجون فضاء خصب لتفريخ الجهاديين في غفلة من الحكومات

● شبكات نافذة تدير عملياتها من خلف أسوار المعتقلات ● تنظيم داعش صناعة سجون عراقية تحت إشراف أميركي

◀ نقص الخبرات في إدارة السجون يلعب دوراً في تفريخ الجهاديين وتنامي أعدادهم وتحول السجون إلى بؤر لصناعة الإرهاب

مباشرة، وقد شكلوا فيه محاكمهم وأصدروا فيه أحكام الإعدام والغرامات والجلد. حيث أضحي المبني "باء" حتى مطلع يناير 2015 إمارة داخل سجن رومية. وكانت الأجهزة الأمنية اللبنانية قد كشفت وجود ارتباط وتنسيق بين أحد الانتحاريين اللذين فجرنا نفسيهما في جبل محسن بطرابلس خلال شهر يناير 2015، ومجموعة معتقلة في السجن المركزي، كما كان فرع المعلومات قد وضع خطة لاقتحام السجن، بهدف إنهاء "إمارة المبني باء".

وفي أعقاب ذلك اتخذت سلطات الأمن اللبنانية إجراءات عزل بحق السجناء الخطرين داخل سجن رومية، في محاولة منها لمنع عناصر التنظيمات "الجهادية" من توسيع شبكات تواصلهم، ومن أبرزهم الأردني "أبو تراب" الذي كان بمثابة زعيم السجناء والموقوفين في المبني "باء".

سجون مصر واليمن

شهدت اليمن ما بعد عام 2006، عمليات هروب جماعة لقيادات القاعدة من سجن الأمن السياسي وسجون أخرى، وقد كشفت التحقيقات أن قيادات القاعدة المعتقلين كانوا يديرون عملياتهم عبر الاتصال من داخل سجن الأمن السياسي، والبعض منهم كان يتم إخراجهم لفترة قصيرة بالاتفاق مع إدارة السجن ليعود مجدداً في وقت لاحق.

وقد كشفت العديد من التقارير أن التنظيم تمكن من اختراق إدارة السجن وبعض الضباط في الأمن السياسي، للتمكن من القيام بعمليات تجنيد وتخطيط واتصالات من داخل سجون عديدة في اليمن.

سجن طرة، وهو معتقل سياسي وسجن جنائي مصري يقع جنوب القاهرة، صمّم هو الآخر على مدى فترات تاريخية سابقة عدداً كبيراً ومتنوعاً من عناصر التيارات السياسية، وأصنافاً عديدة من المجرمين، وتمّ استغلاله لنشر الأفكار الجهادية المتطرفة، ومن بين نزلائه السابقين والحاليين عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين المحظورة والعديد من الجماعات المتشددة الأخرى، من أبرزهم طارق وعبود الزمر.

خلاصة القول، تحتاج الحكومات إلى اعتماد سياسات تخضع لمعايير الشفافية وحقوق الإنسان داخل السجون والمعتقلات، كما أنه عليها أن تكون واعية بأن سياسات إعادة تأهيل السجناء تبدأ من داخل السجون وتتواصل إلى ما بعد انتهاء فترات الحكم، باعتماد المناصرة الفكرية وتوفير فرص العمل ومساعدة السجن على العودة إلى المجتمع كمواطن سوي بإشراف خبراء في علوم النفس والاجتماع والقانون وجل المعينين بحقوق الإنسان.



سجن أبو غريب العراقي حوله الاحتلال الأميركي إلى مصنع لإنتاج التشدد والإرهاب

في عمليات إرهابية واسعة، مما يسمح لهم في الغالب بتكوين علاقات صداقة حميمة فيما بينهم تتواصل حتى بعد الإفراج عنهم إثر قضاء سنوات الحكم. وتعتبر ساحات السجون مكاناً خصباً لتلقي فيه عناصر الجماعات المتشددة ببعضها البعض، حيث أن إدارات سجون أوروبا تخرج السجناء يومياً، مرة أو مرتين، إلى باحة السجن لغرض التشمس والمشي، وهو ما يستغله الجهاديون للتنسيق فيما بينهم. ورغم الرقابة فإن الفساد أيضاً يضرب بعض السجون الأوروبية من خلال إدخال الهواتف للسجناء، وهو ما يسمح كذلك للجماعات الجهادية بالاتصال الخارجي، هذا بالإضافة إلى أن عدداً من حراس السجون يتم استغلالهم لنقل الرسائل إلى الفضاء الخارجي مقابل مبالغ مالية.

«إمارة» داخل سجن لبناني

سجن رومية في لبنان، يحتوي هو الآخر على مئات المعتقلين "الجهاديين"، الذين شكلوا غرفة عمليات لهم تحتوي على أجهزة تكنولوجية للاتصال، مكنتهم من التواصل مع الكني بـ "أبي بكر البغدادي"، زعيم تنظيم "الدولة الإسلامية"، وأبي محمد الجولاني، زعيم تنظيم "جبهة النصرة"، حيث خططوا معهم لعمليات انتحارية واغتيالات تستهدف مناطق وشخصيات في كل من لبنان وسوريا. والمفارقة أن المبني "باء"، في سجن رومية، سيطرت عليه هذه الجماعات ومنعت أي حارس من الاقتراب منه وإلا يلقي حتفه

للقتال مع تنظيم القاعدة في العراق بعد الاحتلال الأميركي البريطاني لها عام 2003. وكانت الشرطة قد أقت القبض عليه عام 2005 وهو يهيم بالصعود إلى متن طائرة متوجهة إلى سوريا، وذكرت صحيفة "لوموند" الفرنسية أنه، وفي الفترة التي تلت سجنه بين يناير 2005 وأكتوبر 2006، كان على صلة بـ "جمال بيغال" الذي أصبح فيما بعد يشرف على نشاطه. وكان قد حكم على بيغال بالسجن لمدة عشر سنوات في فرنسا عام 2001 لمشاركته في التخطيط لتفجير السفارة الأميركية في باريس.

هذا المثال وغيره الكثير يفيد بأن سياسة فرنسا كانت غير صحيحة في مقاربتها الإصلاحيّة داخل السجون من خلال الزج بكل السجناء (من قضايا مختلفة) في زنازانات موحدة تجمع بين كل أصناف المجرمين من إرهابيين وقضايا الحق العام، مما أسهم في تحول تلك السجون إلى بؤر إرهابية.

رافايو بانوتوتشي، مدير دراسات الأمن الدولية للخدمات المتحدة في لندن، يقول إن السقولة في فخ التطرف في السجن هو أمر خطير ووارد، ويحدث أن يسجن أناس بشكل فردي ويلتقون في السجن مع متطرفين ينقلون إليهم أفكارهم ومعتقداتهم المتطرفة، مشيراً إلى أن سجون أوروبا تشهد هي الأخرى اليوم عمليات تفريخ لـ "الجهاديين"، الذين وسعوا نشاطهم ليصل إلى إرساء شبكات عمل تدار من داخل السجون، ملفتا إلى أن إدارات السجون في أوروبا تتحمل مسؤولية ذلك من خلال خلط السجناء المتورطين في جرائم جنائية صغيرة مع كبار السجناء المتورطين

وربما يعود ذلك إلى ظروف الاحتجاز والقهر وروح الفار أكثر من التجنيد الأيديولوجي والعقائدي.

ويلعب نقص الخبرات في إدارة السجون والمعتقلات والتعامل مع السجناء دوراً في تفريخ "الجهاديين" وتنامي أعدادهم، لتتحول السجون إلى مدارس لـ "الجهاديين" وصناعة الإرهابيين. وقد أظهر تقرير أميركي أن أغلب قيادات تنظيم "داعش" كانوا معتقلين في السجون التي كانت تشرف عليها الولايات المتحدة في العراق، ما يشير إلى حقيقة الدور الذي لعبته الإدارة الأميركية في تنامي هذا التنظيم المتطرف ودعمه، خاصة أن سجناء التنظيمات "الجهادية" في معسكر "بوكا" كانوا يرغمون المعتقلين على الإنصات لخطبهم التي تدعو إلى "الجهاد".

كذلك فقد كشفت التجارب التي سبقت عمليتي سجن أبو غريب والتاجي عن تورط مسؤولين كبار وقادة ميدانيين ومسؤولين في الحكومة العراقية وسياسيين من الخط الأول مقابل استلام مبالغ مالية ضخمة.

خلايا «جهادية» داخل سجون فرنسا

ذكرت وسائل إعلام فرنسية أن عناصر جهادياً يعرف باسم "شريف"، يبلغ من العمر 32 عاماً، كان قد سجن عام 2008، وكان يعرف لدى الشرطة منذ زمن بمشاركته في الأنشطة المسلحة التي تقوم بها جماعات "جهادية". كان "شريف"، الذي يعرف أيضاً بـ "أبي حسن" عضواً في ما يعرف بـ "خلية بوت شومون" التي ساهمت في إرسال "جهاديين"

لطالما عمدت التنظيمات الجهادية إلى ابتكار طرائق مختلفة ومتنوعة لنشر أفكارها المتشددة واستقطاب عناصر جديدة إلى صفوفها، شأن استغلالها لفترات الاعتقال من أجل بث التطرف في أذهان السجناء الآخرين، ممّا حوّل العديد من السجون إلى مواطن لتفريخ الإرهابيين. أساليب أضحت تستوجب وعياً شاملاً بخطرورها، خاصة أنها أصبحت تسهل للإرهابيين تنفيذ عملياتهم من خلف أسوار السجون.

جاسم محمد

شهدت صناعة الإرهاب على أيدي الجماعات "الجهادية" في منطقة الشرق الأوسط وسائل وأساليب جديدة في أعقاب أحداث 11 سبتمبر 2001، موازاة مع تقنية مكافحة الإرهاب من قبل الوكالات الاستخبارية، وارتكزت على استغلال ظروف السجن والقهر أكثر من الأيديولوجيا لكسب مقاتلين جدد وأنصار للتنظيم. وكالات الاستخبار وإدارات السجون هي الأخرى ساهمت كثيراً في تنامي قوة هذه الجماعات وتمدها، لتصل إلى مستوى "إمارة" سجون. كما تتحمل الحكومات المسؤولية القانونية في ذلك، خاصة في منطقة الشرق الأوسط، كونها تترك هذه الجماعات تدير نشاطاتها واتصالاتها داخل السجون لتصل إلى إدارة العمليات، وتتحمل المسؤولية أكثر من خلال إطلاق سراح البعض منهم وعدم إخضاعهم للمراقبة أو إعادة التأهيل، وهي إجراءات لا تتماشى مع مفاهيم مكافحة الإرهاب، وفق ما تنصّ عليه علوم الاجتماع ومكافحة الإرهاب.

سجون العراق بؤر لتفريخ الجهاديين

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز"، تقريراً بعنوان "كيف ساعدت الولايات المتحدة داعش"، أشار إلى أن مقالتي هذا التنظيم الذين ظهروا في العراق وسوريا لا يشكلون قوة جديدة بعد أن أمضى كثير منهم سنوات في مراكز الاحتجاز التي أدارتها الولايات المتحدة وشركاؤها في العراق بعد عام 2003.

وأضاف التقرير، أن زعيم التنظيم، أبا بكر البغدادي، قضى ما يقرب من خمس سنوات في سجن معسكر "بوكا" بجنوب العراق. وكان معظم كبار قادة "داعش" أيضاً من السجناء السابقين، ومن بينهم أبو مسلم التركماني، وأبو لؤي، وأبو قاسم، وأبو جورناس، وأبو شيما وأبو سجن. وقد ذكر سجناء سابقون في شهاداتهم أن سجن "بوكا" جنوب العراق كان "مدرسة تنظيم القاعدة"، حيث قدم فيه "الجهاديون" دروساً حول المتفجرات وتقنيات التفجير الانتحاري للسجناء الأصغر سناً وتمكنوا من تجنيد أعداد من السجناء،

◀ سجون أوروبا تشهد عمليات تفريخ للجهاديين الذين وسعوا نشاطهم لتصل إلى إرساء شبكات عمل تدار من الداخل

روسيا ورقة ضغط قوية في يد اليونان لخفض ديونها



حزب سيريزا اليساري الحاكم يتطلع إلى صياغة علاقات جديدة مع الأوروبيين

بمناخ ورقة مساومة في وقت تريد فيه أثينا تخفيف ديونها. لكن الحكومة "المنزدة" في أثينا ليست إلا مصدراً آخر للخلافات صلب الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي يكافح فيه من أجل الحفاظ على وحدته أمام قائمة طويلة من المسائل بما فيها، الوجهة الاقتصادية للكثلة وموقفها من الأحداث في أوكرانيا.

لتمديد قائمة من الممتلكات المجمدة في حق مسؤولين أوكرانيين وروس إلى شهر سبتمبر القادم، لكن في النهاية تم التوصل إلى توافق وساندت اليونان تمديد العقوبات على روسيا. الثابت أن تخفيف العقوبات ضد روسيا لا يمثل أولوية لدى اليونان، لكن يجب أن ينظر إلى تهديدها بممارسة الفيتو ضد العقوبات

◀ تخفيف العقوبات ضد روسيا لا يمثل أولوية لدى اليونان التي تبحث عن ورقة ضغط تتفاوض وفقها مع الدائنين

يمكن أن يدفع الفشل في التوصل إلى اتفاق إلى إجبار اليونان على الخروج من منطقة اليورو. وإن حصل ذلك من المحتمل أن تنخفض قيمة "الدراخما" بسرعة ويبقى منخفضاً في المدى القصير على الأقل، ومن شأن ضعف العملة اليونانية أن يتسبب في زيادة غلاء الواردات من مواد الطاقة وهو ما يجعل العلاقات الودية مع روسيا أمراً لا غنى عنه.

بالمقابل، تسبب الوضع في أوكرانيا في موقف غير مريح لليونان التي أضحت تواجه ضغوطاً من الاتحاد الأوروبي للموافقة على عقوبات ضد موسكو. وخلال الأسبوع الأول في الحكم، قال حزب سيريزا إن أثينا لن تتبع عليا الخط الرسمي للاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالعقوبات. وفي 27 يناير الماضي تدمرت أثينا من بيان صدر عن الاتحاد الأوروبي يدين روسيا في العنف الدائر في شرق أوكرانيا دون موافقة اليونان. وفي 29 من نفس الشهر وخلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أجلت أثينا مؤقتاً اتفاقاً

اعتبرت ذات دلالة بارزة، حيث عمد إلى وضع إكليل زهور قرب نصب تذكاري للحرب تكريماً لضحايا اليونانيين خلال الاحتلال النازي، من ثمة استقبال السفير الروسي قبل أن يلتقي بأي مسؤول أجنبي آخر، كما عين زعيم حزب "اليونانيون المستقلون" (وهو حزب قومي يرغب في تطوير علاقات طيبة مع روسيا) في منصب وزير للدفاع. وهي تحركات يرى مراقبون أنها ليست اعتباطية بل هي تندرج ضمن استراتيجية جديدة أوسع.

استراتيجية بدأت ملامحها في التشكل، بعد أن أعلن عدد من أعضاء حزب سيريزا أن ألمانيا مطالبة بأن تدفع تعويضات لليونان بسبب الاحتلال النازي الذي شملها، أثناء الحرب العالمية الثانية. خطاب أثينا الجديد يتميز بمناهضته للتحقق بالأساس، لكنه يتضمن أيضاً أفكاراً مناوئة لألمانيا تحظى بشعبية في البلاد (وفي عدة بلدان أوروبية جنوبية أخرى). وبطبيعة الحال هناك أيضاً درجة من المشاعر المعادية لليونانيين في ألمانيا، وهو أمر تكشفه مجرد نظرة سريعة على الصحافة الألمانية التي تنتقد أثينا انتقاداً لانعاً.

كما أن اليونان لديها مصلحة استراتيجية في الحفاظ على علاقات طيبة مع روسيا، فهي تعتمد على الغاز الطبيعي الروسي، وتحديد الأسعار مسألة حساسة على الدوام بالنسبة لها. فضلاً عن ذلك، وعلى الرغم من إمكانية حصول اتفاق بين أثينا والمناحين الأوروبيين،

◀ أثينا - تندرج التحركات التي قامت بها الحكومة اليونانية الجديدة، مؤخراً، بعد مواجهتها لألمانيا وإظهارها مستوى طيب من العالقات مع روسيا، ضمن استراتيجية أثينا استعداداً للمفاوضات القادمة مع المناحين حول تخفيف ديونها. فاليونان تعرف جيداً أن المفاوضات ستكون صعبة لأن أغلب الحكومات الأوروبية تعارض الخطة الجديدة لشطب الديون اليونانية. ونتيجة لذلك تحاول اليونان جمع أكبر عدد ممكن من أوراق المساومة، بالإضافة إلى أنها تبذل واعيّة بأن حفاظها على علاقات طيبة مع روسيا سيكون مفيداً لها في حال اضطرابها لمغادرة منطقة اليورو.

طبعت الرمزية تحركات الحكومة اليونانية الجديدة، في أسبوعها الأول في السلطة؛ ففي الجانب الاقتصادي قامت، بزعامة حزب سيريزا، بعدة تصريحات واتخاذ إجراءات لتؤكد على نية الوفاء بوعودها الانتخابية. وشملت الإجراءات المتخذة الترفيع في الأجر الأدنى وتجميد عمليات الخصخصة وإعادة توظيف العمال في القطاع العمومي وتخفيض التكاليف التي يتحملها المرضى في المستشفيات العمومية.

أما على الواجهة السياسية فقد عمدت الحكومة (بزعامة رئيس الوزراء اليكسيس تسيبراس) إلى اتخاذ إجراءات أغضبت ألمانيا، وارتكبت الأوروبيين، وبالمقابل أرخت روسيا؛ ففي 26 من يناير الماضي، قام تسيبراس في يومه الأول في منصب رئيس الوزراء، بخطوات

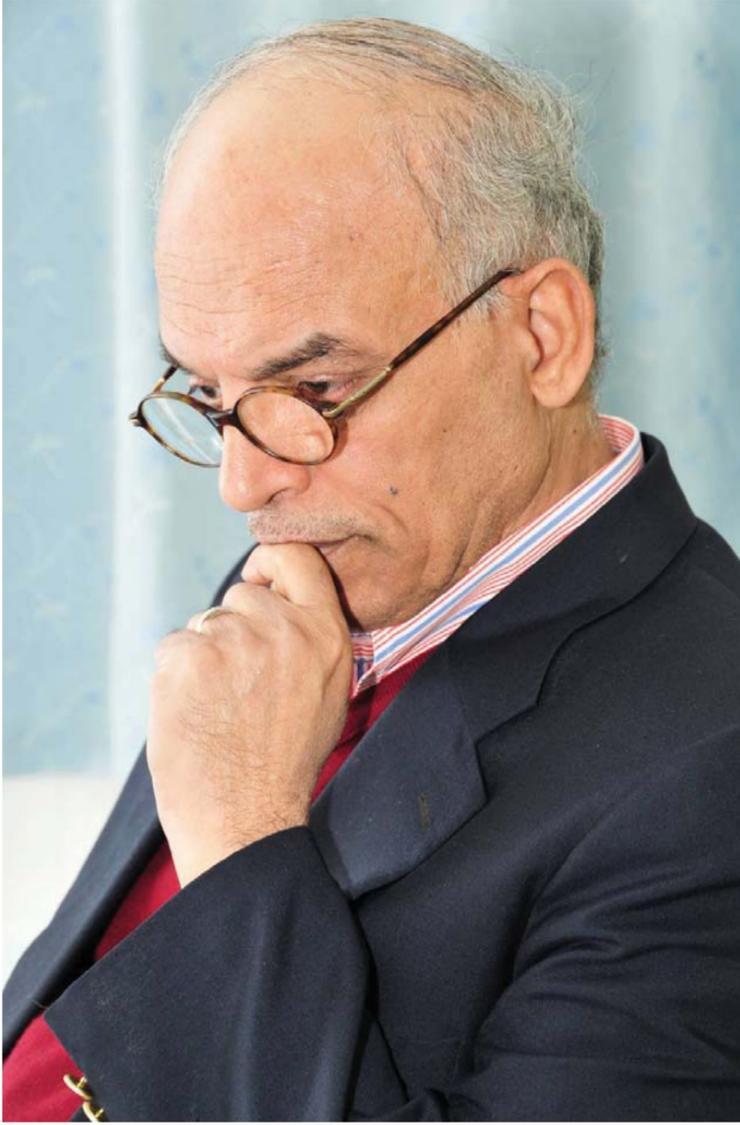
إيران تنفذ مشروع التجزئة والتفتيت المذهبي والطائفي في العراق عبر الدعوة لإقامة إقليم الجنوب وابتداع فكرة (دولة النجف) الدينية

الاختلاف بين إيران وقوى الهيمنة الدولية ينبع من تناقض المصالح، فهما يتصارعان على الكعكة نفسها (الدول العربية) وكلاهما يستخدم نفس الوسائل

الإستراتيجية الأميركية والإسرائيلية قد تقترب كثيرا من الإستراتيجية الإيرانية في ما يتعلق بتفكيك الدول والمجتمعات العربية وجعلها منطقة رخوة وضعيفة

السفير عبدالستار الراوي لـ «العرب»: التفيت هو سلاح إيران لاحتواء العرب

● منهج الولي الفقيه يقوم على الولاء لإيران أولا ● العراق لن يستقر ما لم تضمن الدول المتصارعة على أرضه مصالحها



عبدالستار الراوي: إيران تعمل على اصطناع الصراعات الداخلية لإضعاف الوطن العربي

الإيمان بولاية الفقيه بات
ركنا من أركان الإسلام وعلى
المسلمين إدارة ظهورهم
لأوطانهم والولاء لإيران

الحالات كلها، أما الحل الثالث، وهو المستبعد فيتمثل في أن يتحرر العرب من مشكلاتهم ويصبحوا قادرين على حماية مصالحهم الوطنية وأمنهم القومي وعلى إقامة علاقات متوازنة مع الجميع بما يخدم مصالح جميع الأطراف، وهذه هي الطريقة الوحيدة لاستقرار المنطقة ومن دون ذلك فإن الصراع هو النتيجة الحتمية، وعلى القوى المتصارعة أن تدرك أن الدول العربية يمكنها أن تفهم مصالح الآخرين بطريقة عقلانية كلما كانت أكثر قوة وقادرة على حماية مصالحها وحفظها. وضرب مثلا على ذلك من خلال حديثه عن العراق، قائلا إنه منذ أن تم تفكيك كدولة، أصبح مجتمعه يعيش صراعا طائفيًا مقبها، واصبح دولة ضعيفة هشة رخوة يتقاتل فيها الأميركيون والإيرانيون (وحلفاؤهما) وكل طرف منهما يريد تحويله إلى نموذج يعبر عن الأيديولوجيا التي يدافع عنها، وقاعدة لتصدير مشاريعه إلى الجوار، وبملاحظة سريعة نسجد أن العراق لن يستقر ما لم تتفق الدول المتصارعة على أرضه، بما يعني ضمان مصالحهم على حساب العراق والعرب. ولاحظ السفير الراوي أنه استمررا

يرى الدكتور عبدالستار الراوي، آخر سفير للعراق في إيران، قبل احتلاله، في حوار أجرته معه «العرب» أن الدور الذي تلعبه إيران في المنطقة بالاعتماد على أذرعها التي نشرتها في البلدان العربية، والتي تدين لها بالولاء أكثر من ولائها لأوطانها، لطالما اتخذ أبعادا متعددة وأساليب مختلفة، لكنها تتفق في مجملها حول أساس أوحده يتعلق بخدمة أجندة ولاية الفقيه التوسعية، على حساب أمن البلدان العربية ووحدة مجتمعاتها.

سلام الشماخ

السنوات الـ34 من عمر التجربة
الثيوقراطية برهنت أن «ولاية
الفقيه» حالما كحل زهرة الخروع
تنمو وتذبل وتسقط أوراقها

الإستراتيجية الإيرانية في ما يتعلق بتفكيك الدول والمجتمعات العربية وجعلها منطقة رخوة ضعيفة تحكمها دول هشة ومجتمعات مفككة وغير قادرة على تجميع قوتها للحفاظ على مصالحها الوطنية والقومية، بهدف السيطرة على المنطقة وتحقيق مصالحها الوطنية بصرف النظر عن مصالح العرب، بل الهدف استغلال إمكاناتهم كلها.

وأفاد السفير الراوي بأن إسرائيل ترى أن أمنها القومي مرهون بدول عربية مشتتة ضعيفة ومجتمعات متصارعة مع بعضها لكي تتمكن من اختراقها وتصليب لاعبا رئيسيا في صراعاتها الداخلية، وفي سلوكها الخارجي، كما أن الولايات المتحدة ترى بدورها أن بروز قوة عربية في المنطقة يتناقض مع مصالحها وهيمنتها العالمية، لذلك فإن تشتيت قوة العرب وجعل الدول العربية ضعيفة وملحقة بإستراتيجيتها يعد من الأمور التي لا جدال فيها.

وأشار إلى أن إيران، من جانب آخر، ترى أن مجالها الحيوي هو المنطقة العربية الشرقية وأن أمنها القومي مرتبط بقدرتها على إضعاف دولها، والطريق الوحيد أمامها والأكثر جدوى في ظل وجود قوى عظمى تتصارع على المنطقة، هو خلق قوى مؤيدة لها في تلك الدول لمحاصرة ومقاومة أي تحالفات مع القوى الدولية ضدها، والعمل على تهديد مصالح الدول العربية والقوى الأجنبية في حالة عدم تفهمها للمصالح الإيرانية في المنطقة، ولكي تكون قادرة في حالة تهديد نظامها على تحريك حلفائها في المجتمعات والدول العربية لتدمير مصالح الجميع بهدف الوصول إلى اتفاق للتقاسم.

صراع على المصالح

حدّد الراوي أنّ الاختلاف بين إيران وقوى الهيمنة الدولية ينبع من تناقض المصالح، فهما يتصارعان على الكعكة نفسها (الدول العربية) وكلاهما يستخدم الوسائل والطرق المتاحة والممكنة كلها لفرض هيمنتته وإرادته على الآخر لكي يكون قادرا على تحقيق مصالحه الوطنية، منوها إلى أن إيران ترى في الولايات المتحدة وإسرائيل تهديدا لوجودها وعانقا أمام فرض هيمنتها على العرب.

بالمقابل ترى واشنطن وتل أبيب في إيران تهديدا حقيقيا لمصالحهما، ولذلك تكون النتيجة: إما أن يتصارعوا ويخسر طرف فيكسب الآخر أو أن يتفقوا ويتقاسموا الغنيمة والخاسر الوحيد هم العرب في

لا رأى الدكتور عبدالستار الراوي، أن تصدير الثورة الإيرانية ليس محض شعار رومانسي، وإنما هو عقيدة راسخة، الغاية منها تكريس المجال الإستراتيجي الإيراني وثبات منطلقاته التوسعية، والتي استعاد منهجها الرئيس محمود أحمدي نجاد.

وقال الراوي، وهو آخر سفير عراقي في طهران قبل احتلال العراق، في حوار مع «العرب»، الذي أجري معه في العاصمة البحرينية المنامة، حيث يقيم، إن منهج الولي الفقيه في تصدير الثورة يعمل باتجاهات عدة، منها المثابرة على تفتيت الجبهة العربية من خلال سياسات «الاحتواء» و«الاختراق» لبعض النظم المتخاذلة، وتشجيع المحاور وتغذية الخلافات بين الأقطار العربية الأخرى، ودعم الاتجاهات التجزئية سواء الإقليمية أو الطائفية أو العنصرية، وتبني حركات المتطرفين وتغذيتها وجعلها نقيضا للاتجاهات المعتدلة الإسلامية والوطنية والوحدوية.

سياسة توسعية فجّة

الراوي أوضح أن إيران تسعى دوما، شأنها شأن الكيان الصهيوني، إلى نقل الحرب إلى خارج أراضيها وتصدير أزماتها الداخلية، وخلق النزاعات والفتن في الوطن العربي، وتجنيد فعالية الهياكل التنظيمية لإستراتيجية (تصدير الثورة) في لبنان والعراق والخليج العربي عبر الأحزاب الموالية لها، إلى جانب التدخل في الشأن الوطني للأقطار العربية، من المغرب الأقصى إلى الخليج العربي، مذكرا بأن الأحداث بين عامي (2001 - 2011) أفصحت عن ماهية التدخلات الإيرانية، عبر أحزاب إيران وخلاياها في لبنان والمغرب والكويت، وكيف أن المرشد الأعلى شخصيا معه مراجع (قم) لم يترددوا عن إعلان نواياهم التوسعية، في تبني مشروع الحركة الفوضوية في مملكة البحرين ودعمها، للنيل من النظام السياسي والانقراض عليه.

وأضاف أن إيران ما انفكت تعمل لترسيخ نفوذها في العراق، عبر مشروع التجزئة المذهبية، بإقامة إقليم الجنوب، وابتداع فكرة (دولة النجف) الدينية لتكون على غرار (الفاتيكان) في روما.

وقال إنه، بصرف النظر عن الرؤية الوطنية ولو بعدها الأدنى التي قد تحملها الحركات الدينية التابعة لإيران، فإن الإستراتيجية الأميركية والإسرائيلية قد تقترب كثيرا من

«حزب الله» كما أحزاب إيران
الأخرى (منظمة العمل الإسلامية
وحزب الدعوة ومجلس الحكيم)
استعمل في الحرب ضد العراق

تجربة ولاية الفقيه تريد فرض
نموذجها الأيديولوجي على
العرب وتوجه سخطها العسكري
ضد شعوبها في الداخل

تلك التجربة التي حاولت فرض نموذجها الأيديولوجي على الوطن العربي، عن طريق تصدير الثورة المسلحة؛ دشنت أيامها الأولى بالحرب مع العراق، وعادت في العام 2003 مرة أخرى بنفس المقاصد والغايات لتجعل من بعض الأقطار العربية قواعد لتصدير ثورتها كما في حصل في كل من لبنان والعراق وسوريا، لتنتقل منها إلى تنفيذ مشاريعها السياسية ضد أمن الخليج العربي وسلامته، بحثا عن «مجال حيوي» لتوسيع رقعة «ولايتها السياسية». وفي الوقت نفسه الذي توجه سخطها العسكري المحموم ضد الشعوب الإيرانية وقواها الوطنية والقومية وتستمر في قتل الثوار والشعراء والأطفال.

الولاء لإيران على حساب الولاء للأوطان

نقل الراوي عن أحد أصدقائه الإيرانيين قوله «إن الثورة الإسلامية أقدمت فعلا على هدم أحياء الصفيح والخرائب العشوائية جنوبي طهران، لكنها اكتشفت أنها لم تهنيئ مسانين بديلة إلا بعد حين، فلو خصصت 50 بالمئة من ميزانية الأنشطة الخارجية المتعلقة بتصدير الثورة، لما بقي فقير واحد في إيران»، على حد قول ذلك الصديق.

وأضاف قائلا «إذا بات الإيمان بولاية الفقيه شرطا من شروط الدين الحنيف، وركنا من أركان الإسلام، فإن المسلمين مطالبون بالعمل تحت راية الفقيه الإيراني، ومستعدون أتم الاستعداد لتلبية ندائه في الحرب والسلام، فالولاء الكلي لإيران يسبق الولاء (الجزئي) للأوطان، بل يتفوق على كل ولاء وانتماء سواء كان عائليا أو قبايلا أو وطنيا».

وأشار السفير الراوي إلى أن نشوء ظاهرة «حزب ولاية الفقيه» في بعض البلدان العربية والإسلامية، نبع من إدارة الظهور للأوطان والولاء لإيران؛ حيث يصبح الحزب الولائي بمنزلة عين إيران في هذا البلد أو ذلك، ويدها التي تضرب بها، والصوت الناطق باسمها والمعبر عن مصالحها. حيث يقدم «حزب الله» في لبنان، على سبيل المثال، نفسه كنموذج إيراني خالص في الولاء المصري والانتماء العراقي، بإقرار أمينه العام، حسن نصرالله، الذي قال «مشروعنا الذي لا خيار لنا في غيره، كوننا عقائديين، هو الدولة الإسلامية، وسيكون لبنان جزءا من الجمهورية الإسلامية الكبرى في إيران، يحكمها صاحب الزمان ونائبه في الحق الإمام الخميني».

وكان نصرالله قد أكد مزهوا ومتفاخرا في خطاب مباشر القاه سنة 2010 أنه وحزبه «متمسكان بولاية الفقيه، بقيادة نائب الإمام ولي أمر الإسلام والمسلمين السيد علي الخامنئي»، وصار «حزب الله» كما أحزاب الولاية الأخرى (منظمة العمل الإسلامية وحزب الدعوة ومجلس الحكيم)، إحدى أدوات إيران في حربها ضد العراق، وقد تولّى الحزب تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية من بينها تفجير السفارة العراقية في بيروت سنة 1985 على يد عماد مغنية.

كما قامت عناصر الحزب بخطف طائرة مدينة عراقية وإسقاطها العام 1986، وفي أعقاب الاحتلال الأميركي للعراق واصل «حزب الله» لعب دوره التخريبي لحساب الجمهورية الإسلامية، فأعلن عن تأييده لحكومات الاحتلال الخمس المتعاقبة، وبارك نظام المحاصصة الطائفية في العراق، وأسهم في إعداد مليشيات الأحزاب الولائية وتدريبها في مقابل موقفه السلبي من المقاومة العراقية، كما سارعت قيادته، إلى تأييد تدخل الولاية الإيرانية المشين في الشأن العربي الداخلي منذ بداية الحراك السياسي الذي سمي «الربيع العربي» في العام 2011، فتبني الحزب موقف طهران على الرغم من تناقضاته الفاضحة.

كما انتدب حزب الله اللبناني نفسه للدفاع عن حكومة نوري المالكي الناقصة، وسار على خط المرشد الإيراني ومنهجه وهو الذي قضى بتحريم التظاهرات والاحتجاجات على النظام الذي يوالي توجهاته ويحفظ له مصالحه في بغداد، في مقابل ذلك كرس برامج قناته الفضائية «المنار» للنيل من مملكة البحرين، التي شهدت بعض الاحتجاجات المدعومة من إيران، تنفيذًا وامتثالًا لخطاب «السيد خامنئي» الذي كانت أحاديثه حول أحداث البحرين تصب في إطار التحريض والتعبئة ضد الوحدة الوطنية، وضد السلام الاجتماعي للشعب العربي في البحرين، وسرعان ما انكشف ذلك للجميع.



آخر سفير للعراق في إيران قبل الاحتلال الأميركي خلال حوار مع مراسل «العرب»



«بعد مرور عقد كامل، ستبقى الرسالة قائمة وهي أنه لن يتم التسامح مع الإفلات من العقاب، وتؤكد الأمم المتحدة التزامها المستمر تجاه الشعب اللبناني، الذي يواجه تحديات متجددة». بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة

«داعش تهتم بالحصول على الأسلحة الكيماوية، واستعمال التنظيم لأساليب خطيرة في القتل والتنگيل بالأشخاص، وبين أنه يمكن أن يستعمل أسلحة خطيرة حال امتلاكها».

كارل نجيريير
خبير بمركز جنيف للسياسات الأمنية بسويسرا

«الحوار هو حاجة وضرورة في هذه المرحلة، هو حاجة إسلامية لاستيعاب الاحتقان المذهبي الذي لم يعد من الحكمة التفاضي عنه، وهو ضرورة وطنية لتصحيح مسار العملية السياسية».

سعد الدين الحريري
رئيس الوزراء اللبناني الأسبق



الخطاب الشامل لسعد الحريري «المتطرف»...



هذا الربط بين لبنان وما يجري في الإقليم دليل على عمق في استيعاب المعادلة الشرق أوسطية التي تسعى إيران إلى فرضها انطلاقاً من العراق والزلازل الذي تعرّض له في العام 2003، أي قبل نحو اثنتي عشر سنة. ما زالت اصداء هذا الزلزال وتفاعلاته تتردد إلى اليوم.

المشكلة أن لبنان ليس بعيداً عن ترددات الزلزال الذي مكن المشروع الإيراني من التوسع وصولاً إلى اليمن. ما صدر عن سعد الحريري يصلح للبناء عليه، وتأكيد أنه لا يزال هناك من يفكر في لبنان أولاً ومصصلحة البلد.

ما يبعث على الأمل أنه لا يزال هناك زعيم عربي مسلم يتجرأ على تضمين خطابها مقطوعاً ورد فيه الآتي: "أنا أتيت لأقول لكم: أنا لست معدلاً. أنا متطرف للبنان، للدولة، للدستور. أنا متطرف للمؤسسات، للشريعة، للجيش، لقوى الأمن الداخلي، أنا متطرف للنمو الاقتصادي، لفرص العمل، للحياة الكريمة، أنا متطرف للعيش الواحد، للمنافسة، أنا متطرف لبناء الدولة المدنية. نعم للدولة المدنية، دولة القانون التي تحكم على كل مواطنها بالقانون، و فقط بالقانون، لأن اختلافات الفقه والدين والمذهب والتفسير، لا يجب أن تسحب على الدولة ولا على الحياة العامة".

إنه كلام كبير من مكان صغير اسمه لبنان، يؤكد أن مشروع رفيق الحريري لم يمت، على الرغم من مرور عشر سنوات على اغتيال الرجل.

* إعلامي لبناني

يرفض سعد الحريري في سياق الحوار مع "حزب الله" "احتقار" الحزب لجامعة الدول العربية و"اختزال العرب بنظام بشار الأسد ومجموعة ميليشيات وتنظيمات وقبائل مسلحة تعيش على الدعم الإيراني لتقوم مقام الدول في سوريا ولبنان والعراق واليمن. وأين هي مصلحة لبنان بالتدخل في شؤون البحرين، والإساءة إلى دولة لا تقابل لبنان واللبنانيين إلا بالمحبة والكلمة الطيبة وحسن الضيافة؟"

في كل ما تناوله الخطاب، هناك هم واحد محوره حماية لبنان في هذه الظروف العصبية التي تمرّ بها المنطقة. من المهم جدا وجود سياسي لبناني يحيط بالظروف الإقليمية ويلم بها. هذا السياسي اللبناني يعي جيدا ما معنى الإصرار على نشر البؤس في لبنان، وربط جبهة الجنوب بجبهة الجولان، والإصرار على نقل النار السورية إلى الأرض اللبنانية إرضاء لإيران ومشروعها الإقليمي.

هذا السياسي اللبناني الذي اسمه سعد الدين رفيق الحريري يتجرأ على القول "بالاختصار المفيد، نقول إن الحرب على الإرهاب مسؤولية وطنية تقع على عاتق اللبنانيين جميعا، وخلاف ذلك، سيصيب الحريق لبنان، مهما بذلنا من جهود لإطفاء الحرائق الصغيرة. النموذج العراقي بتفريخ ميليشيات وتسليح عشائر وطوائف وأحزاب وأفراد، لا ينفع في لبنان. وتكليف طائفة أو حزب مهام عسكرية هو تكليف بتسليم لبنان إلى الفوضى المسلحة والفرز الطائفي". كلام كبير صدر عن سعد الحريري في الذكرى العاشرة لاغتيال والده ورفاقه.

نحمي لبنان بأهداب العيون". هناك بكل بساطة محاولة مكشوفة لعزل لبنان عن محيطه العربي. بلغت هذه الجهود ذروتها مع تشكيل حكومة "حزب الله" في السنة 2011 والتي كان على رأسها نجيب ميقاتي.

في عهد هذه الحكومة تحقق حلم "حزب الله"، وهو حلم إيراني، بمنع العرب من المجيء إلى لبنان والاستثمار فيه، بعدما صار لعائلات معينة "جنح عسكري" لا تقوى الدولة اللبنانية على مواجهته في ظل الحماية التي يؤمنها الحزب لهذا "الجنح". كيف يمكن الاستمرار في مشروع رفيق الحريري، أي في المشروع اللبناني؟ قد

يكون هذا السؤال أهم ما طرحه الخطاب الذي حدّد بدقة شديدة الحدود التي لا يمكن تجاوزها في الحوار مع "حزب الله". هنا قال سعد الحريري "بكل وضوح، لن نعترف لحزب الله بأي حقوق تتقدّم على حق الدولة اللبنانية في قرارات السلم والحرب، وتجعل من لبنان ساحة أمنية وعسكرية يسخرون من خلالها إمكانات الدولة وأرواح اللبنانيين لإنقاذ النظام السوري وحماية المصالح الإيرانية.

أما ربط النزاع (مع حزب الله)، فهو دعوة صريحة وصادقة لمنع انفجار النزاع. المهم بالنسبة إلينا هو رفض الانجرار وراء الغرائز المذهبية، والامتناع عن تحكيم الشارع في الخلافات السياسية، وهي أمور كانت محل جهود مشكورة من الرئيس نبيه بري والأستاذ وليد جنبلاط، ونعتقد أن الفوائد التي نشأت من هذا الحوار حتى الآن مناسبة للتأكيد على مواصلة هذا المسار".

خير الله خير الله



لا كان خطاب الرئيس سعد الحريري في الذكرى العاشرة لغيباب والده خطاباً شاملاً. لم يؤكد الخطاب، الذي ألقى من بيروت، من مكان لا يبعد كثيراً عن مسرح الجريمة، أن مشروع رفيق الحريري لم يمت فحسب، بل أكد أيضاً أنه لا يزال هناك من يرفض محاولات وضع اليد على لبنان من منطلق أنه مجرد "ساحة" تابعة لمحور معروف.

لم يكن الخطاب عادياً بأي شكل، لا لشيء سوى لأنه وضع الأزمة اللبنانية التي يعبر عنها بقاء البلد من دون رئيس للجمهورية في إطارها الإقليمي الصحيح والواضح في أن.

يتمثّل هذا الإطار في أن المطلوب من لبنان أن يكون جزءاً من محور يمتد من إيران وصولاً إلى فلسطين. يمرّ هذا المحور، الذي يعني، بين ما يعني، أن إيران باتت دولة مطلة على البحر المتوسط وعلى تماس مع إسرائيل، بالعراق وسوريا ولبنان. يسعى هذا المحور إلى التمدد في كل الاتجاهات على حساب كل ما هو عربي في المنطقة. لذلك لم ينس سعد الحريري اليمن والبحرين، حيث تسعى إيران إلى تحقيق اختراقات على حساب البلدين ومستقبلهما.

كان خطاب سعد الحريري خطاب الوفاء. الوفاء لرفيق الحريري وما فعله من أجل لبنان واللبنانيين. كان خطاب وفاء للمملكة العربية السعودية التي ساعدت لبنان في الظروف الحالية ولا تزال تساعد. لا عيب في تسمية الأمور باسمائها. لا عيب إطلاقاً في شكر المملكة على ما قدّمته للبنان، مثلما لا عيب في إعلان الحرب على التطرف والانتحار للاعتدال ولـ"الدولة المدنية" من دون مواربة.

كان خطاب سعد الحريري خطاب الدفاع عن الدولة اللبنانية ومؤسساتها، مع التذكير بقوة الصيغة اللبنانية على الرغم من كل ما تعرّضت له بعد اغتيال رفيق الحريري. في هذا المجال لا بد من التوقف عند التحدي الأول الذي يواجه لبنان حالياً. هذا التحدي عائد إلى أن "الدولة أصبحت رهينة معادلة أمسكت بقرار الحرب والسلم لتضع لبنان على حافة الصراع مع كل الجهات".

تكمن أهمية الخطاب أيضاً في أنه لا يكفي بتحديد الداء الذي يعاني منه لبنان والمنطقة. هناك مشروع قابل للحياة لديه جذوره العميقة تلك التي زرعتها ريفيق الحريري. يقف هذا المشروع سداً منيعاً في وجه التحديات المطروحة. رفيق الحريري "امضى سنوات وسنوات لإعادة بناء الدولة، وما نحن نواجه اليوم خطة لتفريغ الدولة وتدمير مؤسساتها. رفيق الحريري عمل لسنوات وسنوات على إعمار لبنان وإعادة دوره العربي والعالمي وعلى ضمان النمو الاقتصادي لتحسين معيشة المواطنين، وما نحن نواجه تهمة لثابتاً للبلدان في علاقاته العربية والعالمية وتدهورا في النمو الاقتصادي ومستوى معيشة كل مواطن. رفيق الحريري كان قوة الاعتدال في وجه التطرف والتعصب والعنف وما نحن نواجه اليوم جنون التطرف والتكفير والإرهاب. إننا كان رفيق الحريري افتدى لبنان بحياته في مثل هذا اليوم، فالوفاء له يقتضي أن

هل المعركة الحاسمة ضد داعش قريبة

أوباما يشعر بخيبة أمل من النظام السياسي في العراق الذي رعاه ورعى رئيسه، نوري المالكي، الذي انقلبت سياسته خصوصاً في قضية التعامل الطائفي مع العرب السنة وتصاعدها خلال عامي 2013 و2014، مما سهل كثيراً اندفاع داعش داخل الأراضي العراقية إلى جانب اكتشاف هشاشة بنيان قوات الجيش.

ومما يضاعف هذه التعقيدات اللوجستية والسياسية في الاستعداد معركة التحرير من داعش وأنها ليست قريبة مثلما يحكى، ما يعيشه الوضع السياسي العراقي من ارتباك وغموض رغم العملية التي ادارها الأميركي لإخراج حكومة حيدر العبادي. حيث يجد العرب السنة أنهم ما زالوا في محطات الانتظار وسط مناخ متصاعد من عدم ثقة الحكومة بهم رغم الاتفاق السياسي بين ممثلهم والعبادي.

ورغم بيئة النقاول التي أحاطوه بها، وكذلك عرب العراق، إلا أنه لم يتمكن لحد الآن من حسم ضبط التوازنات المطلوبة بإزالة الحيف عنهم، وتوفير المستلزمات السياسية للانتصار على داعش في العراق، وسط إصرار القوى المتطرفة داخل التحالف الشعبي على استمرار تكيلهم بإجراءات الاجتثاث، وتعطيل عمليات تسليح عشائريهم، فلا معركة قريبة تلوح في الأفق، ولا انتصار حاسماً على داعش دون حل سياسي في العراق والذي أصبحت متطلباته واضحة.

* كاتب عراقي

إلى الأراضي السورية، فاقاموا قبل أيام غرفة عمليات تدبير ما أطلقوا عليه هدف استعادة نقطة تلاقي المحافظات الثلاث (القييطرة، درعا، ريف دمشق الغربي) وفتحت المعركة لمنع تدفق قوات المعارضة المسلحة نحو العاصمة دمشق وسط اتهامات أطلقها وزير الخارجية السوري المعلم بتورط الأردن في تصدير "الإرهابيين إلى الأراضي السورية". وهذا ما يزيد من تعقيد الاستعدادات للمعركة الفاصلة المقبلة.

أوباما ومخطوط سياساته في البيت الأبيض أدركوا اليوم أنه من الصعب تجزئة المعركة في كل من العراق وسوريا، وفق تبريرهم بأن ناجيل الصفحة السورية مرتبط بمواقف أوباما المترددة والمتقلبة من قضية رحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد، الذي وقتت كل من إيران وروسيا بقوة إلى جانب استمراره في السلطة، وتمكن هذا الحلف من إفضال مشروع "جنيف واحد واثنين" لأنه يقود إلى انتزاع السلطة من رئيس النظام لصالح المعارضة.

تسير تطورات الأوضاع بسرعة أكبر من مواقف وقرارات الرئيس الأميركي الذي ما زال يعتقد أن التعاون مع إيران يساعده على التحديات الصعبة في الحرب على الإرهاب، مع أنها تقدم له في كل يوم مثالا على الإصرار في انتزاع مكانة النفوذ من المنطقة بعد هيمنتها على العراق وسوريا ولبنان، حيث انتزعت مكانة استراتيجية خطيرة في ممرات الخليج عبر اليمن الذي يتوقع انزلاقه في حرب أهلية طاحنة بعد انقلاب الحوثيين ومصاردتهم للسلطة.

من غير الموصل، تشهد معارك الكر والفر دون حسم عسكري نهائي لطرد التنظيم المتطرف عنها، من بينها مناطق حساسة كقاعدة عين الأسد في الأنبار وبيجي وتكريت وسامراء، إضافة إلى معارك المناطق المتنازع عليها بين عرب العراق وأكراده، ورغم الخسائر المتواصلة التي يتكبدها تنظيم داعش جراء تكثيف الضربات الجوية، إلا أن الحديث عن مدى زمني في الأسابيع لمعركة الموصل غير منطقي من الناحية العسكرية.

كما إن إهمال الجبهة السورية في أي معركة برية مقبلة، يعني أن التنظيم المتطرف سينحصر في بقعة جغرافية ضيقة، وتبقى مخاطره قائمة. وفي يوميات الحرب الحالية تغطي وسائل الإعلام عمليات استعراض قوة النفوذ بين الطرفين المهمين (إيران وأميركا)، الإيرانيون يتحدثون بثقة عن قيادتهم لهذه الحرب في العراق، بل إن رئيس منظمة بدر هادي العامري قال في السابع من يناير بأنه لولا طهران والقائد قاسم سلیماني لسقطت حكومة بغداد. ونقل عنه قوله في مدحه لقاسم سلیماني بأنه أفضل من المستشارين الأميركيين الجالسين في المنطقة الخضراء.

بينما الأميركيون يعلنون بأن هذه هي حربهم العالوية ضد الإرهاب. ورغم ذلك فإن الوقائع تشير إلى أن هناك تنسيقاً بين الأميركيين والإيرانيين في الصفحة الحالية من الضربات الجوية في العراق وسوريا. أما على الجبهة السورية فقد استيق الإيرانيون الأميركيين في احتمالات المعركة البرية المقبلة وامتدادها

لا تتسارع الأحداث في أرض وقضاء معركة الحسم المقبلة الموعودة ضد داعش في العراق وسوريا، خصوصاً بعد الجريمة الوحشية لهذا التنظيم بحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة. وكان طلائعها باتت قريبة جداً حتى أن مدير تنسيق التحالف الدولي الجنرال جون ألن قال إن الأيام المقبلة ستشهد بدء هذه المعركة في الموصل فيما خالفة المناطق باسم البنتاغون جون كيربي في ذلك قائلًا: لن يتم تحقيق هذا الهدف قبل وثوق الأميركيين بجهوزية الجيش العراقي.

ومما يزيد من ضبابية الصورة الإشارات الواردة في خطاب باراك أوباما خلال طلبه تقييضا من الكونغرس لمدة ثلاث سنوات لشن الحرب على داعش، بإمكانية دخول قوات برية أميركية للقتال في العراق، وسط تصريحات عراقية غامضة حول مشاركة تلك القوات، حيث أعلن وزير الخارجية العراقية إبراهيم الجعفري عدم طلب العراق لقوات قتالية أميركية على الأرض، مع أن أكثر من ثلاثة آلاف عسكري موجودون حالياً داخل القواعد العسكرية ومن بينها قاعدة "عين الأسد" التي هوجمت قبل أيام من "داعش".

ومرجع هذا الغموض العراقي هو الموقف الإيراني الراض لعودة القوات الأميركية إلى العراق، مع أن سماء مظغة بهيمنة أميركية وحيدة، فأيران تمتلك الأرض وأميركا تمتلك السماء. فيما ما زالت الوقائع العسكرية البعيدة عن الإعلام الشعبي الدعائي، تشير إلى أن هناك مساحات واسعة في مراكز وأطراف المحافظات العربية السنية

د. ماجد السامرائي



تطورات الأوضاع تسير بسرعة أكبر من مواقف الرئيس الأميركي الذي ما زال يعتقد أن التعاون مع إيران يساعده على التحديات الصعبة في الحرب على الإرهاب



محمد أبو الفضل



العشوائية التي يدار بها جانب كبير من الإعلام في مصر، أفضت إلى حالة عارمة من التشويش، اختلط فيها الإعلامي بالسياسي

الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في مصر منذ ثورة 25 يناير، منح عددا كبيرا من الإعلاميين ثقة في النفس، جعلت بعضهم يتصور أنه فوق النقد، والأخطر أن دوائر رسمية في الدولة، بدأت تخشى غضبهم، وتعمل ألف حساب لاسنتهم وأقلامهم، وتسعى إلى استمالتهم، وقد تمادى هؤلاء في صلفهم أحيانا إلى حد الحديث عن أعراض بعض المسؤولين في مؤسسة الرئاسة، وتقديم نصائح للرئيس عبدالفتاح السيسي، للإيحاء بانهم يشارون في صناعة القرار.

هذا جانب مهم في الحالة الإعلامية المتريفة التي وصلت إليها مصر، ومن يدقق في تفاصيلها، يمكنه بسهولة أن يتعرف على الخيوط المتشابكة، والأسباب التي أدت إليها، والمخاطر التي تنطوي عليها، خاصة أن هناك من يتعاملون، في الخارج، مع ما تبثه قنوات فضائية مصرية كثيرة من معلومات وتصريحات وتخمينات، على أنه تعبير عن وجهة نظر رسمية تتبناها الحكومة، طالما سمحت بمرورها إلى المشاهدين، في الداخل والخارج، اتساقا مع القاعدة القديمة أن كله تحت السيطرة، ويعمل تحت مظلة واحدة.

الحقيقة التي يخشى كثيرون من الاقتراب منها، أن ثمة إعلاميين خارج السيطرة يتعمدون تضخيم دورهم، وارتكاب تجاوزات مقصودة، وهم واثقون أنهم لن يحاسبوا أو يعاقبوا أو حتى يعاتبوا، في ظل غياب القوانين الرادعة، واختفاء وزارة الإعلام في ظروف غامضة، وفزع بعض المسؤولين من سلاح الإعلام، الذي لعب دورا مهما في الحشد الجماهيري لإسقاط حكم الإخوان، وإنجاح

«مصر كانت حريصة منذ البداية في علاقتها بكل أشقائها العرب بالأحرى هناك أي توتر، وأن تزداد العلاقات تحسنا مع جميع الأنحاء، أما الإعلام المصري فهو يعمل باستقلالية كاملة».

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري

«يمكن أن نكون شارلي ولو لم نتفق مع الخط التحريري وذلك عندما ندافع عن الحقوق والعيش المشترك، الأساس هو الدفاع عن حرية التعبير».

رازي حمادي
قيادي في الحزب الاشتراكي الفرنسي

ألغاز الكتيبة الإعلامية في مصر

مرورا بالمزايدات الرخيصة أحيانا في ملفي قطر وتركيا، غير أن الجهات الرسمية لم تردع أحدا منهم وهو ما أعطى رسائل خاطئة بان الانتقادات التي أقدم عليها هؤلاء تأتي في إطار توجيه مقصود، مع أن نتائج هذه التصرفات كانت باهظة، لأنها كادت تتسبب في أزمات عميقة وكبدت وزارة الخارجية جهدا لتخفيف تداعياتها السياسية.

السائد في أوساط قطاع كبير من الإعلاميين، أن أجهزة الدولة تتجنب الصدام مع بعض مقدمي البرامج وتتعمد تدليلهم، خوفا من انقلابهم عليها، وقد تعززت هذه القناعة لدى الرأي العام، بعد اللقاءات المتكررة التي يعقدها الرئيس السيسي مع إعلاميين، وحرصه على عدم تفويت فرصة لشرح مواقفه أمامهم، وهو ما عزز التكهات بأنه يتجنب غضبهم، مع أن الكثير منهم يعتمد تسويق تقديراته ويقدمها كمعلومات مستقاة من مصادر حكومية، بما أدى في بعض الأوقات إلى مزيد من الضوضاء، فقد أخرج البعض أجهزة رسمية في الدولة، لأنه من الصعوبة استيعاب أن تكون الأراء التي جرى تسويقها، جاءت بلا موافقات رسمية. حبال هذه المشكلة من الطبيعي أن يتم التعامل البعض مع ما يقدم من نقد لدول عربية وغيرها، باعتباره يعكس مواقف رسمية واضحة، أو تعبيراً عن رسائل تريد مصر توصيلها من خلال هذه القنوات، لكن ما لا يدركه كثيرون خارج مصر، أن الدولة لم تعد قادرة على التحكم في كثير من مفاصل الإعلام كما كان في السابق، وحتى التوجيهات الودية، لم تعد مأمونة، فهناك صحفيون



«أدين القتل الوحشي لثلاثة مسلمين بأيدي رجل معاد للآديان في كارولينا الشمالية، لأحد في الولايات المتحدة يجب أن يكون هدفا لما يشك في ذاته أو لمظهره أو لإيمانه».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

وصحفيات في مصر، يتصرفون بقدر من اللامسؤولية، ويتعمدون إفساء ما هو في حكم الأسرار، فإجدهم التفتت رئيس الوزراء، بعد ذلك بيوم واحد حكت في مقال لها تفاصيل اللقاء الذي جمعهما، حتى أنها روت حكاية أنه سمح لسائق سيارته بأن يوصلها إلى منزلها، بطريقة تؤكد الإهتمام والتدليل. أي نظام يقبل أن يتسبب الإعلام في أن يضر بمصلحه إلى الدرجة التي كاد أن يتسبب في أزمة سياسية كبيرة مع المغرب، وأخرى مع السعودية، وفي الحالتين، كانت الشرارة إعلامية، والآن يبدو الموقف السياسي في طريق والإعلامي في آخر منفصل تماما، وقد أفضت العشوائية التي يدار بها جانب كبير من الإعلام في مصر، إلى حالة عارمة من التشويش، اختلط فيها الإعلامي بالسياسي، ومن الصعوبة أن تفصل بين الجانبين، لأن هناك فئة حريصة على استمرار المشهد المرتبك لكبر فترة ممكنة، وتخشى أن يؤدي الاستقرار العام إلى الانتقادات لتجاوزاتها، ومحاسبة من يقف خلفها، على جريرة الأخطاء التي ارتكبت طوال الفترة الماضية. هذا الفريق يدرك أن فتح ملف التجاوزات الإعلامية في الوقت الراهن، عليه محاذير، خوفا من أن يتم استثماره في إطار الحملة الدولية التي تتهم الحكومة بالتضييق على الحريات، من هنا يطمئن المتجاوزون أنهم معصومون من العقاب في كل الحالات، وسوف تظل ألغاز الكتيبة الإعلامية مستمرة، حتى يأخذ القانون مجراه.

* كاتب مصري

الانكفاء الأميركي في وثيقة الأمن القومي

ثورته داخل الولايات المتحدة، بوقف التدهور الاقتصادي وبخلق فرص وظيفية، وبتخفيض نسبة البطالة وإقرار الضمان الصحي. مع هذا كله، فإن ذلك لا يعفي الولايات المتحدة، رغم كل انتقاداتنا لسياساتها إزاء القضايا العربية، من مسؤوليتها عن تدهور الأوضاع الدولية والإقليمية، نتاج شعور كل من إيران وروسيا بأن هذه هي الفرصة السانحة لزيادة نفوذهما، الأمر الذي يفسر كثيرا مما يحدث في الشرق الأوسط، وبخاصة في سوريا والعراق، والشرق الأوكراني. المؤسف أن هذا يحدث على حساب السوريين والعراقيين، بشكل خاص، الذين يدفعون باهظ ثمن أشياء كثيرة، وضمنها ثمن الإنفلات الروسي والإيراني، وتاليا لذلك ثمن الانكفاء الأميركي، وثمن التردد الدولي، إزاء ما يكابدونه من أهوال وعذابات.

* كاتب سياسي فلسطيني

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

من الأميركيين، بواقع ما حصل في العراق وبعده في ليبيا، هذا إضافة إلى أنه بمثابة محاولة أميركية لمراعاة واقع صعود قوى أخرى، بدلا من مصارعها، خاصة في ظل وجود تصور بشأن تحويل مركز الإهتمام الأميركي إلى الشرق (حيث الصين والهند). ومع أهمية كل ما سبق، فإن التحول الأميركي الحاصل هو أيضا نتاج خيارات أخرى، باتت متاحة أمام الولايات المتحدة، ضمنها: أولا اطمئنانها على مستقبلها بشأن مخزونها من الغاز والنفط مع الكشوفات الجديدة التي تفيد أنه بإمكانها، في غضون العقد المقبل، ليس الاستغناء عن نفط الشرق الأوسط فقط، وإنما أن تتحول إلى مصدرة له، ومع توقعات تفيد بإمكان إزاحتها روسيا عن مكانة المصدر الأول للغاز في العالم. ثانيا، تحول إهتمامها نحو مناطق أكثر أهمية في العالم لأمنها القومي، ولمصالحها الإستراتيجية السياسية والاقتصادية والعسكرية، فيما بات يعرف بالتوجه شرقا، مع وجود نخب باتت تعتقد بأن ما يجري في الصين والهند واليابان، ودول أميركا اللاتينية، أهم بكثير لأميركا، لمصالحها وأمنها، مما يجري في الشرق الأوسط بتعقيدهاته. ثالثا، يعتقد أوباما أنه يصنع

هذه التحديات والمخاطر "تتطلب الصبر الإستراتيجي والمثابرة"، انطلاقا من فكرة مفادها أن الولايات المتحدة ينبغي أن تقود، ولكن بالشراكة، حشدا من التحالفات الدولية، على أساس أنه لا يمكن لها أن تحاول "إملاء مسار كل الألاعجية الجارية في جميع أنحاء العالم، وأنها لا تمتلك موارد لا متناهية لمعالجة هذه المشاكل المعقدة، التي لا يمكن أن تعالج فقط بالقدرات العسكرية". هذه الوثيقة تعرضت لانتقادات، داخل الولايات المتحدة وخارجها، لاسيما أن سياسات أوباما الخارجية، رغم نجاحاته الداخلية، عرضت الولايات المتحدة كدولة ضعيفة وتفتقد المبادرة والفعالية، بسبب الحذر الذي يبديه أوباما خوفا من التورط في كثير من القضايا، وهو ما بدا واضحا في طريقة معالجته للمفلات إيران وسوريا وأوكرانيا و"داعش"، ناهيك عن الملف الفلسطيني.

واضح أن هذه السياسات هي بمثابة رد فعل أميركي على السياسات التدخلية التي انتهجتها إدارة الرئيس بوش والتي ورطت الولايات المتحدة عسكريا واستنزفتها اقتصاديا، كما أنها بمثابة تعبير عن تعب أميركي من الشرق الأوسط المرهق وغير المفهوم و"المختكر"، من وجهة نظر قطاع واسع

ما الحرية الدينية

وسدنته، وفعلا، فقد كان هذا في الغرب، حيث مشاهد العنف ضد علماء الفلك والفلاسفة والهرطقة والساحرات والمصلحين الدينيين لا تزال تقض مضجع الذاكرة، ولا ننسى بأن هناك أصلا ذاكرة يقظة لا تتردد في أن تقول "هذا يجب ألا يتكرر"، لكن ذلك لم يقتصر على الغرب حصرا كما نحب أن نتوهم، فقد غاصت به حضارة الإسلام أيضا، وهذا رغم ميلنا إلى نسيان فواجع الاضطهاد باسم الإسلام والذي لم يكن أقل فظاعة عن العصر الوسيط الأوروبي: مشهد صلب غيلان الدمشقي في الشارع العمومي عقب تكفيره قبل تقطيع أطرافه ثم لسانه، ومشهد صلب الحلاج لمدة ثلاثة أيام قبل حرقه، ثم الأمثلة كثيرة.

تبلورت الحرية الدينية في العصر الحديث لأجل طي صفحة اضطهاد الإنسان لأخيه الإنسان باسم المقدس الديني. واتخذت صبغتها التأسيسية مع إعلان الثورة الفرنسية لحقوق الإنسان ووثيقة إعلان استقلال الولايات المتحدة الأميركية. وكان لحرية الدينية في تلك المرحلة معنى واحد: حرية الإنسان في مواجهة جبروت السلطة الدينية. لكن إبان النصف الأول من القرن العشرين كانت بعض تجارب الأنظمة الشمولية حولت الأديان، أو بعضها، من موقع الجلال إلى موقع الضحية. وهكذا اضطلع ستالين رجال الدين وعلق لهم المشانق، واضطهد هتلر اليهود وأشعل لهم المحارق. لذلك، عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لكي يبلور معنى أكثر تكاملا للحرية الدينية: حرية الإنسان في ممارسة دينه في الإطار الشخصي أو الجماعي بحيث لا يضطهد بسبب انتمائه

* كاتب مغربي

لم يأت الرئيس باراك أوباما بأي جديد في رؤيته لـ"إستراتيجية الأمن القومي للعام 2015" للولايات المتحدة الأميركية، والتي قدمها إلى الكونغرس، إذ اعتبرها كثيرون بمثابة تحديث لرؤيته السابقة التي طرحها بعد 15 شهرا من مجيئه إلى البيت الأبيض، وبمثابة شرح للسياسة التي تعتمدها إدارته، منذ سنوات، في تعاملها مع القضايا الدولية. في هذه الوثيقة أكد أوباما مجددا أن همة الأساس يتركز على الداخل الأميركي، وضمن ذلك إنعاش الاقتصاد، ورفع مستويات التنمية والتشغيل، وإعادة الجنود الأميركيين من الخارج، وتخفيف الالتزامات الأميركية في القضايا الدولية. وتبرير ذلك، حسب الوثيقة، أنه "في عالم معقد، لا يحتمل عددا من المسائل الأمنية التي نواجهها، أجوبة سهلة وسريعة". والافت أن الوثيقة اختصرت التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في التغييرات المناخية وجرائم المعلوماتية، والحؤول دون انتشار أسلحة الدمار الشامل (إشارة إلى إيران)، والحد من النزاعات المسلحة، ومواجهة مخاطر التطرف والإرهاب (إشارة إلى "داعش" تحديدا)، والعدوان الروسي (إشارة إلى قضية أوكرانيا). أما في منهجية العمل، فأكدت الوثيقة أن مواجهة

ماجد كيالي



سياسات أوباما الخارجية، رغم نجاحاته الداخلية، عرضت الولايات المتحدة كدولة ضعيفة تفتقد المبادرة والفعالية، بسبب الحذر الذي يبديه أوباما خوفا من التورط في كثير من القضايا

سعيد ناشيد



عالم الحرية الدينية، والذي هو أفق التنوير، عالم لا يكون فيه الدين في موقع الجلال، ولا يكون فيه الدين في موقع الضحية

5 مليار دولار حجم التدفقات النقدية الصافية إلى صناديق الاستثمار العالمية التي تتعامل في أسواق النفط، منذ بداية نوفمبر الماضي بحسب مصرف ساكسو بنك.

28 بالمئة نسبة الارتفاع في الأرباح الصافية لشركة إعمار، أكبر شركة عقارية في الإمارات من حيث القيمة السوقية، بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 896 مليون دولار.

16.4

تربليون دولار مجموع أصول 11 مصرفاً صينياً من أكبر المصارف العالمية، وتعادل تلك الأصول مجموع الناتج المحلي الإجمالي لنحو 168 دولة.

فضيحة أتش.أس.بي تهبز تجارة الألماس البلجيكية

● اتساع أزمة أكبر مركز عالمي لتجارة الماس بعد فضائح ألماس الدم الأفريقية



تجارة الألماس متهمه بإشعال حروب كثيرة في البلدان الأفريقية

الممارسات غير المشروعة انتشرت على كل المستويات في تجارة الماس لتمتد إلى مختلف البورصات التي يتم تبادل الألماس فيها ومنها مركز أنتورب العالمي للألماس.

”أوميغا مدينة للحكومة البلجيكية بمبلغ قدره 4.6 مليار يورو“، وتفيد وثائق أتش.أس.بي.سي، الذي يواجه اتهامات في بلجيكا وفرنسا، أن

دخل قطاع صناعة الألماس في أنتورب، الذي يعتبر رئة الاقتصاد البلجيكي منذ قرون، في اضطرابات جديدة منذ اندلاع فضيحة ”سويس ليكس“ بعد أن تورط أقطاب هذه الصناعة في قضايا عديدة للتهرب الضريبي وغسيل أموال ”ألماس الدم“.

الماس“. فبعد أن استقروا في البداية للتزود بالحجارة الخام بات الهنود يسيطرون الآن على 70 بالمئة من حجم استيراد الألماس وتصديره في أنتورب، كما انتقل قسم كبير من نشاط قصص الألماس وصقله إلى الهند حيث تكلف اليد العاملة متدنية. وقبل توجيه أصابع الاتهام إلى تجار الألماس في أنتورب في إطار سويس ليكس، كانت سمعتهم قد تطلخت في السنوات الأخيرة في عدة فضائح مدوية عندما قامت السلطات البلجيكية، التي بقيت متساهلة لزمناً طويلاً، بتعزيز إجراءات العقيد وتشديد التشريع الأوروبي لمكافحة التهرب الضريبي.

بالمئة من الألماس الخام في العالم يمر بمدينة أنتورب، وبلغت صادراتها نحو 59 مليار دولار العام الماضي

84

وبرزت أكبر القضايا إلى العلن منتصف العقد الماضي، وطالبت إحدى أهم المجموعات في أنتورب ”أوميغا دايموندز“ التي فر قادتتها الثلاثة من بلجيكا بعد المعلومات التي كشفها الموظف السابق ديفيد رنو ”مطلق الإنذار“. وضبطت مصلحة الضرائب في مقر المجموعة 125 مليون دولار من ”الماس الدم“، المستخرج من القارة الأفريقية وبيع بشكل خارج عن القانون ويغذي العديد من النزاعات. ووافقت إدارة الضرائب في 2013 على إقفال جزء من الملاحقات مقابل استعادة 160 مليون يورو.

وقد استوردت أوميغا دايموندز الماس بمليارات الدولارات من بلدان شهدت نزاعات طويلة خصوصاً أفغولاً وجمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال الائتلاف على القبول المفروضة على المستوى الدولي مثل عملية كيمبرلي، التي تتولى مراقبة صادرات الماس الخام عبر العالم، من خلال عدم التصريح بعائداتها.

وكتبت صحيفة لوموند الفرنسية في سلسلة مقالاتها حول سويس ليكس أن

”بروكسل - كشفت فضيحة ”سويس ليكس“ أن ما لا يقل عن 916 بلجيكي وردت أسماؤهم في لوائح أصحاب الحسابات المغفلة في مصرف أتش.أس.بي.سي فرع سويسرا، مرتبطون بتجارة الألماس، من 3 آلاف بلجيكي وردت أسماؤهم في وثائق الفضيحة، بحسب صحيفة لوسوار البلجيكية التي شاركت في التحقيقات الصحفية لوثائق ”سويس ليكس“.

واتخذ مرفأ أنتورب الكبير في شمال بلجيكا مكانة مهيمنة في عالم الألماس منذ 500 عام، استحق بموجبها لقب ”العاصمة العالمية للماس“. وقد تخصص في البداية في نحت وصقل هذه الأحجار الكريمة، ثم تحولت أنتورب إلى تجارة الحجارة الخام، بحسب مركز أنتورب العالمي للألماس الذي يمثل تجار هذه المادة في المدينة.

ويمر بانتورب نحو 84 بالمئة من الألماس الخام ونحو 50 بالمئة من الألماس المصقول في العالم أجمع في المدينة الفلمنكية. وفي عام 2014 صدرت المدينة من الألماس المصقول ما تصل قيمته إلى نحو 59 مليار دولار.

وبالنسبة لبلجيكا فإن أهمية القطاع كبيرة جداً، حيث يمثل الألماس نحو 5 بالمئة من إجمالي صادرات البلاد ونحو 15 بالمئة من صادراتها خارج الاتحاد الأوروبي بحسب مركز أنتورب العالمي للألماس.

وقد ظل النشاط محصوراً تقليدياً في أيدي الطائفة اليهودية المتشددة الكبيرة، ثم توقف إبان الحرب العالمية الثانية وهلك يهود أنتورب. ولم يبق من حوالي 27 ألف شخص كانوا يعملون في هذا القطاع قبل الحرب، سوى 3500 عند نهايتها بحسب المركز نفسه. لكن الصناعة عاوت الانطلاق بسرعة اعتباراً من عام 1945.

واكتسبت الجالية الهندية منذ نحو 30 عاماً مكانة بارزة في ”العاصمة العالمية

صحيفة لوسوار البلجيكية: 916 بلجيكي وردت أسماؤهم في الفضيحة، مرتبطون بتجارة الألماس

LE SOIR

باختصار

◀ قالت شركة النفط الوطنية الإيرانية إنها تعترم خفض أسعار صادراتها من النفط الخام الذي تنتجه، في مسعى لزيادة قدرتها على مجارة السعودية، وبقية منافسيها في سوق النفط الآسيوية.

◀ تستعد الحكومة اليونانية اليوم لدخول اجتماع حاسم مع الاتحاد الأوروبي، يتوقف عليه مصير البلاد، وقد أكدت عزمها بذل كل ما في وسعها للتوصل إلى اتفاق من دون الإعلان عن تنازلات.

◀ ناشد الاتحاد الألماني لصناعة الأدوية الحكومة بفتح السوق أمام العقاقير البيولوجية المصنعة بواسطة التكنولوجيا الحيوية. وطالب بتسهيل وصولها إلى المرضى وتقليل تكاليف العلاج.

◀ عرضت شركة إيسون طابقتها الجديدة شور كلور أف 7070 التي تستطيع الطباعة على الأقمشة مباشرة، وذلك خلال احتفال نظّمته أس بالتزامن مع انطلاق أسبوع الموضة في نيويورك.

◀ قالت إدارة الصرف الأجنبي الصينية أمس إنها تتوقع أن تظل تدفقات رؤوس الأموال إلى الصين متقلبة هذا العام بعد تسارع نزوح الأموال من البلاد في الربع الأخير من العام الماضي.

◀ خفضت وكالة فيتش الأمريكية التصنيف الائتماني لأوكرانيا إلى درجة تقترب من درجة الإفلاس، رغم المليارات التي تلقتها حكومة كييف من صندوق النقد الدولي والمانحين الدوليين.

المشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

عُمان تراهن على السياحة لتعويض تراجع أسعار النفط

أحمد بن ناصر المحرزي: أطلقنا منتجات سياحية جديدة لتعزيز السياحة بجميع محافظات البلاد



لكنهم استبعدوا أن تتمكن عوائد السياحة من سد ثغرة تراجع العائدات النفطية، وأنه قد يكون قطاراً إضافياً من روافد الاقتصاد.

وكان وزير النفط العماني محمد بن حمد الرمحي قد أكد أن بلاده تخسر يومياً نحو 55 مليون دولار بسبب تراجع أسعار النفط.

السعودية تفتح باب تصدير حديد التسليح

الرياض - فتحت وزارة التجارة والصناعة السعودية الأبواب أمام تجار الحديد لتصدير منتجات حديد التسليح الوطني، وذلك شريطة التأكد من توفر كميات كافية من هذه السلعة في السوق المحلية.

ونقلت تقارير صحيفة محلية يوم الأحد عن شعيال العايض، رئيس اللجنة الوطنية للحديد، إن قرار الوزارة بفتح التصدير من شأنه دعم الصناعة الوطنية والحد من تراكم المخزونات.

ونقلت صحيفة الاقتصادية السعودية عن مصادر مطلعة، أن وزارة التجارة بدأت عبر لجان متخصصة التفتيش على عدد من المصانع الورش، وصدت مخالقات على بعض المصانع الرسمية، فيما أغلقت بعض الورش غير المرخصة.

وتأتي جولات الوزارة بعد أن تلقت قائمة تضم 15 مصنعا وورشة مرخصة تنتج حديداً رديئاً، فيما تستعد اللجنة الوطنية للحديد لتسليم الوزارة القائمة الثانية لتعاون مصانع وورش أخرى خلال الفترة القادمة.

وكانت اللجنة قد طالبت بفرض رسوم على المستورد لحماية الصناعة الوطنية، أسوة بما طبقه عدد من الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية مثل الولايات المتحدة الأميركية والهند وتركيا ومصر.

والتوسطة. وقال خبراء إن عُمان تتمتع بمقومات سياحية عديدة ومتميزة، مستفيدة من موقعها الذي يعتبر بوابة بين شرق العالم وغربه، وأن قطاع السياحة يسجل تطوراً ملحوظاً من حيث عدد الوافدين وعدد المنشآت السياحية، وهو مرشح ليكون قطاعاً واعداً، ومصدراً مهماً للدخل في ظل تراجع عوائد البلاد النفطية.

وأضافوا أن القيادة العمانية، توجهت منذ سنوات لتنويع اقتصادها مركزاً على السياحة كبديل محتمل لقطاع الطاقة الذي شكل في العام الماضي 86 بالمئة من إيرادات الدولة، فيما ارتد تراجع أسعار النفط العالمية بشكل سلبي على موازنة الدولة.

نزيل بارتفاع نسبته 14.6 بالمئة مقارنة بالعام السابق.

وأضاف المركز أن نسب الإشغال في هذه الفنادق سجلت ارتفاعاً بنسبة 1.6 بالمئة، حيث ارتفعت من 58.3 بالمئة في نهاية 2013، لتصل إلى 59.9 بالمئة بنهاية 2014.

وقال أحمد بن ناصر المحرزي، وزير السياحة العماني، إن مسقط تستهدف زيادة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، لتصل إلى 3 بالمئة بحلول عام 2020. مضيفاً أن الوزارة أطلقت منتجات سياحية جديدة لتعزيز القطاع السياحي في مختلف محافظات البلاد، لخلق فرص استثمارية أمام المؤسسات الصغيرة



◀ جانب من تظاهرات عمال مناجم الذهب في اليونان قرب بلدة سكوريس، للاحتجاج على عزم الحكومة اليسارية الجديدة إلغاء مشروع لاستخراج الذهب.

إغلاق 15 فبراير 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.689.94	9.467.06	3.963.28	4.695.34	12.692.91	6.675.20	1.441.06
0.09%	2.26%	1.54%	1.48%	0.68%	0.26%	0.44%

اقتصاد

سحب الاستثمارات الخليجية يهدد بوقوع الاقصاد اليمني في قبضة إيران

● سيطرة الحوثيين تهدد بقطع آخر شرايين الحياة الاقتصادية ● تحركات إيرانية للسيطرة على ميناء عدن والثروة النفطية



مخاوف من أن يصبح ميناء عدن نافذة ل طهران للإفلات من العقوبات الغربية



عبدالله المغلوث:

الاستثمارات الخليجية تشكل 80 بالمائة من حجم الاستثمار الأجنبي

وتوقع رئيس غرفة الرياض رئيس مجلس الغرف السعودية عبدالرحمن الزامل أن يتم تجسيد الاستثمارات السعودية المستقبلية في اليمن في ظل الظروف الحالية. وأكد أن الاستثمارات السعودية في اليمن كبيرة جدا. وأشار إلى أن اليمن سيمر بمرحلة اقتصادية صعبة خاصة مع المستثمر السعودي، وذلك بسبب حساسية الأخير من أي عنف في أي بلد.

وقامت السعودية، على غرار دول غربية، بإجلاء موظفي سفارتها في اليمن بعد أن استولى الحوثيون على السلطة.

واعتبروا أن جماعة الحوثي ربما تلقت تطمينات من حاضنتها إيران، وأنها تتوقع دعما ماليا سخيا لتثبيتها في الحكم، واستثمارات كبيرة لسد الثغرات الاقتصادية الناجمة عن انسحاب أو تقليص الاستثمارات الخليجية.

ورجحوا أن تكون عدن ونقط الجنوب، بوابة إيران للسيطرة على الاقتصاد اليمني، وأن جماعة الحوثي ليست لإدارة يمنية بالوكالة، في الوقت الذي وفرت فيه طهران غطاء سياسيا بدفاعها المستميت عن سيطرة ميليشيا أنصار الله الشيعية على السلطة بقوة السلاح.

وأكد مسؤولون اقتصاديون يمنيون ومستثمرون خليجيون، أن سيطرة الحوثيين على الحكم بقوة السلاح، خلقت مناخا غير آمن، وأدت إلى هروب ما يقرب من 2 مليار دولار من الاستثمارات الخليجية من اليمن، وحولت رؤوس الأموال التي كانت ستضخ في البلاد إلى دول أخرى بالمنطقة أكثر استقرارا.

الأجنبي ما تزال مستقرة نسبيا، وأنها وصلت بنهاية شهر يناير الماضي إلى نحو 4.5 مليار دولار. وأضاف أن "هذا الوضع المالي يسمح بنخبة فائترة الاستيراد لأكثر من أربعة أشهر، خاصة في ظل توقعات بإنخفاض الأسعار العالمية للمواد الغذائية الأساسية نتيجة التراجع الكبير في أسعار النفط ومشتقاته عالميا".

ووصف بن همام التحليلات والتوقعات، بأنهيار الاقتصاد اليمني، بأنها مجرد تاويلات، وأن اليمن مر بالعديد من الأزمات السياسية منذ عام 2011 حتى اليوم، وقد نأت جميع الأطراف السياسية عن المساس بالاستقرار الاقتصادي والنفدي لأن الجميع في قارب واحد وإذا غرق سغرق الجميع، على حد تعبيره.

ورأى محللون أن المسؤول المصرفي اليمني يبدو غير قلق من تدهور الوضع الاقتصادي، رغم أن كل المؤشرات تجمع على أنه في مرحلة حرجة جدا.

اتسعت المخاوف من سحب الاستثمارات الخليجية من اليمن واستبدالها باستثمارات إيرانية، ما قد يمكن ميليشيا الحوثي الشيعية من تثبيت حكمها، ومن تمدد إيران اقتصاديا وسياسيا في المنطقة.

عبدالناصر المودع:

إيران غير قادرة على تحمل الأعباء التي كانت تتحملها دول الخليج



الرياض لودها عددا من المشاريع التنموية تصل قيمتها إلى 700 مليون دولار. ويستند هذا الرأي إلى أن الاقتصاد الإيراني دخل مرحلة من الركود، وأن التوجه إلى الاستثمار في دولة غير آمنة مثل اليمن، يعتبر مغامرة غير مضمونة، في ظل وجود تنظيم القاعدة وتهديده بضرب المصالح الإيرانية والموالين لها.

غير أن تقارير محلية كشفت في الأونة الأخيرة، عن تحركات إيرانية للسيطرة على ميناء ذي الموقع الاستراتيجي، مشيرة إلى نشاطات محمومة تقوم بها السفارة الإيرانية لملء الفراغ الاستثماري بعد قرار دول الخليج وقف المساعدات وتجميد المشاريع الاستثمارية في اليمن.

لكن مصادر يمنية قالت إن هناك مؤشرات قوية على اتجاه الاقتصاد اليمني إلى الهاوية، بعد تقليص المستثمرين الخليجيين لاستثماراتهم، وتجميد عشرات المشاريع، وتعليق دول مجلس التعاون الخليجي مساعداته المالية لصنعاء.

وقال الخبير الاقتصادي السعودي عبدالله المغلوث، إن "الاستثمارات الخليجية في اليمن تشكل نحو 80 بالمائة من حجم الاستثمار الأجنبي، وقد أخذ المستثمرون منذ بدء الاضطرابات السياسية، احتياطاتهم للحفاظ على ممتلكاتهم ومشاريعهم، من خلال تقليل الاستثمار في ظل غياب الإجراءات والأنظمة والجهات المسؤولة عن الحفاظ على ممتلكات المستثمرين".

غير أن محافظ البنك المركزي اليمني محمد عوض بن همام، قلل من تأثير الاضطرابات على الاقتصاد، قائلا في تصريح لوكالة أنباء سبأ اليمنية، إن "احتياطات البلاد من النقد

صنعاء - حذر مراقبون من أن انسحاب المستثمرين الخليجيين من اليمن، وتجميد المساعدات الخليجية ووقف المشاريع المستقبلية مع صنعاء، سيترك البلاد فريسة للتمدد الإيراني السياسي والاقتصادي. وأشاروا إلى أن تضييق مجلس التعاون الخليجي الخناق المالي على صنعاء بعد استيلاء الحوثيين على السلطة بقوة السلاح، قد يشكل عامل ضغط على الجماعة التي توصف بأنها نزع طهران العسكرية في المنطقة، لكنه قد يمنح إيران فرصة للسيطرة على الاقتصاد اليمني المتعثر.

وقالوا إن الحوثيين ربما يراهنون على الاستثمارات الإيرانية، لتكون بديلا عن الاستثمارات الخليجية التي اندفعت بفعل الاضطرابات الأمنية إلى الهروب من اليمن والتوجه إلى دول أكثر أمنا واستقرارا.

لكن محللين آخرين يقللون من تلك المخاوف، لأن إيران عاجزة عن الخروج من أزمتها الاقتصادية بسبب تأثيرات تراجع عوائدها النفطية والعقوبات الدولية المفروضة عليها.

ويقول المحلل اليمني عبدالناصر المودع إنه "ليست إيران ولا غيرها قادرة أو راغبة لأن تتحمل نفس العبء الذي كانت تتحملة دول الخليج"، مضيفا أنه "كان من الطبيعي أن تجرد دول الخليج مساعداتها لليمن بعد هيمنة الحوثيين على السلطة، إذ لا يعقل أن تواصل تقديم الدعم لهم، لأنهم إحدى أزرع إيران في المنطقة".

وأكد أن تأثير القرار الخليجي سيكون سيئا جدا على أوضاع اليمن، فالسعودية هي الرئة التي ينتفس بها الاقتصاد اليمني، وليس باستطاعة أي طرف خارجي تعويض الدور السعودي بشكل متواصل ودائم، حيث تمول

محمد عوض بن همام:

مستوى احتياطاتنا من النقد الأجنبي لا يزال في الحدود الآمنة



الجزائر تعلن استمرار دعم المواد الأساسية رغم تراجع أسعار النفط

باختصار

◀ قالت الحكومة المصرية الأحد، إنها وقعت مذكرات تفاهم مع شركات كويتية لإقامة مشروعات للبتروكيماويات بقيمة 6.8 مليار دولار. ومن المقرر بدء تشغيلها في غضون 3 إلى 5 سنوات.

◀ دعا المشاركون في منتدى مراكش للأمن المنعقد حاليا، إلى وضع استراتيجيات أمنية جيدة للمساهمة في زيادة جاذبية الاقتصاد الأفريقي، وجلب المزيد من الاستثمارات إلى القارة.

◀ أكد مسؤول لبيبي أمس أنه تمت السيطرة الكاملة على الحرائق في حقل السرير النفطي التي اندلعت يوم السبت. وإن الانفجار أدى لتوقف إمدادات النفط من الحقل إلى ميناء الحريقة.

◀ كشفت شركة مباشر مصر لتداول الأوراق المالية أنها تسعى للتحويل لشركة قابضة وبنك استثمار متكامل بحلول 2016، وتعزيز نشاط التداول لتصبح من أكبر الشركات في هذا المجال.

◀ فتحت وزارة التجارة والصناعة السعودية الأبواب أمام تجار الحديد لتصدير منتجات حديد التسليح الوطني، وذلك شريطة التأكد من توفر كميات كافية من هذه السلعة في السوق المحلية.

◀ قالت اللجنة الشعبية لمناهضة الغاز الصخري في الجزائر أمس، إن المحنجن يرفضون أي استغلال حزبي للقضية وذلك بعد دعوة تكتل معارض لتظاهرات يوم 24 فبراير تضامنا مع المحتجين.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

ملحا، غير أنه استبعد أن يكون ذلك في القريب العاجل. وأشار إلى أن الجزائر ستعقد اجتماعا مع المنظمة في يونيو المقبل. وتعاني الجزائر من أزمة مالية خانقة بسبب تراجع أسعار النفط التي تشكل شريان الحياة الوحيد في البلاد.

وقدر صندوق النقد الدولي سعر النفط الذي تحتاجه الجزائر لتحقيق التوازن بنحو 136 دولارا للبرميل في عام 2014، وهو الأعلى بين مصدري النفط في المنطقة. وتوسع الجزائر التي يبلغ إنتاجها نحو 1.2 مليون برميل يوميا لزيادة الإنتاج في وقت تتناقص فيه طاقة حقولها الحالية.



عمارة بن يونس:

تقليص الدعم الحكومي للسلع الأساسية ليس واردا في الوقت الحالي

الشراكة الموقع مع الاتحاد الأوروبي منذ عام 2005، ملحا إلى إمكانية مراجعته بالنظر لتغير المعطيات والظروف مقارنة بعام 2002 الذي بدأت فيه المفاوضات مع الأوروبيين. وأشار الوزير الجزائري إلى أن انضمام بلاده إلى منظمة التجارة العالمية يبقى مطلباً

أنه من واجب الحكومة دعم الشركات المحلية، التي ترغب بتصدير منتجاتها إلى الخارج. كما شدد على حماية المنتجات المصنوعة محليا والدفاع عنها لتقليص التوجه نحو استهلاك المنتجات المستوردة، في ارتفاع كبير في واردات البلاد التي بلغت في العام الماضي نحو 60 مليار دولار، لتعادل بذلك حجم عوائد البلاد من صادرات النفط والغاز.

ويعتمد اقتصاد الجزائر البلد العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بنسبة كبيرة جدا على إيرادات النفط والغاز. وتكشف بن يونس على صعيد آخر، أن الحكومة الجزائرية بصدد تقييم اتفاق

أسعار النفط مرشحة لارتفاع غير مسبوق

ومن المؤكد أن الدورة الاستثمارية ستستغرق وقتا أقصر في المستقبل مع تطور التكنولوجيا.

وفرة المعروض الحالية، ما كانت لتحدث لولا نحو 4 سنوات من الارتفاع الحاد في أسعار النفط، وهو الذي مكن الشركات من إقناع أسواق المال بتمويل الاستثمارات الكبيرة لاستغلال الحقول مرتفعة التكلفة ومنها النفط الصخري.

ولولا مراكز التحوط التي تشبه بوليصات التأمين على الإنتاج عند سعر معين، لشهدنا انهيارا واسعا في صناعة النفط العالمية بعد أشهر من تراجع الأسعار.

عناصر الزلزال قائمة حاليا، وسوف تظهر تداعياته في الأشهر المقبلة، وقد تؤدي إلى هزة عنيفة في أسواق المال العالمية، لأن شركات النفط والغاز أصدرت كميات هائلة من السندات طوال السنوات الأربع الماضية.

وقد دفع ذلك بنك إنكلترا المركزي منذ نحو شهرين للتحذير من هزة مالية، إذا تخلفت تلك الشركات عن السداد، لأن سنداتها تشكل نحو 13 بالمائة من سوق السندات عالية المخاطر في الولايات المتحدة على سبيل المثال.

مازق إدارات شركات النفط الكبرى أنها لا تستطيع إقناع الأسواق والممولين وحملة الأسهم بأن الأسعار ستعود للارتفاع بعد حين، وإقناعها بمواصلة ضخ الاستثمارات الكبيرة في الوقت الحالي.

ولهذا أجبرت جميع الشركات الكبرى على تقليص استثماراتها في الأسابيع الأخيرة، من بريتش بتروليم وتوتال وشنتا أوليل وصولا إلى شيفرون وكوونوكو فيليبس وأكسون موبيل والعشرات من الشركات الأخرى. ويتركز التقليص حتما في استثماراتها في النفط الصخري والحقول مرتفعة التكلفة.

الإمر طبعاً، مختلف تماما في الحقول منخفضة التكلفة في دول الخليج والعراق على سبيل المثال، والتي لا تزيد تكاليف الإنتاج فيها على 7 دولارات للبرميل مما يجعلها مضمونة الربحية.

بقاء الأسعار في مستوياتها الحالية لعدة أشهر سيقوض الاستثمارات المستقبلية بشكل كبير، خاصة بالنسبة للشركات الصغيرة التي لا تستطيع المقاومة لفترة طويلة، لأنها لا تستطيع إبرام مراكز تحوط طويلة الأجل، تمكثها من المراهنة على المدى البعيد. وإذا كانت الآثار قد بدأت تظهر بشكل حاد على الشركات العملاقة، التي بدأت تحذر

سلام سرحان



صدرت في الأسابيع الأخيرة تحذيرات شديدة للجهة من احتمال ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، قد تصل إلى 200 دولار للبرميل، بحسب رئيس شركة إيني الإيطالية كلاوديو دسكالزي. السبب الذي نسوقه تلك الآراء هو أن بقاء الأسعار لفترة طويلة في مستويات منخفضة، سيقصص الاستثمارات المستقبلية بشكل حاد ويرفع الأسعار بشكل جنوني في المستقبل.

المؤكد أن أسعار النفط لن تسير في خطوط مستقيمة، وستواصل التقلب بين الارتفاع الحاد والانخفاض الحاد، لأن دورتها الاستثمارية بعيدة المدى، والاستثمارات التي توضع اليوم لن تحصد عوائدها إلا بعد فترة تتراوح في الحقول الأعلى تكلفة بين 4 إلى 6 سنوات حاليا.

هذه الدورة بين الارتفاع والانخفاض تزداد طولاً كلما عدنا إلى الوراء وصولاً إلى الطفرة النفطية في بداية السبعينات، لأن الاستثمار في الحقول مرتفعة التكلفة كان يستغرق وقتاً أطول بسبب ضعف التكنولوجيا.

جذور

قال مسؤول بوزارة السياحة والآثار العراقية إن بلاده تتطلع إلى استعادة جميع الآثار التي سرقت منذ يونيو الماضي من المدن الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

طالب مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، منظمة الـ "يونيسكو" بالتدخل الفوري لمنع إسرائيل من تزييف الحقائق وتدمير التراث الإنساني في القدس.

شهدت محافظة عنيزة بمنطقة القصيم السعودية مهرجانا خاصا لشجرة الغضا الصحراوية التي تناقصت أعدادها في السنوات الأخيرة، ويقام المهرجان سنويا في نفس المكان منذ عام 2004.

المسلمون عرفوا مائدة عامرة وأتقنوا آدابها

● قائمة الطعام امتدت في بيوت دمشق وبغداد وقصورها



العامرة أيضا كانت لهم أطلعتهم الخاصة

تسير عملية تبادل الملاعق حتى يفرغ الوزير من طعامه.

وقد حفز هذا التطور المؤلفين العرب على تناول الطعام وأمور الطبخ في كتبهم، وذكروا أسماء ووصفات الأكلات التي عرفها الناس كل حسب عصره، وأوضحوا فيها طرق عملها وفوائدها على المرء، فحصى ابن النديم في كتابه "الفهرست" تسعة كتب الفت في الطعام، والتي بلغت أوجها في العصر العباسي، حيث كان مؤلفوها من كبار الشخصيات المهمة في المجتمع العباسي، واستطاعوا من خلال

كثرت المؤلفات في فنون الطعام وأداب المائدة في التاريخ الإسلامي، وتعددت المصادر في ذكر صنوفها ورسمت ملامح عصر النهضة الإسلامية وكيف كان العرب يأكلون ويشربون في تفاوت اجتماعي وطبقي كان شائعا في ذلك الزمان.

عبدالمعظم

تعددت صنوف المائدة في تاريخ الشرق وتنوعت أوجه الخدمة وأساليبها مع تطور الأزمان.

وشهدت حركات التجارة والترحال نقل ملامح المائدة الفارسية والأعجمية، خاصة في العصرين الأموي والعباسي اللذين شهدا تطورا كبيرا في أنواع الأطعمة والمشروبات، كما تعددت فيهما أساليب تقديمها بتعدد الطبقات في المجتمع.

وأصبح الطعام له أدواته، وطُرق إعداده وأدابه في التراث العربي، في جميع العصور التالية حيث شهد الطعام في العصر الأموي تحولا كبيرا في أصناف المأكولات عما ساد في صدر الإسلام أو إبان العصر الجاهلي، فقد كانت تقام في هذا العصر الحفلات والسمر والنزهات، وبرز شعراء يتجاوبون مع مقتضيات الحياة ويصفون الولائم والموائد العامرة، ويتغنون بالماكل والثرائد، وينظمون القصائد والمقطوعات في تعداد أنواع الأطعمة وضروب الفاكهة والحلويات، كما كانت موائد الوزراء الأمويين خير ما يمثل الترف المطبخي في ذلك العصر.

واستخدم العرب حينئذ الفُوط والملاعق المصنوعة من الخشب، كما كانت تجلب من بلاد الصين ملاعق من الفخار. وكان الناس في ذلك العهد يجلسون على الكراسي أمام موائد الطعام التي يكسوها مفرش من القماش، وكانت لالأك مع الخلفاء والإمراء آداب مقررّة، فلا ينبغي أن يتسبط الشخص في الطعام مثلا لأن الأكل مع عليّة القوم كان للشرف وليس للشبع، مع ما في التيساط من جرأة وسوء الأدب، ويذكر السعودي أنّ الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان كان يُكثر من الطعام حتى قيل إنه كان يأكل خمس مَرّات في اليوم.

أما في العصر العباسي، فقد كان تقديم الطعام لدى الخاصة مختلفا عن العامة، فالعادة عند العامة هي اتباع التقاليد العربية من وضع الطعام أمام الأكلين وترك حرية الاختيار لهم وفق ما يوضع من أطباق متنوعة، أما الخاصة في العصر العباسي فقد اتبعوا نظاما مختلفا يُترك بمقتضاه للأكلين حرية طلب ما تشتهيهِ الأنفس، فيجهز لكل أكل ما يطلب، وإن تعددت وتنوعت الرغبات.

وبينما كان من عادة العامة وخاصة الرُهاد منهم نهش اللحم، ولعق الدهن من الأصابع، أو الإفكار من الملح، أو شرب الحساء عن طريق

الأمويون استخدموا الفوط

والملاعق المصنوعة من الخشب، كما كانت تجلب من بلاد الصين ملاعق من الفخار

بلاد الصين ملاعق من الفخار

وصفهم لفن الطهو وإعداد أطباق الطعام للعامّة والخاصة على حد سواء، أن يتحدثوا فيها عن تقاليد المائدة وآدابها، ويصوّروا كثيرا من مظاهر الحياة اليومية لهذا العصر الذهبي. ومن أشهر الكتب التي أوردت الأطعمة بين دفتيها كتاب الكسباج لجحظة، والطبيخ لإبراهيم بن العباس الصولي، والطبيخ لإبراهيم بن المهدي، والطبيخ لأحمد بن الطبيب، والطبيخ للحارث بن بسخر، والطبيخ للطبيب الرازي، والطبيخ لعلي بن يحيى المنجم، والطبيخ للمرضى لمخبره، والطبيخ للمرضى له أيضا.

ولم تنضب المكتبة العربية وتقتصر فقط على كتب من عاصروا تطورات الأطعمة في ذلك الزمن، بل ظهرت مؤلفات حديثة خاصة بالطعام، منها كتاب خليل سركريس (1885م) "تذكرة الخوازين وأستاذ الطباخين".

أما الباحث المغربي محمد شقرون فكتب في مقدمة تحقيقه لكتاب ابن رزين التحيبي الموسوم بـ "فضالة الخوان في طببات الطعام والألوان" عن أهمية كتب الطعام كمصدر إنثوجرافي وفلكلوري قائلًا "إنّ هذا الفن قد حظي بعناية بعض المؤلفين، ونال إعجاب قرائهم، وعدد المستفيدين من إنتاجهم، فظهر ما ظهر من مؤلفات أصيلة علمية، وأخرى عملية ثانوية، بينما اكتفت أخرى بالتكرار والإجترار، وإضافة التجربة أو إعادةتها بتقليصها أو بتحريفها، فكان عصر الإزدهار، ثم لحقه عصر الانحطاط الذي خسرت فيه المكتبة العربية كل إنتاج قويم برمي إلى صيانة الأبدان والأذهان عن طريق تحديد الأغذية وكيفية استعمالها وطرق استهلاكها، وتبيين مضارها ومنافعها، مما نجده في كثير من المؤلفات الخاصة، وغيرها من كتب الأدب والفهارس والتراجم والرحلات والحسبة والشعر، خصوصًا كتب الطب التي ربطت موضوع التمرريض والمعالجة بموضوع التغذية والأشربة حيث كان التزاوج بينهما واضحًا والمتأسك قارًا.

وأضاف "أقول إن أول ما يجب أن يتجنب محاولة الطبخ في المواضيع الوخيمة الذميمة. وأن لا يطبخ في قدر الفخار مرتين. وقد حض بعض الأطباء على ذلك. وذكر أن الطبخ في أواني الذهب والفضة لو أمكن، وأباحه الشرع، أفضل، وذكر أواني الفخار والحنتم ونهئ عن الطبخ في أواني النحاس".

هافانا القديمة متحف

لا يمكن إغلاقه

□ هافانا - فتحت العاصمة الكوبية "هافانا" أبوابها للسياحة العالمية مستقطبة أعدادا كبيرة من السائحين، حيث زاد إقبالهم بعد التوجه نحو التقارب مع الولايات المتحدة الأمريكية، ووصل عددهم نحو مليوني سائح. وتتضمن هافانا القديمة المنطقة الرئيسية من المدينة الأصلية. وتحد مواقع جدران مدينة هافانا الحدود الحديثة لهافانا القديمة. وهافانا القديمة موقع تراثي لمنظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة العالمية (يونسكو) واسم هافانا القديمة يُشير أيضًا إلى أحد بلديات مدينة هافانا، كوبا، بالحدود الأخيرة الممتدة إلى الجنوب والغرب ما بعد المدينة الأصلية.

وقد تأسست هافانا على يد الإسبان عام 1519م واستحوحت في القرن السابع عشر مركزًا عملاقًا لبناء السفن في جزر الكاريبي. ويحافظ وسطها القديم على مزيج مهم من المباني ذات الطراز الباروكي والكلاسيكي الجديد.

وما إن يدلف السائح أزقتها حتى يسمع الأهازيج اللاتينية، وسط مبان مدهشة في هندستها المعمارية وحميمية تعلو محيا سكانها، ومع إدراج "هافانا القديمة" ضمن قائمة الـ "يونسكو" لمواقع التراث العالمية، وتحولها إلى متحف مفتوح في الهواء الطلق، ازدادت حركة السياحة إليها.

وتحافظ "هافانا القديمة" على مزيج متنوع من المباني ذات الطراز الباروكي والكلاسيكي الجديد، كمنى "الكابيتول" و"بلازا أراميس" و"بلازا فييجا"، إضافة إلى مجموعة متجانسة من المساكن ذات القناطر والشرفات والتسبايك الحديدية، التي تتميز بأشكال معمارية لافتة للانتظار.

وتزين كل هذا عشرات الحدائق الصغيرة الداخلية والمتاحف التاريخية، والقلعة الأثرية التي شكلت حصنا منيعا في مواجهة القراصنة.

وأوضح المواطن التركي التبع أوغورولا الذي يعيش في هافانا منذ فترة ويعمل في قطاع السياحة بأن المناخ المعتدل طوال شهور العام من العوامل المشجعة على زيارة العاصمة، كما أن التوجه نحو تطبيع العلاقات مع أميركا، وكثرة الاستثمارات والمنتجعات السياحية فيها، زادت في أسباب إقبال السائحين القادمين من كندا، ودول أميركا اللاتينية، ومن تركيا أيضا.

وتتجول في شوارع هافانا حناطير خدمة للسباح، علاوة على الدراجات، والسيارات الأميركية القديمة، غير أن سبارة "الكوكو" التي تعرف بهذا الاسم لكونها تشبه جوز الهند، تنتزع إعجاب الزوار أكثر من غيرها.



المغرب يستجمع تاريخه في سوق الدار البيضاء المركزي

● البقالة والعمارة والتوابل ليست كل ما يباع في مركز المدينة

عام 1955، قبل أن يستقل المغرب عن فرنسا عام 1956.

ويبدو اهتمام بلامين باولي الصحف التي عرفها المغرب في تاريخه جليا من خلال حرصه على جمع أكبر عدد منها، فهو يفتني أعدادا من صحيفة "لا فيجي ماروكان" بالفرنسية، تعود إلى عام 1911، ويظهر فيها أبرز خبر يعلن عن افتتاح بنك فرنسي لفرعه الأول في المغرب.

وإضافة إلى الصحف الصادرة آنذاك بالفرنسية، منها "لا ديبش"، وكوري دو

والهتمين يجمع كل ما هو تراثي وذات قيمة تاريخية، يستخدمونه للزينة في المنازل، أو إعادة بيعه في معارض دولية.

وفي مكان ظاهر أمام المارة، حرص بلامين على وضع صورة من خطاب الملك محمد الخامس، عاهل المغرب إبان فترة الاستعمار الفرنسي للبلاد.

والصورة عبارة عن نسخة من نص الخطاب، عُلقت في إطار خشبي من النوع الرفيع، وهو أول وأقصر خطاب للملك بعد عودته من المنفى في مدغشقر، في 16نوفمبر

انتقل الزبانيون إلى تامسنا وتادلة قاموا بتأسيس انفا في تامسنا ومدينة داي في تادلة.

وقد تعرضت المدينة القديمة للدار البيضاء الى التدمير كليا بسبب زلزال لشبونة سنة 1755م، وأعاد بناءها السلطان سيدي محمد بن عبدالله ودعم أسوارها سنة 1770م. وتميز المدينة القديمة بسورها الذي تتجمع بداخله العديد من المنازل المبنية من الفخار الأبيض أو الحجر، وطرقها الضيقة المتوتية التي تشبه المتاهة.

وفي إحدى زوايا السوق المركزية، اختار عبد اللطيف بلامين (63 عاما) أن يعرض بضاعة تختلف عن باقي ما تعرضه المحلات الأخرى.

وبعد أشهر من تقاعده من الوظيفة العمومية، اختار بلامين ألا يكتفي بقاءه كل وقته في المنزل، فباعته فكرة مشروع يدر عليه دخلا يعيل به أسرته، وذلك من خلال بيع كل ما هو قديم ويتعلق بتاريخ المغرب، من حلي وديكورات ولوحات فنية وصحف قديمة، وعمليات تعود لزمن مضى، وكتب نادرة حول تاريخ الشعوب.

وقبل ست سنوات، تنقل بلامين عبر الأسواق الأسبوعية في مدن المغرب من شرقه إلى غربه، وأخذ يشتري كل ما يمكن أن يعاد بيعه ويحمل قيمة تاريخية وتراثية، إلى أن استقر به المقام في السوق المركزي.

وبعد أن ذاع صيت بلامين باهتمامه بجمع التراث، بدأ الناس يقصدون محله بالسوق المركزي باستمرار، وأصبحت البضاعة تأتي إليه بعدما كان يبحث عنها بتعب، بحسب روايته لوكالة "الاناضول".

ويقول بلامين إن المغاربة يشككون النسبة الكبيرة من زبائنه، وهم من الأساتذة الباحثين

الدار البيضاء (المغرب) - قبل الدخول لـ السوق المركزي أو "مارشي سنترال" كما يخلو أهل المغرب تسميته، يحسب الزائر نفسه من جهة أنه أمام حديقة غناء ممتلئة بالزهور على اختلاف أنواعها والأونها، فمن بوابته الرئيسية يفوح عبيرها، ومن جهة أخرى أنه يعيش الزمن القديم من خلال مقتنيات وتكر خاصة بهذا العصر.

يقع هذا السوق في منطقة استراتيجية وسط مدينة الدار البيضاء شمالي المغرب، وله أربع بوابات كبيرة تزينها الزهور من مختلف الألوان الرئيسية.

ويمكن لزائر هذا السوق أن يمضي ساعات ما بين التردد على المطاعم التي تقدم أطباق السمك المشوي، والتبضع من محلات البقالة والعمارة والتوابل، والتجول في معارض الفن التشكيلي ومحال بيع الطيور المغردة والتحف القديمة ومنتجات الصناعة التقليدية.

ويعود تأسيس السوق إلى عشرينيات القرن الماضي، ورغم انتشار المحلات التجارية الحديثة بكل شوارع وأزقة المدينة، إلا أنه ما زال يحظى بزبائن كثير، منهم المغاربة والسياح الأجانب.

ومدينة الدار البيضاء أسسها أمازيغ مملكة بورغواطة، وكانت تعرف آنذاك بـ(انفا). وحسب المؤرخ الأمازيغي الزباني المولود سنة 1734م "المدينة أسسها الأمازيغ حينما

بلامين حرص على تعليق أول

وأقصر خطاب للملك محمد

الخامس بعد عودته من المنفى

في مدغشقر عام 1955



عصور مختلفة تحط في محل لبيع التاريخ

«الشعارات الدينية التي تستخدمها أحزاب الإسلام السياسي في الدعاية الانتخابية، كانت مصدر قلق للكثير من السياسيين المصريين لأنها تهدد الوحدة الوطنية».

إبراهيم درويش
استاذ القانون والرقابة الدستورية في مصر

«عدد المقاتلين الأجانب الذين يتوجهون إلى سوريا غير مسبوق، فما لا يقل عن 3400 منهم قادمون، حسب تقديراتنا، من بلدان غربية وبينهم 150 أميركيا».

نيكولاس راسموسن
مدير مركز مكافحة الإرهاب في واشنطن

«إن التحديات الأمنية تتم مناقشتها غالبا خارج أفريقيا من قبل جهات لا تعرف واقع القارة التي تعاني بسبب الجماعات المتطرفة أو الإرهابيين الأجانب».

محمد بن حمو
رئيس المركز المغربي للدراسات الإستراتيجية

القاهرة تعد خطة لمواجهة استقطاب الجهاديين للأطفال

● الصغار وقود حرب المستقبل للحركات الإرهابية ● استراتيجية جهادية لترويض جيل قادم وتحويله إلى «مشاريع شهادة»



مستقبل المجتمعات الإسلامية مهدد من خلال استهداف الحركات الإرهابية للأطفال بتلقيهم أدبياتها في الكراهية والعنف

عبد الحميد خيرت نائب رئيس جهاز أمن الدولة السابق، أكد لـ «العرب» أن الأمر لا يقتصر فقط على جماعة الإخوان، لكن معظم التنظيمات التكفيرية أصبحت تستخدم الأطفال في صراعاتها مع الأنظمة، مستغبرا موقف منظمات حقوق الإنسان الدولية التي لم تتعامل مع الموضوع بجدية.

وتمن خيرت تقرير دار الإفتاء المصرية، معتبرا أنه خطوة مهمة لتوضيح الأمر للرأي العام، ولفت أنظار الناس إلى خطط الجماعات المتطرفة، وكيف تفكر، مؤكدا أن الأمن على دراية بكل خطط جماعات الإسلام السياسي لاحتواء الأطفال والتأثير عليهم واستقطابهم، مؤكدا أن هذا الأمر يمثل خطورة كبيرة على مستقبل الأمم والدول، مطالبا المؤسسة الدينية في مصر وفي كل العالم العربي، بالعمل على توحيد الجهود لمواجهة هذه الظاهرة، وتوعية الشباب، وتنقيسة الفكر الإسلامي من القصص والأساطير التي يستخدمها أصحاب الفكر المتطرف في تغذية روح العداة والكراهية تجاه المجتمع.

◀ الأمر لا يقتصر فقط على جماعة الإخوان، فمعظم التنظيمات التكفيرية تستخدم الأطفال في صراعاتها مع الأنظمة

الفكر المتشدد، سواء عبر استخدام الدين في السياسة، أو من التيارات المتطرفة المعروفة مصدرها، ومن أين كانت تمول ولاتزل.

علامات استفهام

هناك علامات استفهام عديدة طرحها تقرير دار الإفتاء المصرية عن ظاهرة تجنيد الأطفال، منها هل يقتصر أسلوب المواجهة على الحلول الثقافية من خلال الإعلام والندوات والكتب، أم إن الحلول الأمنية لا بد من وجودها جنب مع الحلول الثقافية؟

الأسرة حتى يبلغ الطفل السن القانونية، مؤكدا ضرورة أن تتحمل أي جماعة مسؤولية العمل خارج المنظومة الوطنية والمنظومة الدينية، التي يقوم عليها الأضر، وأن هناك مسؤولية جنائية على من يخالف ذلك، مشيرا إلى أن هناك ترسانة من القوانين الدولية كقيلة للردع، وأنه على المستوى الدعوى والإعلامي لا بد من نشر الثقافة التي تبين حقوق الطفل في الإسلام، وعلى المستوى الاجتماعي لا بد من نشر المراكز الشبابية والثقافية، لأنه لو وجد هؤلاء الشباب الرعاية الكافية لكانت كقيلة بإبعادهم عن التشدد.

وأضاف مهنا: كل مؤسسة تقوم بدورها، والأضر يقوم بدوره من خلال الندوات، التي ينتج عنها توصيات ويتم إعلامها للجهات المختصة، موضحا أن الأضر لديه إدراك كامل بما يحدث في الريف المصري من احتواء للأطفال من قبل تيارات الإسلام السياسي، ومنهج الأضر قائم على إدراك كل هذه المخاطر، متهما المجتمع الدولي بالتواطؤ مع الجماعات المتشدة، لأنه يعلم من أين أتى

عمليات الاستقطاب والتجنيد التي تقوم بها الحركات المتشدة والإرهابية لم تقف عند البالغين والمعتقدين بطروحاتها حد التسليم الأعمى والانقياد لمخططاتها، بل تعدتها إلى الفئات الأقل عمرا والمتمثلة في صغار السن من الشباب والأطفال الذين لم يفقهوا بعد ما تدبره لهم هذه التنظيمات. وإذا ما تشعب هذا الجيل من الصغار بأخلاقيات العنف والكراهية فستكون لهذا الأمر انعكاسات شديدة الوطأة على مستقبل المجتمعات الإسلامية.

□ القاهرة - تقرير دار الإفتاء المصرية جاء ليوضح خطورة مخططات هذه الجماعات على المدى الأبعد، حيث أن استراتيجياتها باتت تنذر بكارثات على المجتمعات المسلمة التي أصبح أطفالها في مرمى خطط التيارات الجهادية التي تريد زرع فكر الانتقام والإرهاب في عقول هؤلاء النشء ونفسياتهم.

فقد أصبح استخدام الأطفال في الصراعات السياسية والمسلحة أمرا لاقتنا للنظر، حيث شرعت بعض الجماعات المتشدة في توظيفهم، سواء لإحراج القوى المنافسة أو لتدريبهم على خوض المعارك منذ الصغر، وغرس أيديولوجية الانتقام في نفوسهم مبكرا.

والصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام مؤخرا، وظهر فيها طفل ينتمي إلى تنظيم داعش، بصوب بندقيته إلى رأس أحد الرهائن في العراق، لم تكن بعيدة عن الصور التي جرى تناقلها من قبل، عن طريق جماعة الإخوان المسلمين في مصر للأطفال يحملون أكفانهم على أيديهم، وهي قريبة من صور سابقة راجت بعد رحيل الإخوان، أظهرت عشرات الأطفال وهم يشاركون في بعض التظاهرات كدروع بشرية، ويقذفون رجال الشرطة المصرية مطرقة، فضلا عن محاولة للإيحاء بالتشابه بين أقرانهم في فلسطين وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

ظاهرة تجنيد الأطفال، دفعت دار الإفتاء المصرية أخيرا، إلى إصدار تقرير، وصلت نسخة منه لـ «العرب» أكدت فيه، أن هذه القضية إستراتيجية لترويض جيل قادم، يحمل أيديولوجية متطرفة، لضمان ديمومتها لسنوات، وربما لعقود قادمة، مشيرة إلى أن التنظيمات تبذل الجهود المضنية في سبيل

ظاهرة تجنيد الأطفال، دفعت دار الإفتاء المصرية أخيرا، إلى إصدار تقرير، وصلت نسخة منه لـ «العرب» أكدت فيه، أن هذه القضية إستراتيجية لترويض جيل قادم، يحمل أيديولوجية متطرفة، لضمان ديمومتها لسنوات، وربما لعقود قادمة، مشيرة إلى أن التنظيمات تبذل الجهود المضنية في سبيل

وفي هذا السياق، قال نجم: التركيز كان على الجماعات التي انتهجت منهج العنف، وعلى التنظيمات الإرهابية، لاقتنا إلى أنهم في المؤسسة الدينية، يركزون على فكرة استخدام الأطفال من جانب تيارات الإسلام السياسي، التي تسيطر على الأطفال في سن مبكرة، لا سيما في العديد من القرى المصرية الفقيرة، حيث تتوارى درجة الرقابة من جانب المؤسسات والهيئات الرسمية.

أما محمد مهنا مستشار شيخ الأضر، فقال لـ «العرب»: إن تجنيد الأطفال أحد التحديات الحقيقية، لأنه على المستوى الفكري لا بد للناس أن يعرفوا أن هناك حقوقا للأطفال كلها الإسلام، وأن هناك مسؤوليات على

تقرير دار الإفتاء المصرية ركز على استخدام الأطفال في القتال من قبل الجماعات التكفيرية، التي تستخدم العنف بشكل واضح وصريح في العراق وسوريا، ولم يتحدث عن استخدام الأطفال سياسيا من خلال إشراكهم في التظاهرات السياسية لجلب التعاطف معهم، ومحاولة إبعاد الضربات الأمنية في بعض الأحيان.

وفي هذا السياق، قال نجم: التركيز كان على الجماعات التي انتهجت منهج العنف، وعلى التنظيمات الإرهابية، لاقتنا إلى أنهم في المؤسسة الدينية، يركزون على فكرة استخدام الأطفال من جانب تيارات الإسلام السياسي، التي تسيطر على الأطفال في سن مبكرة، لا سيما في العديد من القرى المصرية الفقيرة، حيث تتوارى درجة الرقابة من جانب المؤسسات والهيئات الرسمية.

أما محمد مهنا مستشار شيخ الأضر، فقال لـ «العرب»: إن تجنيد الأطفال أحد التحديات الحقيقية، لأنه على المستوى الفكري لا بد للناس أن يعرفوا أن هناك حقوقا للأطفال كلها الإسلام، وأن هناك مسؤوليات على

◀ الأزهر لديه إدراك كامل بما يحدث في الريف المصري من احتواء للأطفال من قبل تيارات الإسلام السياسي

حقيقة التجاذب بين المرجعية وولاية الفقيه في إيران



جمع المرجعية بولاية الفقيه مكن آيات الله من إخضاع الإيرانيين لسلطة الدين والسياسة

ولاية الفقيه، ولماذا سعى العديد من المفكرين والمثقفين الإسلاميين إلى التخلي عن المرجعية وولاية الفقيه، إذ أن المحاذير التي تعرضنا لها تعد في نظره كافية لتبرير الجمع الذي عمل على خطين لتحقيقه، الأول يتضمن العمل على تأكيد مرجعية ولي الأمر وتوسعته في الاجتماع الديني، والثاني يتضمن معالجة نظرية وفقيهية، منها ما يذهب إلى إعادة تقديم مفهوم للعلمية يختلف عما هو معتمد في الأوساط الحوزوية عامة، ومنها ما يذهب إلى تأكيد كون المرجعية شأنًا اجتماعيًا يتضمن قيادة الأمة، ومنها ما يرتبط بتقديم مقاربة مختلفة للشروط التي يجب توفرها في المرجع.

وتحديدا السياسي منه، وصرفت اهتمامها إلى قضايا التعليم والتربية والدعوة. التوجه الذي اعتمده الحوزة الإسلامية الشيعية، وعلى رأسها المرجعية، كان وليد ظروف تاريخية سابقة، استدعت عزل الحوزة الإسلامية الشيعية نفسها عن الشأن الاجتماعي العام، في محاولة منها لحماية نفسها من المتغيرات السياسية ومخاطرها. ولاية الفقيه معنية أساسا بالشأن الاجتماعي والسياسي، لكنها وجدت نفسها ملزمة بتطوير آلياتها وبنائها المؤسسية، بما يسمح لها بمواكبة المتغيرات الاجتماعية، ويمنحها القدرة على التعامل معها، وعلى تحديد الموقف من مختلف قضايا الشأن الاجتماعي العام، بما فيه السياسي، وهو ما أدى إلى أن يصل النضج المؤسسي لولاية الفقيه إلى مستويات أكثر عصرية وأكثر تطورا، بما يجعلها أكثر قدرة على التعامل مع التعقيدات الاجتماعية، والواقع الاجتماعي. نستطيع إدراك لماذا عمل النظام الإسلامي في إيران على ألا تكون المرجعية بعيدة عن

الاختلاف بين المرجعية وولاية الفقيه يظهر حجم التباين في الرؤى بين من يرى الدفع المطلوب باتجاه تغيير الواقع السائد، من خلال فعل الثورة، ومواجهة النظام القائم، مهما كانت باهظة الكلفة، وبين من يرى ضرورة السعي إلى تغيير فصل النظام أو بعض من سياساته أو قراراته، دون الوصول ما أمكن إلى الاصطدام به أو محاولة تغييره.

من الفقهاء، حيث نصت المادة الثانية منه على تشكيل لجنة تضم مجموعة من الفقهاء يكون لها حق مناقشة أي مشروع قانون ورده، إذا ما وجدت فيه مخالفة للشريعة الإسلامية، حيث صرح بعض مراجع الدين في بدايات الثورة بمطالبة العمل على تطبيق بنود الدستور وتحديد المادة الثانية منه.

من الواضح أن المتغيرات والتطورات الاجتماعية تفرض نفسها على مجمل الشرائح الاجتماعية، والمرجعية الإسلامية الشيعية ليست أمرا خارجا عن هذه القاعدة، بمعنى أنها تتفاعل مع ذلك التطور الاجتماعي، وتسعى إلى التكيف معه، والتعامل مع مختلف مستجداته، بما يسمح بتحقيق الأهداف المناطة بتلك المرجعية بشكل أفضل.

لقد أثبتت المرجعية في محطات تاريخية عديدة أنها قادرة، إذا ما أرادت، على إدراك اللحظة التاريخية واستيعاب الظروف الاجتماعية وتحديد كيفية التعامل معه. وقد ذكرنا بعض النماذج التي أظهرت قوة المرجعية في الاجتماع الديني، وأيضا قدرتها على الإحاطة بالظروف الاجتماعية والسياسية وتشخيص كيفية التعامل معها. ما ذكر من قدرة على استيعاب الظروف الاجتماعية وكيفية التعامل معها مرتبط إلى حد بعيد بشخصية المرجع نفسها، بمعنى أنه عندما تكون شخصية المرجع العلمية وغير العملية بتلك المواصفات والميزات، التي تساعد على حسن الإحاطة بالظروف الاجتماعية وتشخيص كيفية التعامل معها، فإن المرجعية ستكون عندها قادرة على خوض المعترك الاجتماعي، وإلا فإنها إذا لم تكن بتلك المواصفات والميزات فسوف تفقد تلك القدرة أو شيئا منها. إن الحوزة العلمية والمرجعية تحديدًا، وعلى مدى قرون، مارست نوعا من الابتعاد عن المجتمع، واعتكفت عن تولى كل ما يرتبط بالشأن الاجتماعي العام،

المرجعية هي نوع من القيادة الدينية في مجال علوم الدين والشريعة، حيث يصل المرجع إلى تلك القدرة العلمية، التي تتيح له فهم الدين الإسلامي من مصادره الأساسية، خاصة في إطار الشريعة، حيث يستحصل على هذا الفهم من خلال عملية الاستنباط، والذي يعبر عنه ببيان ما توصل إليه في ما يسمى بالإفتاء، سواء عبر كتاب يتضمن مجمل ما توصل إليه في أحكام الشريعة، وفي ما يعرف بالرسالة العملية، أو عبر فتاوى تتضمن الإجابة على قضايا جزئية.

أما ولاية الفقيه فتعني أن تكون للفقيه العادل الجامع للشرائط إمكانية التصدي لشؤون الاجتماع السياسي بهدف تطبيق الأطروحة الإسلامية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، في ما يعرف بالولاية السياسية، حيث لا يكتفي العالم بالدين، العارف بباطروحه، وما تحتوي من رؤى ونظريات، بل يتبليغ هذه الأطروحة والتعريف بها، بل يبادر إلى تطبيقها في مختلف الميادين، لأجل إقامة الدين وتحقيق مقاصده. السؤال المطروح حاليا هو عن العلاقة بين المرجعية، بمعناها التقليدي، وولاية الفقيه، أو بين المرجع والولي الفقيه، فقبل انتصار الثورة في إيران وقيام الجمهورية الإسلامية عام 1979، لم يكن التوجه الموجود لدى بعض المراجع في قم ميالا إلى الاصطدام بنظام الشاه والسعي إلى إسقاطه، وإنما العمل على تطبيق بنود دستور 1906، الذي أيده العديد

◀ التوجه الذي اعتمده الحوزة الشيعية، كان وليد ظروف تاريخية استدعت عزل الحوزة نفسها عن الشأن الاجتماعي

باختصار

◀ قال زعماء دول الاتحاد الأوروبي عقب القمة غير الرسمية التي عقدت في بروكسل «علينا معالجة الأزمات خاصة في جوارنا الجنوبي عبر الانخراط مع الدول غير الأوروبية في قضايا الأمن والشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

◀ أكد وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين أنه يتوقع أن تكشف الدول العشر الأعضاء في رابطة «آسيان» عن موقف مشترك بخصوص تهديدات «داعش» أثناء اجتماع وزراء دفاع «آسيان» المزمع عقده في مارس القادم.

◀ حذر عثمان تازاغارت، مدير المرصد العالمي للإرهاب، من عودة للمقاتلين الأجانب إلى بلدانهم أو بلدان أخرى في حال تفكك تنظيم «داعش» مستقبلا.

◀ قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إيباد مدني إن «الجريمة التي كان ضحيتها ثلاثة طلاب مسلمين في الولايات المتحدة خلفت شعورا بالصدمة لدى المسلمين في شتى أرجاء العالم، وأججت القلق إزاء تنامي المشاعر المعادية للمسلمين».

◀ يقول المخرج عبدالرحمن سيساكو مخرج الفيلم الموريتاني «تمبكتو»: «أحاول أن أشرح أن بضعة أشخاص سرقوا الإسلام لهم رؤية ضيقة بشأن العالم، فلا أحد يأتي إلى هذا العالم بكلاشنيكوف أو لحية».

* المقال ملخص من بحث محمد شُقيير «إيران بين المرجعية وولاية الفقيه»، ضمن الكتاب الثاني والخمسين (أبريل 2011) «إيران - التيارات - ولاية الفقيه - الإصلاح - النفوذ الإقليمي» الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث - دبي



عبر الروائي حمدي الجزار، عن سعادته بحصوله على جائزة معرض القاهرة للكتاب في دورته الـ 46، عن روايته «الحريم»، قائلاً إنه يفخر بهذا التكريم الذي جاء من مؤسسة هيئة الكتاب.

عن «مجموعة النبل العربية للنشر»، صدرت طبعة مترجمة للغة العربية من كتاب «الذكاء في العمل» للمؤلفة بيتي ليو. الكتاب من القطع المتوسط.

قالت الكاتبة اللبنانية ندى عنيد: إنني حينما فكرت في مشروع كتاب «سمير ججع: حياة وتحديات» لم أكن أعرف أنه من الممكن أن يرشح نفسه لرئاسة لبنان.



غسان الجباعي يستدعي تجارب السجن وانهاية الذاكرة

● «قهوة الجنرال» كابوس طويل عن الاعتقال والقمع ● أحجية سردية تتداخل فيها الذكريات مع الواقع



غسان الجباعي: صورة الديكتاتور حاضرة دائماً في تلافيف الدماغ لا يمكن تجاوزها

السجين مع نفسه ومع من حوله من سجناء، ليتحول السجن بظلامه إلى قبر والسجين مدفون حياً لكنه واع بما يمر به.

تجربة مريرة تلك التي يمر بها السجين تدفع حدوده العقلية والجسدية إلى أقصاها، ويتضح هذا في لغة غسان الجباعي التي نراها تحاول أن تتفحص كل لحظة سواء في السجن أو خارجه، وكان التجربة تعيد تكوين العقل ورؤية الكون، ليصبح النور أساساً، حينها لا بد من لغة جديدة قادرة على إعادة الاعتبار للجسد- النص الذي تعرض للتهتك، وتتضح الإشارات إلى السوربالية في متن الرواية، وكان السوربالية هي الأقدر على التعبير عن تجربة اللاواقع التي يعيشها المعتقل- الكاتب.

مكان، الكل في خدمته، الشعب يتحول إلى كائنات هجينة مشوهة بالخوف ومشوبة بالفقدان، فالدسائس تحاك دائماً، والمكان يتبدد ليصبح أكثر هلاميّة، فابوانس- السجين بعد خروجه من السجن يتوه عن منزله في العاصمة دمشق بحكم ذاكرته التي تعرضت للتجريف إثر تجربته في المعتقل.

تجربة الاعتقال والكتابة عنه تعتبر من المصاوبات العلاجية لما شهده المعتقل من إيلاط في السجن، وهذا يبرز في السرد، في الحديث عن الضوء والعمّة، هذه الثنائية يتكرر ذكرها في الرواية، فالسجين يمثل الظلام له اغتيالاً لوجوده، فحالة اللاجودي ومقاربة الموت التي يشهدها في سجنه مرتبطة بالظلام، الذي يعيد تحديد علاقة

قبود وقضبان وهمية قادرة حتى على حبس طيور السماء، أما الجلال المجنون، فهو حي، يتحكم في المصائر ويفرض سيطرته على الجميع، هذا ما يشير إليه الجباعي في حديثه عن حافظ الأسد، الضم المهيّب الحاضر دائماً، لا يهم إن كان ميتاً أو حياً، المهم أنه موجود.

القمع والذاكرة

المعضلة التي تبدو في الرواية مرتبطة بالذاكرة، وقدرة الأنظمة القمعية على اغتيال الذاكرة وترويضها وتدجينها، فصورة الديكتاتور حاضرة دائماً في تلافيف الدماغ، لا يمكن تجاوزها، فاعين الديكتاتور في كل

يصور الكاتب والمسرحي السوري غسان الجباعي، في روايته «قهوة الجنرال»، الصادرة عن «دار نون للنشر»، رحلة طويلة بين المعتقلات والسجون وبيوت البغاء السرية، لتتداخل الحيوانات بين معتقل سياسي وزوجة معتقل سياسي سابق، وتنتقل في الزمن السري بين الماضي والحاضر وبين ما هو منطقي وما يتجاوز حدود المنطق.

حامد العظم

الحكاية تتداعى أثناء السرد لتري أنفسنا أمام شذرات ومضات، وكان القصة تمشي بإيقاع ضربات الجراد، التي تشتد وتختف، تارة تكون كالهسهسة، وتارة أخرى كالصراخ. يصور الجباعي تفاصيل الاعتقال، لتري حالات الجسد وهو يتحول ويمسخ، وانعكاس هذه الروح التي تحاول الانعتاق، فالإنسان مهتما ضاقت عليه الجدران والغرف ما زال قادراً على التخيل.

الخيال بوصفه مهرباً، وبوصفه أكثر كمالاً من الواقع القادر على استنفاد كل ما هو إنساني في البشر، ولا تقتصر المعاناة على أولئك الموجودين داخل السجون، فالبعي التي فقدت جسدها في سبيل زوجها، تتحول إلى ما يشبه الهواء، يتبادلها الجميع، وحتى الجنس الذي تمارسه مع زوجته- زوجها، يستدعي ذكريات ذلك الجسد الأخر.

الجباعي يستدعي معاناة زوجة المعتقل، زوجة أحد مجهولي المصير، فهي التي تتحمل نتائج غيابه، هذا الغياب القسري الذي سببه الأفكار، الزوج في السجن، المسرحي نراه يحاول في البداية أن يرى المكان كخشبة لمسرحية كبيرة، إلا أن الوهم الذي يخلفه المسرح، حتى لو كان المعتقل ممثلاً أو شاعراً يتبدد أمام سطوة الاعتقال والتعذيب والجوع وتكدس الأجساد، والأحلام التي تكون عزاء في البداية تتحول إلى حميم.

تطرح الرواية أيضاً المفارقة، بين من هم في الداخل ومن هم في الخارج، ليصبح الوطن أشبه بسجن كبير، الجميع فيه مكبل، الكل مهان ويتعرض للذل يشتم الأوجه، ليكتسب المكان شعورية جديدة، فهو حاضر بوصفه الثابت الوحيد، وهو الذي يخضع ضمنه الجسد للتحويلات، سواء فضاء السجن، أو فضاء منزل البغاء، أو حتى الوطن، فهناك

دمشق - حكاية رواية «قهوة الجنرال»، الحائزة على المرتبة الثانية في جائزة المزرعة التي تشرف عليها رابطة الكتاب السوريين في المنافي، بسيطة، فهي عن لقاء بين معتقل سياسي سابق وعاهرة كانت زوجة لسياسي سابق، يتبادلان الأحاديث والذكريات المختلفة لتتكشف في النهاية أن العاهرة هي زوجة زبونها، فعلى بساطتها إلا أن الرواية لا تقدم الحكاية بهذا الشكل. نحن أمام أحجية سردية، تتداخل فيها الذكريات مع الواقع، تتخللها الهلوسات المختلفة، كل هذا مرسوم بلغة شعرية عالية، لنجد أنفسنا أمام لوحة يرسمها الوصف، بالإضافة إلى تقنية سردية تتداخل فيها الأصوات، فكل فقرة من الرواية هي صوت إما للسجين، أو للممثل المسرحي، أو للعاهر، الشخصيات تتحدث وكأنها في رأس القارئ كل منها تصب ما في جعبتها، لترسم عالماً سوربالياً، يتحدى فيه الجسد وجوده، ويتحدى طاقته على احتمال المكان الذي يتداعى، ليضحى الجسد على المحك في محاولة للنجاة.

رؤية ضبابية

الرؤية في الرواية ضبابية، وكأننا نرى بأعين السجين، الذي تتداعى في رأسه الذكريات، وأعين البغي التي باعت جسدها،

الشخصيات تتحدث وكأنها في رأس القارئ، كل منها تصب ما في جعبتها لترسم عالماً سوربالياً

باختصار

أصدرت وزارة الثقافة المغربية، ضمن منشوراتها لسنة 2015، مؤلفاً بعنوان «السلطان سيدي محمد بن يوسف: من البيعة إلى الذاء السلطاني سنة 1939»، خاص بأعمال الدورة 17 لجامعة مولاي علي الشريف.

صدر عن «مؤسسة ريف للنشر»، رواية بعنوان «من الجاني»، للكاتب الكويتي ناصر المساعيد، الرواية من القطع المتوسط.

في تجربة فنية فريدة، يستضيف مركز الفنون بالمنامة، معرضاً تشكيميا للفنانة سلوى المؤيد وذلك بعنوان «إبداعات».

أكد سفير فلسطين لدى اليونيسكو بباريس، إلياس وديع صنبور، أن المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، يشكل فرصة سانحة لإطلاع الحضور على آخر مستجدات الأوضاع المادية التي تتخط فيها مدينة القدس جراء الاحتلال.

يتواصل معرض «ألوان السعودية» المتنقلة فعالياته، والذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار بمركز الرديسي مول بجدة. ويتضمن المعرض 60 صورة متنوعة عن مقومات المملكة السياحية والتراثية حيث شهد إقبالا كبيرا من الزوار من مختلف الجنسيات.

صدر كتاب «المفكر الموسوعي محمد لطفي جمعة: حياته وأراؤه الإصلاحيّة ومعارك الفكرية» عن «مكتبة الآداب»، بالقاهرة، من تأليف الكاتب والباحث ربيع إبراهيم سكر.

«شخص آخر» رواية عن سخرية القدر واستفحال خطر المذهبية

وتفضض خلال محنة الاحتجاز بأحلامها وخيالاتها وحينئذها إلى العالم الذي حرمت منه وأيام انتظار القتل أو الإغتصاب أو طلب الفدية. إنها هنا تصوّر بنجاح تحول الإنسان إلى كائن عاجز يائس ولا يعرف سبباً للبلوى التي حلت به فجأة.

وأخيراً لا بد من ذكر ملاحظة وهي أن الكاتبة المعادية للتعصب الطائفي، كما عرف عنها وكما تشهد روايتها، جعلت جميع شخصيات هذه الرواية إسلامية من المذهبين الرئيسيين، وكأنها تتكلم عن عالم منفصل بعضه عن بعض، بينما تهاجم في روايتها كل سمات الانغلاق والانفصال.



ليست غريبة عنه بل يكاد يتكهن بها أحيانا. وتبدأ خيوط الرواية من عند مهندسة الديكور «علا» التي كانت متوجهة صباحاً إلى منزل صديققتها لتناول الإفطار، وفي الطريق تطاردها سيارة رباعية الدفع، ينزل منها أشخاص فيختطفونها ويكتمون فيها ويعصبون عينيها. إنها الآن محتجزة في مكان قذر مظلم ولا تعرف ما إذا كان مصيرها القتل أو الإغتصاب أو أي أمر آخر. وتحدث «علا» القارئ عن خوفها وقلقها وحالتها النفسية السيئة، لكن بقدر لم يات متناسباً تماماً مع المحنة التي كانت تمرّ بها.

وسط أجواء من العنف أخذة في التزايد، يهز أرجاء العالم ولا يفرق بين جنس أو عرق أو دين تنسج، الكاتبة اللبنانية نرmin الخنسا بخيوط رقيقة مأساة إنسانية في رواية بعنوان «شخص آخر»، صدرت عن «دار سائر المشرق»، في بيروت.

الإنسان في هذه الأوضاع إلى مجرد «شيء» لا قيمة له إلا كونه وسيلة لتحقيق غاية ما. وإذا كان من يتمّ خطفه عن طريق الخطأ محظوظاً لأنه لم يقتل ويقال عنه في لبنان «انكتب له عمر جديد» فالواقع أن هذا الشخص يكون قد خسّر بسبب هذه التجربة كثيراً من عمره القديم. والرواية بأسلوبها وربما بسبب موضوعها الذي التصق بحياة اللبنانيين وأصبح للأسف مألوفاً لدى عرب آخرين تخلق في القارئ شعوراً بأنها تقدم إليه أمورا

بيروت - من مظاهر العنف والقسوة التي قررت نرmin الخنسا إعادة فهمها وتفسيرها مع القارئ «الخطف» الذي يقع لأسباب مختلفة من بينها الانتقام وطلب الفدية المالية وأحياناً «المبادلة» بمخطوفين آخرين. وتتناول الكاتبة تحديداً مرحلة ما بعد عام 2005 واغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري وما أعقب ذلك من أحداث مؤلمة مثل قتل شخص خطأ بسبب الخلط بينه وبين شخص آخر أو الخطف الخطأ. وتجبر نرmin الخنسا بصق ومباشرة عن كيفية تحول



تمثال نصفي للفأند الفرنسي «نابليون بونابرت»، معروض بالمتحف البريطاني في لندن

بسكرة الجزائرية وجهة الشعراء العرب

بسكرة (الجزائر) - يشترك 85 شاعراً في فعاليات المهرجان الثقافي الدولي للشعر العربي الكلاسيكي في نسخته الأولى المزمع تنظيمه بمحافظة بسكرة الجزائرية، في الفترة بين 18 و23 فبراير الجاري.

وستقدم بمناسبة هذه التظاهرة باقة من القراءات الشعرية، زيادة عن برمجة سلسلة من المحاضرات المتبوعة بالمناقشة بحيث تتناول ثلاثة محاور رئيسية وهي «الشعر والحدث» و«الشعر والعولمة» وأخيراً «الشعر العربي الحديث» وفقاً للجنة التنظيم. وبالموازاة مع النشاطات الأدبية والفكرية حرصت محافظة المهرجان على إبراز الروافد الثقافية والسياحية المتعددة التي تتمتع بها ربوع المنطقة، من ذلك تخصيص معارض للفن التشكيلي والفضاءات السياحية ومنتجات الصناعة التقليدية، مع جعل جناح للمؤلفات التي صدرت عن مديرية الثقافة بالتنسيق مع فرع بسكرة لاتحاد الكتاب الجزائريين.



أصدرت سلسلة «روايات الملل»، مؤخرًا وبالتزامن مع معرض القاهرة للكتاب، أحدث أعمال الكاتب المصري فؤاد حجازي «لا تنس المهده».

أكد وزير الثقافة العراقي فرياد رواندي على ضرورة استكمال إنشاء متحف شاعر العراق محمد مهدي الجواهري، وذلك خلال لقاء في مكتبه مع نجل الجواهري.

أصدر نادي الشرقية الأدبي بالسعودية كتابًا عن الشاعر علي الدميني بعنوان «في الطريق إلى أبواب القصيدة: علي الدميني، دراسات وقرارات وشهادات عن تجربته الشعرية والثقافية».



مثقفون عرب يناقشون في لندن حال الثقافة وأدوار المثقف

● «الجديد» تعقد أولى ندواتها بمناسبة صدور عددها الأول ● الندوة ستُنشر في كتاب يصدر عن منشورات المجلة



ندوة الجديد: الثقافة هي المعطل الحضاري وهو بمثابة الخلاصة الاجتماعية للفعل الأدبي والفني

دعوة إلى صناعة لحظة وعي عربي معاصر عابرة لاستقطابات السياسة

صناعة مزدهرة لأن سوقها واسعة من مستمعين وقرّاء ومشاهدين يذهبون إلى الحفلات ويشتررون الكتب ويشاهدون الأفلام. كان الناس يدعمون الثقافة والمثقف. الآن أغلب الدعم يأتي من وزارات الثقافة الحكومية التي تحدد أجندات العمل، ورفض «وضع قوائم للمثقفين» من خلال تعريفات، لأنها تقيد المثقف وتحصره في قوائم محددة من الإبداع، بينما الثقافة هي طريقة حياة».

مثقفون في ندوة «الجديد»



عبد الرحمن بسيسو



هيثم حسين



خزل الماجدي



ختار أبو دياب



خلدون الشمعة



فاروق يوسف

افتراضي، وبذلك تكون الثقافة هي الأخرى كيانًا افتراضيًا».

وقال النحات السوري عاصم الباشا حول إشكالية الثقافة والمثقفين إن «الشرط الأساسي الذي قد يساعد بلادنا المشتتة اليوم - وهو ليس بالأمر الجديد - بضرورة معرفة الذات واستكشافها بصورة مستمرة لإدراك علاقتها، وبالتالي موقفها، من ماضيها وحاضرها ونوافذ مستقبلها الممكنة؛ لا فائدة في فعل يعتمد الجهالة».

وقال المخرج التلفزيوني والسينمائي فيصل الياسري إنه يفضل «الابتعاد عن الخوض في فلسفة الثقافة أو نظرياتها. فالأفضل أن نتحدث عن ممارسة الثقافة فعليًا في بلداننا». وتساءل «هل المثقف يرغب في أن يكون له دور في أمور البلاد وأن ينهض للمطالبة به؟ وهل المثقف يهشم نفسه أم يهشمه الآخرون؟».

فرصة تاريخية

وقال هيثم حسين، الكاتب والروائي السوري، إن «الثورات وفُرت فرصة تاريخية للمثقفين كي يستعيدوا أدوارهم الشمولية التي سعت إلى تحويل المثقفين إلى موظفين تابعين لا يملكون من زمام أمرهم أو فكرهم شيئًا، ولأنك أن أيّة نهضة في العالم العربي هي نهضة للشرق برمتها». وأضاف أن «المثقف يؤسس اليوم للتاريخ والذاكرة معا، وإخلاصه المأمول للحقيقة هو إخلاص للذاكرة والمستقبل، لأنه يضع أسس هوية سرديّة مختلفة، تستمد مشروعيتها من التضحيات الجسيمة التي قدمتها الشعوب في سبيل تحقيق التغيير والانتقال من مستنقع الطغيان والاستبداد إلى برزخ الحلم بدول تحترم أبناءها وتحفظ كراماتهم».

ورأى أن «الثقافة تظل في حالة نوسان بين الجانب التشريحي والجانب التدميري. تكون تشريحية حين تنطلق في تحليل البنيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلاقات المتشابكة بينها، تلك التي تؤسس بشكل ملائم للانطلاق نحو الغد، تمهيد الأرضية التي تنبني عليها الأحلام وتنعقد عليها الآمال. وتكون تدميرية حين تنطلق من مراعاة مصالح الطغمة الحاكمة، وتقديم التبريرات واختلاق الذرائع لممارساتها والوصول إلى درجة تجميل القبحات».

رفض القوالب

وقال الدكتور هيثم الزبيدي ناشر المجلة ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «العرب» إن «نمة حاجة لتوفير أدوات ثقافية يمكن استخدامها في تحليل المشهد السياسي والاجتماعي، خصوصا في الفترة الراهنة التي تغرق في واقع دموي ليس له مثيل في التاريخ العربي المعاصر». وأضاف أن «مشكلة الأدوات الثقافية السائدة تكمن في أنها استعارات لأدوات غربية وشرقية مستوردة، ولهذا فإن مستخدميها من المثقفين لم يتمكنوا من الرد على أسئلة أساسية عما يحدث في المنطقة». ولاحظ الزبيدي إلى أن «الثقافة العربية عاجزة عن خلق السوق لها. وعندما تنجم السوق، فإن المثقف يبقى رهنا لما تجود به المؤسسات الحكومية من عطاء وهذا ما يجعله «مثقفا تابعا»».

وقال «تكفي المقارنة بما كان عليه الفن والثقافة في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي بحالها الآن. كانت الثقافة

الفكري أو الإبداعي». وأضاف أنه «لا بد له، تأسيسا على هذا الإنتاج وعلى ما قد يسفر عنه من بلورة جوهرية، من وعي مجتمعي جديد «وعي ممكن يفرضي إلى واقع ممكن» ومن رؤى مستقبلية ومشاريع نهضوية، أن ينخرط ببلد قدراته وجهده في تفعيل حراك مجتمعي شامل، يظل فيه فاعلا ومحفزا على استمراريته بما يفرضي إلى إحداث التغيير المرجو وإنهاض أزمة النهضة الحضارية الشاملة والتقدم المستمر».

وترى الكاتبة والمترجمة المصرية هالة صلاح الدين أن «دور المثقف المعاصر وارتباطه الأزلي مع السلطة بعلاقة تكافلية، من خلالها يتعايش الطرفان على حساب الآخر، والخاسر هو المواطن المستهلك للمادة الثقافية».

وأضافت «الواقع أن السلطة متوغلة في كل أركان المؤسسات الثقافية بالوطن العربي، ولا سيما تلك المرتكزة على منظومة أمنية قوية، والسلطة لا تستطيع البش بالموطن أو الترويج لبرامجها دون دعم إعلامي وثقافي في المقدمة، وأن منظري المؤسسات يوفرون الإطار العقلي لمنهج النظام».

ورأى الكاتب والإعلامي العراقي سلام سرحان «إن هناك محورا أوسع ويؤثر في جميع محاور علاقة الثقافة بالمجتمع وهو أن جميع المجتمعات المتحضرة لم تخرج من دوائر القسوة إلا بعد أن أخذت المرارة دورا كبيرا في الحياة العامة ومن ضمنها الثقافة».

وأضاف أن «الكثير من المجتمعات قطعت مراحل ثقافية كبيرة مثلما حدث في منطقة الشرق الأوسط قبل نحو نصف قرن، لكن كل ما تم إنجاز، احترق فجأة لأن المجتمع بقي ذكوريا وقاسيا، وانزلق فجأة إلى التطرف والقسوة، لأنه لم ينجح خطوات كبيرة في مجال تحز المرأة، الذي هو الضامن الوحيد بلوغ السلم المدني».

وختم إن المجتمعات الأوروبية لم تخرج من ألف عام من القسوة والحروب المتصلة إلا بعد أن تحزرت المرأة في أعقاب الحرب العالمية الثانية».

ورأت الشاعرة والكاتبة التونسية لمياء المقدم إن «الثقافة العربية تعاني من أمرين هما: تعالي المثقف واحتكاره للفكر والمعلومة، التي يرى أنها من حقه وهو المكلف بإيصالها إلى المتلقي - الذي يحتقره ضمنا-».

والعامل الثاني هو عدم قابلية واستعداد المثقف للحوار بحيث يكتفي بالتلقين، فتتحول العلاقة إلى علاقة إرسال وتلق، في حين أن المطلوب هو فتح حوار وإقامة علاقة جدلية بين المثقف والمتلقي».

أما الشاعر والكاتب والناقد التشكيلي العراقي فاروق يوسف فقد أعرب عن شكه في أن هناك «مثقفا عربيا على أرض الواقع، بسبب عدم قدرة ذلك الكائن على التأثير في الناس. الثقافة ليست أدبا ولا فنا، بل هي المعطى الحضاري، الذي هو بمثابة الخلاصة الاجتماعية للفعل الأدبي والفني». وأضاف أنه «ينبغي الذهاب بالثقافة إلى معنى وقوة التغيير، إذ طالما كان التغيير غائبا، فإن المثقف من وجهة نظري هو كائن

الأهم هو التأقلم وتوسيع دائرة المثقفين وعلاقتهم بالناس وإيصال رأيهم، عبر التأثير والانخراط في العمل المباشر

تحت عنوان «حال الثقافة وأدوار المثقف» انعقدت يوم الخميس الماضي الندوة الافتتاحية لمجلة «الجديد» الثقافية الشهرية بمكاتب المجلة في العاصمة البريطانية لندن، بمناسبة صدور العدد الأول من المجلة مطلع الشهر الحالي. حضر الندوة، وهي الأولى في سلسلة ندوات من المقرر أن تعقدتها المجلة، عدد من الأدباء والمفكرين والكاتب العرب. وتحدث الحاضرون، ومن بينهم خزعل الماجدي وخطار أبو دياب وخلدون الشمعة ولمياء المقدم وهالة صلاح الدين، عن إشكاليات الثقافة العربية وما تواجهه من عوائق داخل حواضنها السياسية والاجتماعية. ومن المقرر أن تنشر «الجديد» تفاصيل الندوة، التي استغرقت أكثر من ساعتين ونصف في كراس ستصدره المجلة قريبا.

وأضاف أن «المثقف الحقيقي هو المتجرد من الهوى وفق مثال: من ولي على عدد من الرجال كان له عقل الكل. له واجب التفاعل أو أن يكون جزءا من النخبة التي هي بالنسبة إلى المجتمع كالمخيم في العجين». وأوضح أن «المازق السياسي والأيدولوجي والمجتمعات المنهكة جميعها لن تسهل مهمة المثقف، بل إن عليه التسلح بالوعي والإدراك لأن الوعي والحرية صنوان».

المهمة الصعبة

وقال الدكتور رشيد الخيون إن «مهمة المثقف في المنطقة صعبة جدا، وإذا كانت صعبة في أوروبا فإن صعوبتها مضاعفة في منطقتنا، وذلك لأنها في مواجهة أعراف مركبة متشابكة بين القبيلة والدين».

وأضاف «أنه أخذ بمبدأ «وداها بالتي كانت هي الداء» أي مهمة توظيف التراث بما يمكن مواجهة من يوظفه بشكل سلبي، على اعتقاد أننا أمة أو أمم ماضوية، يشغلها الماضي كثيرا».

وقال الكاتب والسينمائي طاهر علوان إن «المثقف يواجه اليوم تحديات حقيقية، لم تعد معها الأحلام الطابوية التي تعزل المثقف عن واقعه ذات جدوى».

وأضاف أنه «في ظل ما تشهده اليوم بعد ما عرف بثورات الربيع العربي، زادت عزلة المثقف أكثر وأكثر وصار أشد حيرة، ولهذا صار مهمّا أن يكون الخطاب الثقافي «نخبويا للجميع، لأن مفهوم النخبة المنعزلة التي تقرأ لبعضها لم يعد ذا جدوى».

وأكد الكاتب التونسي أبو بكر العبادي إن «دور المثقف كما كان الشأن مع أعلام القرنين التاسع عشر والعشرين، هو صراع يفترق إلى نوعية الفرد وإعداد مواطنة مسؤولة وناقدة؛ صراع غير مشروط من أجل سيادة العقل كطريقة أخرى من أجل قولة الحق».

وتابع مبيّنا «إذا كان المثقف العربي قد أخطأ التقدير والاستشراق، فلأن تركيزه على الفضاء الكوني وانشغاله بالفكر والتنظير حكما على الجانب العملي بالتراجع والتدني، فصار حس عبارة ميشيل أونغري أشبه براهب فقد إيمانه». وقال الشاعر والباحث في تاريخ الحضارات خزعل الماجدي إن «ثقافتنا العربية ما زالت قاصرة عن أن تستجيب لما يحصل، فرغم خطورة ما يحصل ليس هناك من تحولات جذرية في الثقافة العربية، على المدى الحالي والمنظور على الأقل».

وأضاف أن «الربيع العربي أثبت لنا أنه من السهل سرقة الثورات من قبل الرجعيين والمتخلفين، بل والعملاء، وأثبت لنا أننا مازلنا على درجة كبيرة من العاطفة التي ستقودنا إلى الكوارث حين نتعامل بها مع السياسة مثلا».

مشاريع نهضوية

وقال الكاتب الفلسطيني عبدالرحمن بسيسو إنه «في سياق مواجهة تحديات شديدة الخطورة، ومع إقبال المجتمعات العربية في سردايب قبو معتم بلا قرار، وبالرغم من المحن المتوالية التي ألمت بالمثقف العربي، فإنه لم يعد ممكنا أو مقبولا أن يقصر هذا المثقف دوره على الإنتاج

لندن - قال رئيس تحرير المجلة الشاعر نوري الجراح إن الندوة «مفتتح لمندى ثقافي عربي حُرّ يلفت حول مجلة «الجديد» وينطلق من لندن بأصوات وتجارب وإمكانات ثقافية عربية من داخل البلدان العربية وجميع بلدان المهجر والمنفى».

وأضاف أن «المجلة تتطلع إلى أن تلعب دورا في طرح الأسئلة وفتح الملفات الشائكة والمسكوت عنها في الثقافة العربية، في ظل لحظة انهيار عربي شامل أمام المشروعين الاستعماريين الإيراني والإسرائيلي المتحالفين موضوعيا ضد العرب في المنطقة».

واعتبر الجراح أن الثقافة هي القلعة الأخيرة الجامعة والعاصمة لأهل العربية، ومن دونها سينهارون تماما، ويزولون عن خارطة الأمم الحية.

دعما «الكتاب العرب، المفكرين والمبدعين في أوروبا والعالم العربي إلى الالتفات من حول مجلة «الجديد» للمشاركة في صناعة لحظة وعي عربي معاصر عابرة لاستقطابات السياسة، وامتددة على القسمة التي أزدتها الخطوط السياسية ومشروعاتها الأيدولوجية التي استغلّت الثقافة واستتبعتها بدلا من أن تعتبر نفسها جزءا منها».

وقال إن ««الجديد» ليست مجرد مجلة تنضاف إلى المجالات الموجودة، بل هي منبر ثقافي عربي حرّ يريد أن يلعب دورا مؤثرا في مستقبل الثقافة العربية، وهو ما بدت أصدائه كبيرة لدى جميع المشاركين في الندوة».

المعنى الغائب

وقال الكاتب السوري خلدون الشمعة إن «كلمة «مثقّف» ذات محمل معرفي غربي غائب عن الثقافة العربية، التي ما زالت تعتمد مفهومها المعرفي المستمد من أدبيات الآداب السلطانية، وهي الأدبيات التي دخلت الحضارة العربية في أواخر الحكم الأموي، وتعززت خلال الدولة العباسية».

وكان أصحاب الأقلام يقومون بترجمتها عن مصادر ساسانية بالدرجة الأولى، وهي مصادر حافلة بتأليه الحاكم وجعله معصوما، واستخدامها هيغل في نظريته عن الاستبداد الشرقي».

وأضاف «إن الماساة تؤلمني، لأن هذه النظرية المعتمدة على فكرة الطبائع الثابتة ما زالت للأسف الشديد هي التي تسيطر على إيقاع الثقافة والمثقفين العرب في الوقت الراهن».

وختم قائلاً «كنت في ما مضى لا أرى لهذه النظرية مصداقية يعتد بها. أما الآن فقد كفت عن طرح الأسئلة بشأن مدى مصداقيتها».

وقال الدكتور خطار أبو دياب إن «الثقافة العربية لا تزال تعبر عن مخزون تراثي ومتطلبات حديثة، بالرغم من الواقع العربي الذي يشهد انهيارات على الكثير من المستويات».

ورأى أن «الأهم هو التأقلم، وتوسيع دائرة المثقفين وعلاقتهم بالناس، وإيصال رأيهم عبر التأثير والانخراط في العمل المباشر، وليس ضمن البروج العاجية. المثقف الحقيقي هو من ينحاز إلى ضميره بعيدا عن اعتبارات أيدولوجية أو تعصب لانتهاج».



الدكتور هيثم الزبيدي والمخرج فيصل الياسري: التقاء وتباين في الآراء والأفكار



تلقت توبا بويوكستون هدية متميزة من مبيها، تمثلت في كتاب مكون من 224 صفحة تحت عنوان «حب دون قيود»، مبررين فيه عن حبهم لها.

انضم النجم التركي كيفانج تاتليتوج إلى فريق المسلسل الأميركي الشهير «الفايكنغ»، حيث يظهر في العمل كضيف شرف على مدى حلقتين.

أكدت مصادر إعلامية أن الممثل الهندي كوناك كابور تزوج ناينا باتشان مؤخرا في حفل خاص أقيم على أفراد الأسترلين في جزر سيشيل.



«صانع الحلقة» فيلم يبحر في الزمن السابق واللاحق

● كائن يقابل صورته في شبابه وكهولته في العام 2044 ● أزمنة مركبة بنهايات وبدايات مجهولة



الزمن يمثل في الفيلم إشكالية كبرى وتحديا موضوعيا للشخصيات

و«كيد بلو» أحد أخلص أتباع «آبي»، لتنتهي بمقتل هذا الأخير. ولكي يوقف «جو» النظام كله، وفي لحظة المواجهة الحاسمة مع نفسه كهلا، فإنه بدل أن يقتل شخصية المسن، فإنه يقتل نفسه شابا من أجل إنهاء المساة في سيطرة صانعي الحلقة على النظام الكوني من جهة، ومن أجل الحفاظ على «رجل المطر» وحيا في «سارة» التي فتد ابنها بنفسها من جهة أخرى، ليعبر هو عن تلك اللحظات الحاسمة في الحياة، وهو يفارقها ويشهد معنى بقاء تلك العاطفة العجيبة، أن تفدي الأم نفسها من أجل أن يحيا طفلها بسلام.

«صانع المطر» المدعوم بقوة خارقة قادرة على تحطيم السلسلة. تتحقق المواجهة الأخيرة عبر مزارع الذرة الشاسعة، وبعد أن يطلب «جو» من «سارا» أن ترحل بعيدا عن المكان صحبة طفلها، لأن الكارثة قادمة لا محالة، وهي في طريقها للهرب يقف أمامها «جو» المسن الذي يباردها بإطلاق الرصاص، ولكن الطفل يغير كل شيء.

تنقلب السيارة المسرعة، وينجو هو وأمه ويهربان إلى حقول الذرة، لتقع مواجهة أخرى بين الثلاثة؛ «جو» شابا ومسنا من جهة،

تعيش في منزل منعزل وسط أرض زراعية شاسعة، صحبة طفلها ذي التسعة أعوام، وتكتشف مباشرة أن «جو» ما هو إلا صانع حلقة، ويضطر هو إلى الإفصاح عن حقيقة أنه هنا بانتظار قدوم خصمه، وهو نفسه، وهو مسن، فضلا عن ملاحقة «آبي» وجماعته له.

وبالفعل يحضر هؤلاء، ولكن ما لم يكن في الحسبان، هو ظهور تلك القدرة الخارقة للطفل في تحريك الأشياء، وفي رجل العصاة الباحث عن «جو» من إلحاق آبي أي أذى به، ويتأكد ساعتها أن هذا الطفل إن هو إلا

تدور أحداث فيلم «صانع الحلقة» للمخرج راين جونسن، الذي يبحر بأبطال فيلمه بعيدا، في ذلك الفضاء المعقد والغريب الذي تتناهبه الأقدار المجهولة من جهة، وقوى الإجماع ونزعة الإنسان للقتل من جهة أخرى، فالعالم المستقبلي لن تنتهي فيه الجريمة المنظمة، بل ستنمظهر في مظاهر أخرى.

طاهر علوان

□ نحن في العام 2044، وثمة إنسان يشبه آبي إنسان آخر هو «آبي» (الممثل جيف دانييلز)، قادم من المستقبل، وهو الذي يرأس منظمة كبيرة مجهولة تستخدم عنصر الزمن في التعامل مع ضحاياها، فالإنسان يكون قد توصل إلى الحلقات التي توصله إلى الزمن الماضي، كما المستقبل.

ولهذا يتم التخلص من جثث الضحايا الذين تتم تصفيتهم بتحويلهم إلى ماضيهم، بواسطة من يطلق عليهم بصانعي الحلق، وسيكون «جو» (الممثل جوزيف جوردون ليفيت) هو أحد صناع الحلقة، فهو ينفذ عمليات قتل لانس لا يعرفهم؛ يتم تحديد الزمان والمكان ويجد الضحية أمامه مكتوف اليدين ومغشى الوجه، فيجهز عليه برصاصة واحدة، وبعد قتله مباشرة يتم إرساله إلى الماضي من قبل صانع الحلقة نفسه، وذلك مقابل حصوله على سبيكة من الفضة، كاجر لعملية الإغتيال المنظمة.

ويسير عمل تلك المنظمة بدقة، إلى درجة أن أي إخلال في تنفيذ عملية الإغتيال سبب في خلل جسيم في النظام، ويدفع المنتسب في الخطأ ثمنه باهظا، بان يعذب ثم يقتل فوراً، وهو ما يقع فعلا حين يتردد صديق «جو»

◀ الفيلم يقدم انتقالات رائعة

في الأحداث والسرد الفيلمي

والمونتاج والموسيقى وأداء

الشخصيات التي أتت مشوقة

تشيخوف يتحرر من سطوة المعيش اليومي في مسرحية «إيفانوف»



«إيفانوف» ميلودراما تجمع بين الحزن والدعابة الخفيفة

فالمسرحية، وإن بدت تصويرا لواقع مجتمعي معين في فترة ما، كان من غايتها التصدي لظاهرة الرتابة التي تبعث على السامة والملل، وربما الانتحار، والدعوة إلى التحرر من سطوة المعيش اليومي والآراء التقليدية. وهذا كله هو ما نهض له تشيخوف في أعماله اللاحقة.

لم يشعر الجمهور بمرور الوقت (ثلاث ساعات تقريبا) لبراعة الممثلين (ميشا ليسكو ومارينا هاندز وفكتور دو بوا) وحتى من قاموا بالأدوار الثانوية، ولاستفادة لوك بوندي من التقنية السينمائية في عرض انسياب المشاهد الجماعية، والتأطير عند انحسار العدد، فضلا عن الديكور الموحى بالعبوس والكآبة.

تذمرها، ويسكنها خمول وجبن وعجز يخالف ما تتحلى به أغلب الشخصيات الأخرى من اندفاع ورغبة في اغتنام مباحث الحياة، ورغم ذلك ينجح تشيخوف في جعله شخصية محببة، وكأنها تحوي بداخلها خصلة دفينية، أو سموا روحيا غير جلي، ليحولها إلى شخصية فاتنة، مثل هاملت، أشبه بشعلة تلتهب باستمرار.

وكان تشيخوف، الذي عاش حياته «شاهدا محايدا» كما يقول، إذ لم يكن يصدر أحكاما معيارية على أبطال مسرحياته، لا يريد للجمهور أن يحكم على إيفانوف، حسبه أن ينقل «احتجاج النفس على سوداوية الحياة»، «بحثا عن حياة أفضل» كما حددها في قصصه الأولى.

للفرنسي لوك بوندي، مدير المسرح الأوروبي أوديون بباريس، تجربة في الإخراج المسرحي تتجاوز الأربعين عاما، ورغم إعجابه الكبير بتشيخوف الذي يقول إنه يجمع بين شكسبير وبيكيت، فهو لم يقبل على أعماله إلا مرتين، الأولى عام 1978 «بلاتونوف»، والثانية عام 2001 «النورس»، لذلك عدّ تقديمه لمسرحية «إيفانوف»، من 29 يناير الماضي إلى 28 فبراير الجاري، حدثا بارزا استعان فيه بكوكبة من خيرة الممثلين الفرنسيين.

أبوبكر العيادي

□ «إيفانوف» مسرحية كتبها الطبيب أنطون تشيخوف عام 1887، وهو في السابعة والعشرين، ليست أولى مسرحياته، فقد ألف قبلها «بلاتونوف» فرفضها مسرح مالي بسان بيترسبورغ، وأعد مسرحية أخرى بعنوان «الطريق الكبرى» عن إحدى قصصه القصيرة فصاررتها الرقابة.

ورغم أنها من بواكير أعماله، فهي ناضجة، تنطوي بعد على البنية التي سوف تستند إليها نصوصه اللاحقة والتميمات التي ستتضمنها، كالإحساس بعالم مضي إلى النهاية، وصعود فئات اجتماعية جشعة متهورة تنوق إلى دنيا تصخب بالحياة والحال أن كل شيء متوقف.

تلك التيمات تجعل من تشيخوف كاتباً حدائيا، يحمل هموم عصره، وينطق بهوموم ما يليه، ما يجعل مسرحه يتجدد على الدوام. فالأحداث هنا تدور في روسيا القيصرية، في نهاية القرن التاسع عشر، بين مرحلتين، مرحلة القديم الأيل إلى السقوط والتحول، وبين نمط من المسرح، كلاسيكي ومعاصر. والكاتب يصور، قبل ظهور التحليل النفسي، حالة الإنهيار العصبي التي يعانيها إيفانوف، ويقدم، قبل مجيء تيار الواقعية الاشتراكية، بطلا سلبيا، ممثلا في ثري في مقتبل العمر، له من الجاه ما يرغب الآخرين، إنانا وذكورا، في التقرب إليه، ولكنه دائم القلق والحيرة، لا يعرف ما يصنع.

أنطون تشيخوف؛

حسب إيفانوف أنه ينقل احتجاج النفس على سوداوية الحياة



إن إيفانوف في نظر تشيخوف رمز لروح المثقفين أمام سياسة الحكومة القمعية آنذاك، وتدني الوضع الاجتماعي.

فهو إذ يعجز عن وصل أحلامه بمقتضيات الواقع، يصير نهبا لكبت الضمير والإحباط، فأهمل ضيعته وزوجته أنا المصابة بمرض السل، ليغوص في كتابة عميقة. تحاول ساشا، ابنة أحد أجواره التي أحبته، أن تنزّلها عنه، رغم الموانع الاجتماعية، فالرجل

لوك بوندي؛

تشيخوف يجمع في مسرحيته «إيفانوف» بين شكسبير وبيكيت



عبر هذه الميلودراما، التي يأتلف فيها الحزن والدعابة الخفيفة، تتجلى طباع ثلاثة: طبع إيفانوف، وقد سئم نفسه والناس والعالم سامة لا يرتجى لها شفاء. وطبع ساشا وقد ظننت أن للحب قوة تستطيع بمفردها إنقاذ حبيبها من الوضع الذي غرق في أحواله. وطبع الدكتور لفوف، ذلك الطبيب الشريف الأمين، والمحدود الذكاء في الوقت ذاته، فما رام حل مشكلة إلا عقدها. وليس الوقت الذي يمضي هو المسيطر، بل شخصية إيفانوف المتخلقة على نفسها، الغارقة في أوهامها، العاجزة عن الإهتمام بأي شيء، فما إن يدفعها الحماس لأمر حتى تردّها الكتابة إلى الخيبة والنعود.

ورغم ما تنطوي عليه تلك الشخصية من سلبيات، فإن تشيخوف يحبوها عفا مخصوصا، ويمضي النفس بان يحبّ الناس ذلك الرجل المحطم. جاء في رسائله إلى صديقه سوفورين قوله «لو أن إيفانوف بدا في المسرحية وغدا أو إنسانا لا فائدة منه، وأن الطبيب بدا إنسانا ذا قيمة، لو أن الناس لم يفهموا لماذا تعلقت أنا وساشا إيفانوف، إذن فمسرحيتي لم تبلغ غايتها».

هنا يبرع تشيخوف في المزج بين الكتابة السخرية والخفيفة الذي طبع أسلوبه، فالكتابة لديه لا تتحول إلى قنامة سوداء تحيل إلى تراجيديا إغريقية، والسخرية لا تنقلب فكاهة تغير الضحك. فبلاتونوف شخصية معقدة، ذات أوجه عديدة، تبدو فريسة للشك والعدمية لكثرة

فنان افتراضي



فاروق يوسف

□ استهوت لعبة الحضور في «فيسبوك» بعض الفنانين العرب -كما الشعراء-، فصاروا ينشرون صورا لأعمالهم الفنية على صفحات موقع التواصل الاجتماعي المذكور ما أن ينتهوا من إنجازها.

رغبة منهم في تحقيق نوع افتراضي من الانتشار والشهرة، وهو ما يجعلنا نقف أمام ظاهرة جديدة في حياتنا الفنية، يمكن تسميتها بظاهرة: فناني الـ«فيسبوك».

يمكننا أن نتفهم بروز تلك الظاهرة في عصرنا الذي يشهد تسابقا لاهثا بين وسائل الاتصال، لولا أن ذلك البعض من الفنانين كان قد تماهى مع العالم الافتراضي الذي يقيم فيه «فيسبوك»، فصار يقدم نفسه وأعماله بطريقة افتراضية، يمتزج فيها الوهم بالواقع، المتخيل بالحققي، الرغبة الحلمية بما هو منجز على أرض الواقع.

وهنا لجأ فنانو الـ«فيسبوك» إلى ممارسة كل أنواع التضليل والكذب والخداع، مستعملين ما توفره التقنيات الحديثة من برامج، لم يكن الغرض منها إلا دراسيا وتقريبيا من أجل الفهم والمعرفة ورؤية النتائج النصيرية قبل وقوعها.

برنامج «فوتو شوب» هو نموذج مثالي لتلك البرامج. كان ذلك البرنامج قد اخترع لغايات عملية، ليس من بينها تسويق الوهم على أنه حقيقة. فنانو الـ«فيسبوك» وقد تماهوا مع الواقع الافتراضي للموقع أعجبتهم النتائج التي توصلوا إليها وهميا، فصاروا يروجون لها باعتبارها حقائق على الأرض.

من هذا ما صار يفعله نحات عراقي، وهو ينشر صورا لمحتواته وقد احتلت أماكن يحلم بأن تحظى. فمرة نرى تفاعلا ضخمة من صنعه، وقد وضعت في واجهة مركز بيروت للتسوق في «الداون تاون»، ومرة أخرى نرى تمثالا لحسان جامح، يقول إنه نحته في الصين في أحد شوارع الدوحة. وفي الحالين فإن الأمر لا يتخطى الوهم إلى الواقع.

كان النحات المسكين يلاحق أحلامه من خلال عبث «فيسبوكي»، تضع فيه عناصر المعادلة، لا بالنسبة للجمهور العادي وحده، بل وأيضا بالنسبة للفنان نفسه، وهو الذي صار مقتنعا بأن ما نشره على صفحات «فيسبوك» إنما قد حدث في الواقع. لعبة مجنونة تخسر فيها مواهب كثيرة قدرتها على التوازن فتضيع.

* كاتب من العراق



حذر الأطباء من أن التنفس السريع قد يشير إلى إصابة الأطفال بالتهاب رئوي، إلى جانب بعض الأعراض الأخرى، مثل الإعياء والحمى والرعشة والسعال، وآلام الصدر والبطن.

كشفت أطباء ألمان أن الشلل الجزئي ومشاكل البلع المفاجئة يندرجان بالإصابة بالسكتة الدماغية، وأن اضطرابات الاتزان والعمى الجزئي تندرج أيضا ضمن الأعراض الدالة عليها.

يقول غوليرمو أمادور من مؤسسة جورجيا للتكنولوجيا في مدينة أتلانتا الأميركية، إن تغيير طول أهداب العين قد يؤدي إلى أضرار جسيمة في العين، وقد يتسبب في جفافها.

العلاج بالذهب يعيد الأمل لمرضى السرطان

● تكنولوجيا النانو تستأصل الخلايا السرطانية ● جزيئات الذهب تقضي على الخلايا المصابة وتحافظ على السليمة



بعد 6 سنوات كاملة، أعاد مصطفى السيد، الأمل إلى مرضى السرطان من جديد، وكشف العالم الفيزيائي المصري، عن نجاح التجارب التي أجريت على مجموعة من الحيوانات الأليفة، باستخدام جزيئات الذهب في علاج الخلايا السرطانية.

فيروز أحمد

القاهرة - جاء الإعلان عن نجاح اختراع العالم المصري وفريقه البحثي، عقب أيام قليلة من الاحتفال باليوم العالمي لمرضى السرطان (4 فبراير)، الذين تجاوز عددهم 14 مليون مصاب، وفقا لتقارير منظمة الصحة العالمية، كما زادت حالات الوفاة بسبب المرض إلى نحو 8 مليون حالة الآن، مقابل 7 ملايين في العام 2008.

وفي تصريحات خاصة لـ "العرب"، قال العالم المصري مصطفى السيد، إن "العلاج بالذهب سيكون مناسباً للحالات المصابة بسرطان الجلد والرئة، والذي لدى السيدات"، مؤكداً أنه يجري استكمال التجارب على أنواع أخرى مثل سرطان الدم "اللوكيميا"، وأن العقار سيتم تجربته في علاج أمراض أخرى مثل التهاب الكبد الوبائي وأمراض الكلى.

وأضاف، أن العلاج بجزيئات الذهب، يستطيع المساعدة على التخلص من أي خلية تضر بالجسم لأي سبب من الأسباب، حيث يتم تعريض الخلايا المصابة لضوء خفيف فتتمسك بجزيئات الذهب بالخلية المصابة وتقوم بتسييح الذهب، ومن ثم يتخلص الجسم من هذه الخلية في الحال، وشدد على أنه لن يتم تطبيق العلاج على الإنسان إلا بعد انتهاء مراحل التجارب على الحيوانات وبدء التجارب الإكلينيكية، تمهيدا للحصول على

التصاريح المطلوبة من الجهات المختصة في مصر لبدء تطبيق العلاج على الإنسان. اشتملت أحدث الدراسات على 6 كلاب و4 قطط مصابة بسرطان الثدي، إضافة إلى كلبين وقطتين المصابين بسرطان الجلد، وتم حقن الورم السرطاني بجرعة من جزيئات الذهب المجهزة بالمركز القومي للبحوث، ثم تم تعريض الجزء المحقون من الورم السرطاني لأشعة الليزر لمدة 10 دقائق، مع التخدير الكامل للحيوان، ويقوم فريق البحث، بمتابعة التغيرات في شكل وحجم الورم مدة شهر لمعرفة مدى الاستجابة للعلاج. وكشف مصطفى السيد، عن شفاء 50 بالمئة من الكلاب والقطط المصابة شفاء كاملاً و33 بالمئة من الكلاب و25 بالمئة من القطط شفاء جزئياً، أما الحالات المتبقية فقد استقرت حالتها دون تغيير في حجم الورم، موضحاً أنه تم تجميع عينات من الدم قبل وبعد إجراء التجارب لدراسة تأثير جزيئات الذهب المغلفة وأشعة الليزر على صورة الدم ووظائف الكبد والكلى، وأوضحت النتائج، أن العلاج بجزيئات الذهب النانومترية وأشعة الليزر ليس لها أي تأثير ضار على صحة الحيوان.

فريق العمل في المشروع، سوف يبدأ إجراء المزيد من التجارب على الحيوانات الأكبر حجماً من القطط والكلاب، خلال الأيام المقبلة، والتي تعد المرحلة الثالثة من المشروع، في حين لم يفصح عن خطة زمنية لانتهاج المشروع والتوصل لعقار لعلاج الإنسان من السرطان، تاركين العنان للبحث العلمي ونشأت الأبحاث، مع رصد عمر الحيوانات المصابة التي يتم علاجها ومدى تأثير العلاج على حياتها، مقارنة بالحيوانات المصابة التي لم تتلق أي علاج.

مشروع مزج النانوتكنولوجيا مع مرض السرطان، تعود بدايته لدى مصطفى السيد، رئيس كرسي جوليوس براون بمعهد جورجيا للعلوم والتكنولوجيا بأميركا، إلى تجربته الشخصية مع زوجته والتي افتتها المنية بعد إصابتها بمرض السرطان، حيث بدأ يجري الأبحاث على مرض السرطان، وأخذ يطلع على العديد من الدراسات المتعلقة، هادفاً للتوصل إلى كيفية استخدام "نانو الذهب" في استئصال الخلايا السرطانية.

إيطاليون يكتشفون أن الذهب ينقي الخلايا ويرممها من العمق

بالمئة نسبة شفاء الكلاب والقطط المصابة بسرطان الجلد والثدي بعد تطبيق تقنية العلاج

50

وتعتمد فكرة الدراسة على أن جزيئات الذهب المغلفة لها خاصية فريدة في التفريق بين الخلايا السليمة والخلايا السرطانية، ومن خواصها الدخول إلى الخلايا السرطانية فقط دون غيرها، عند تعرض الجزء المصاب بالسرطان من الجسم لأشعة الليزر، تمتص جزيئات الذهب النانومترية طاقة الليزر، ثم تنبعث منها حرارة تؤثر بصورة مباشرة على الخلايا السرطانية المحقونة، ما يؤدي إلى موتها في فترة زمنية بسيطة ودون تأثير على الخلايا السليمة.

النتائج على وزارة الصحة، التي طالبت بإجراء التجارب على حيوانات أكبر. وأجرى المركز القومي للبحوث أول تجربة لعلاج سرطان الثدي، على الكلاب والقطط المصابة بالسرطان في العام الماضي، وبعد نجاح التجربة، تم البدء في إجرائها على عدد أكبر من الحيوانات، وفي ديسمبر 2014 تقدم المركز بتسجيل براءة اختراع بالنتائج التي تم التوصل إليها منذ بداية العمل بالمشروع لدى وزارة البحث العلمي المصرية. وفي أحدث دراسة للباحثين في المشروع، قام فريق من المركز القومي للبحوث في مصر، بتطبيق تكنولوجيا النانو في المجال الطبي على 14 حيواناً أليفاً من القطط والكلاب المصابة بسرطان الثدي والجلد، وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تطبيق هذه التقنية مباشرة على الحيوانات المصابة على مستوى العالم.

وفي عام 2003، بدأ تفعيل المشروع وعقد المركز القومي للبحوث في مصر ورشة عمل دعا إليها علماء أميركيين للتعرف على استخدامات تكنولوجيا النانو، واستخدام الليزر في هذا المجال، ومنذ ذلك الوقت بدأ التفكير في تجربة استخدام جزيئات الذهب في مصر، وبدأ التعاون مع مصطفى السيد، والعلماء المصريين المقيمين بالولايات المتحدة للاستفادة من خبراتهم في هذا الشأن، وفي العام 2008 قام المركز القومي للبحوث بشراء وحدة تكنولوجيا الليزر المستخدمة في التجارب، وتم تشكيل فريق بحثي مكون من 30 باحثاً من تخصصات مختلفة لوضع خطة تجارب علاج السرطان بالذهب.

المرحلة الأولى من التجارب أجراها فريق البحث على الفئران في العام 2008، واستمرت حتى 2013، وأجريت على نحو 10 آلاف فأر من الفئران الصغيرة والكبيرة، ثم تم عرض

باحثون: تنوع الطعام ليس كافياً للحصول على فيتامين «د»

باختصار

كشفت دراسة حديثة أن علاج التوحد بدءاً من عمر السنة أشهر يخفف من حدة المرض، ويعد العلاج في المراحل المتقدمة، أي من عمر الثلاث سنوات، أصعب ويستغرق وقتاً أطول.

قالت الخبيرة الألمانية بيته بورنر إن التدليك يطور الإحساس الجسدي للرضع، ما يساعد بدوره على التطور الحركي لديه.

قال الباحثون في جامعة واشنطن إن المثلثات ربما يكن أكثر عرضة للإصابة بسرطان عنق الرحم لأنهن لا يجرين فحوصاً كافية مثل غيرهن من النساء، ويرجع ذلك جزئياً في بعض الأحيان إلى افتراضات خاطئة لدى الأطباء بشأن تاريخهن الجنسي.

طالبت الجمعية الألمانية لمكافحة السرطان "دويتشه كريبسهيلفه" وحملة "نيتشراوخن" لمكافحة التدخين، واتحاد أطباء الأطفال في ألمانيا ومجلس الآباء الألماني الحكومة الألمانية بحظر استخدام النرجيلة على الأطفال.

أكدت دراسة حديثة منافع القيلولة، ولو لفترة قصيرة، على صعيد تخفيف الضغط النفسي أو على نظام المناعة، وذلك بنتيجة اختبارات أجريت على رجال ناموا لفترات بسيطة خلال الليل.

قالت شركة اشتادا الألمانية للمستحضرات الطبية إنها ستطرح في الأسواق الشهر القادم اختباراً يمكنه تشخيص العدوى بفيروس إيبولا في غضون دقائق.

المراسلة والتعليق: health@alarab.co.uk

للحصول على ما نحتاجه من فيتامين "د"، فهو مادة غذائية مهمة لبناء العظام القوية، ومحاربة مرض السكر والسرطان وأمراض القلب، بالإضافة إلى الاكتئاب وفقدان الوزن الزائد، وهو مفيد للصحة عامة، حيث إن ما يقارب 80 إلى 90 بالمئة من ذلك الفيتامين في أجسادنا مصدره التعرض للشمس.

ويقول أستاذ الطب وعلم النفس والفيزياء الحيوية في المركز الطبي بجامعة بوسطن مايكل هوليك، الذي قام بالكتابة عن فيتامين (د) لعقود من الزمن: المشكلة أن العديد من الناس يفترضون أن الحمية الغذائية الصحية توفر جميع المواد الغذائية، لكن أفضل المصادر الغذائية للفيتامين لا تحتوي عليه بوفرة.

في فصل الشتاء يصبح التعرض لأشعة الشمس محدوداً، ما يعني أن فرص الحصول على فيتامين «د» تكون أقل

يستهلكون كميات فيتامين "د" خلال فصل الشتاء، يحملون مشاعر أكثر إيجابية من الناس الذين لم يستهلكوا الفيتامين. ويعتقد الكثيرون أن تناول الأغذية التي تحتوي على جميع العناصر الغذائية هو أساس التغذية الصحية، إلا أن ذلك لا يكفي

الديموغرافية تؤثر على نقص فيتامين "د"، فتصيفات الجلد هي بمثابة واق طبيعي من أشعة الشمس، وتقلل المنتجات الواقية للشمس قدرة الجلد على إنتاج فيتامين "د" بنسبة 97 بالمئة، ما يعني أن أصحاب البشرة الداكنة عليهم التعرض أكثر لأشعة الشمس.

ويعتبر تعرق الرأس بشدة إحدى العلامات الأكثر شيوعاً على نقص هذا الفيتامين. ويقول الباحثون أنك إذا شعرت بالكآبة فاعلم أن هناك احتمالاً كبيراً لحاجة جسمك للملح للفيتامين "د"، ما له من دور في تحسين مستويات مادة السيروتونين الناقل العصبي، والتي بدورها يمكن أن ترفع من معنوياتك. ففي دراسة أجريت عام 1998، أفاد أشخاص أصحاء،

بوسطن - حدد الخبراء قائمة من العلامات التي تدل على نقص حاد أو متوسط للفيتامين "د". ووفقاً لهم، فإن من أهم الأعراض التي تنبئ بذلك، الشعور بالحمى في العظام والأطراف وصعوبة في الحركة عند الاستيقاظ، لإسيما في فصل الشتاء، والوزن الزائد، ذلك أن زيادة الدهون تقلل من كمية الفيتامين.

وعادة ما يصير الجلد أقل إنتاجية لفيتامين "د" في سن الخمسين وما فوق، وتبدأ الكلى في النمو بشكل قليل فيما يخص إنتاجيته أو تحويله إلى الجسم لحسن استخدامه. وتنصح جمعية السرطان الأميركية، كبار السن بقضاء المزيد من الوقت في الخارج، وأظهرت الدراسات أن الاختلافات

خبراء الصحة يحذرون من العيش في المدن



أطفال المدن أكثر عرضة للالتهاب الرئوي

التي تعاني من ارتفاع معدلات التلوث بالأوزون والجسيمات الدقيقة. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن حوالي 4.3 مليون نسمة في العالم، يموتون في مراحل مبكرة من العمر، بسبب الإصابة

الدماغية وأمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي. وأشارت إلى أن تلوث الهواء مشكلة صحية عامة وخطيرة، ففي الولايات المتحدة وحدها، يعيش 200 مليون شخص في المناطق

مونتانا (أميركا) - يحذر الباحثون من العيش داخل المدن التي ترتفع فيها نسبة التلوث في الهواء وينصحون باختيار مواقع قريبة من المساحات الخضراء والحدائق العامة، لقدرة الأشجار على امتصاص جزيئات ثاني أوكسيد الكربون المسببة للعديد من الأمراض التنفسية الخطيرة.

وتنتشر المخاطر الصحية الناجمة عن التلوث في الدول النامية أكثر منها في الدول المتقدمة. فمعظم المواد الملوثة تنتج بسبب عمليات الاحتراق التي تحدث في محطات توليد الكهرباء وبسبب المحركات.

ويبحث الباحث الكيميائي ستابل على استخدام الدرجات الهوائية بشكل أكثر في الدول النامية. وللحفاظ على الهواء نظيفاً، قامت بعض المدن مثل برلين ونيويورك بإنشاء مناطق بيئية، ووسعت من شبكة المواصلات العمومية. ففي ألمانيا وحدها يموت سنوياً أكثر من 40 ألف شخص بسبب الأمراض الناجمة عن تلوث الهواء. وهو عدد يتجاوز عشر المرات عدد ضحايا حوادث السير. وكشفت الدراسات أن هناك علاقة إحصائية بين التعرض للجسيمات الدقيقة الموجودة في الهواء الملوث، وزيادة الوفيات بالسكتة



«منتدى رواد الإعلام الاجتماعي الثالث حقق هذا العام نجاحا غير مسويق، خرجنا بتوصيات طموحة عبر استكشاف أفق التطور العالمي في هذا المجال».

علي سبكار
رئيس النادي العالمي للإعلام الاجتماعي

«عدم تغطية الإعلام لحادث مقتل ثلاثة شبان يرجع لكون الضحايا مسلمين، هؤلاء الضحايا كانوا يستحقون ذكر حادتهم في الإعلام بشكل أكثر اهتماما».

صبرية برفير
صحفية في جريدة الاندبندنت

«في وقت يواجه فيه الصحفيون مخاطر تزداد حجما من أجل جمع المعلومات، من الأساسي اعتماد ممارسات أفضل تسمح لهم بإنجاز عملهم بأكثر أمان ممكن».

كاثلين كارول
مديرة الأخبار في وكالة اسوشيتد برس



ميديا

الإعلام الرقمي: أكاذيب كريهة ومحتوى ينتشر بسرعة

● المعلومات الكاذبة تثير اهتماما أكبر من الأخبار الصحيحة ● غالبية المواقع لا تتحقق من صحة المعلومات التي تنشرها



في بعض الأحيان تتكرر الشائعات إلى أن تكتسب مصداقية

وقالت كاليينا بونتشيفا من قسم علوم الحاسوب في 'جامعة شيفلد' 'إن هناك صعوبات كثيرة تعترض المشروع الجديد، منها المحتوى الهائل من المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تنوع مصادر تلك الشائعات، وسرعة انتشارها بأشكال مختلفة، مثل التغريدات ومقاطع الفيديو والصور والتدوينات، وغيرها'. وأضافت كاليينا أن 'من غير الممكن حاليا تحليل ذلك الكم الهائل من المعلومات في الزمن الحقيقي، والتحقق من صحة الشائعات على مواقع الإنترنت، لكن يسعى فريق الأبحاث إلى جعل هذا ممكنا'. وتتلعب جهات إعلامية وحكومية وخدمات الطوارئ والوكالات الصحية إلى الاستفادة منه في التحقق بشكل فاعل من الادعاءات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وكان باحثون من عدة جامعات في مقدمتها 'جامعة شيفلد' البريطانية، يعملون على بناء نظام قادر على التحقق التلقائي من الشائعات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي. بتمويل من الاتحاد الأوروبي لهذا المشروع البحثي. ويقوم النظام بتصنيف مصادر الشائعات للتحقق من صحتها، كما يتحقق من خلفية مصدر الإشاعة وتاريخها، حيث يتم عادة استخدام الحسابات المؤسسية حديثا على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الشائعات والأخبار غير الصحيحة. ويبحث النظام كذلك عن مصادر تنفي أو تؤكد تلك الشائعات، ويعمل على مراقبة مستويات انتشارها على شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدام مختلف المصادر لتأكيد أو نفيها.

ما سيتلقى علاجا طبييا أم لا. وقال التقرير إن 'كل شخص يكرر ذلك حتى لنفيه يرسخ الفكرة أكثر فاكتر في رؤوس الناس'. وأكدت نيكي أشر أستاذة وسائل الإعلام الجديدة في جامعة جورج واشنطن أن هذا الأمر كان واردا دائما 'لكن الفرق اليوم هو أن الشائعات تنتشر بشكل أسرع'. وقال سيلفرمان الذي يدير حساب @emergentinfo على تويتر المتخصص بملاحقة الشائعات على الإنترنت 'إن الشبكة تسعى إلى نشر الحقيقة في أغلب الأحيان لكن هذا لا يكفي'. وأضاف 'بمرور الوقت، تخرج الحقيقة لكن إعلانات النفي تنتشر بسرعة أقل ولا تصل إلى الأشخاص أنفسهم'. مؤكدا أن 'الحقيقة في أغلب الأحيان أقل أهمية من الكذب'.

مع سرعة انتشار المعلومات على مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، انتشرت الشائعات والأخبار المضللة، بشكل أصبح من الصعب كشفها أو التأكد من صحتها، وحتى في حال نفيها لا تصل بنفس درجة الانتشار والسرعة إلى المتلقي للإشاعة الأولى.

ودعا إلى تناقل التغريدة بشأنها. وقال التقرير إن قصة الشائعات تم نيا وفاتها انتشرا بشكل واسع 'لكن يبدو أنهما كاذبان بالكامل'. وأضافت الدراسة أن 'القصة جميلة جدا. أضف إليها صورة جذابة ويصبح الأمر مثاليا لتنتشر بسرعة على شبكات التواصل الاجتماعي'. وتابع 'في الواقع معظمنا لن يعرف أبدا القصة الحقيقية لهذه المرآة وتتضمن الصحافة جزءا من المسؤولية في ذلك'.

وأكد سيلفرمان أن معظم الأخبار الكاذبة تنتشرها 'وسائل الإعلام الجديدة' أو الصحافة الصفراء، لكن وسائل الإعلام التقليدية تسمح للشائعات بالانتشار.

وأضاف 'عندما ينتشر نيا كاذب على مواقع الإنترنت، يجب أن تهتم به الصحافة وتشير إليه لقرائها'. وناذرا ما ينشر النفي لخبر غير صحيح.

وقال سيلفرمان إن 'خبرا أفاد أن مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية اعتقلوا على الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة تم نفيه خلال 24 ساعة ومع ذلك، عشرون بالمائة فقط من وسائل الإعلام التي بثت الخبر، نشرت نفيه'.

وصرح بييل أدير أستاذ الصحافة في جامعة ديوك التي أطلقت في 2007 موقع 'بوليتيكفاكت' للتحقق من الوقائع أن الدراسة تكشف 'توجها مقلقا جدا'. وأضاف 'من المقلق أن نرى صحفيين يقلقون معلومات لا يعرفون إن كانت صحيحة أو كاذبة'.

وأضاف أن تويتر ومواقع التواصل الاجتماعي تعمل بسرعة 'وكثير من الناس يمين فيهم صحفيون يرون أنه إذا وضعت تغريدة فستنتشر، لذلك إنها حرب رابحة. لكن وسائل الإعلام من واجبها التحقق مما تنشره'.

وقالت الدراسة إنه في بعض الأحيان تتكرر الشائعات إلى درجة أنها تكتسب مصداقية.

وأوردت مثلا لذلك، نيا أشار إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أكد في إصلاحه للقطاع الصحي أن هناك 'هيئة تحكيم للموت' يقررون ما إذا كان شخص

واشنطن - أصبحت سرعة تداول المعلومات، وسهولة انتقال الأخبار على الإنترنت سيفا ذا حدين، مع انتشار الشائعات والأخبار المقلقة، على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كشفت دراسة أميركية أن عددا كبيرا من وسائل الإعلام الإلكترونية تفتقد إلى الدقة وتساهم في نشر شائعات، مؤكدة أنه ليس كل ما ينشر على الشبكة يتمتع بالمصداقية.

وقالت الدراسة التي تحمل عنوان 'أكاذيب وأكاذيب كريهة ومحتوى ينتشر بسرعة'، أنه 'بدلا من لعب دور مصدر معلومات دقيقة، يساهم عدد كبير من وسائل الإعلام الإلكترونية في التضليل لتحصد مزيدا من الزيارات لموقعها ومن الاهتمام'.

وأضافت الدراسة التي جرت بإدارة كريغ سيلفرمان في معهد 'تاو سنتر للصحافة الرقمية' في جامعة كولومبيا أن وسائل الإعلام اضطرت لمعالجة أخبار لم يتم التحقق من صحتها، لكن بعضها تسرعت في نشر أخبار كاذبة.

وتابعت الدراسة نفسها أن 'عددا كبيرا من المواقع لا يتحقق من صحة المعلومات التي يقوم بنشرها. وبدلا من ذلك يقوم بربطه بوسيلة إعلام أخرى تشير هي نفسها إلى وسائل إعلام أخرى'.

وقال سيلفرمان 'إن المعلومات الكاذبة تثير في أغلب الأحيان اهتماما أكبر من الأخبار الصحيحة، لذلك تنتشر بشكل أوسع'. وكانت شائعة تحدثت مثلا عن مقاتلة كردية تلقب 'بملاك كوباني' قيل أنها قتلت مئات من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. والخبر الذي لا أساس له من الصحة انتشر خلال أسابيع خلال أكتوبر الماضي.

ووصل الباحثون إلى تغريدة للصحفي والناسخ الهندي باوان دراني الذي وضع صورة لمقاتلة شابة وتحدث عن إنجازاتها

◀ قصة جميلة أضف إليها صورة جذابة ويصبح الأمر مثاليا لتنتشر بسرعة على الإنترنت

باختصار

◀ قالت الكاتبة السعودية سمر المقرن ان بعض وسائل الإعلام حملت كلامها المنشور في مقال عن لقاء الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حول التحاور مع تنظيم الإخوان، معنى مختلفا، مؤكدة أن هذا غير صحيح، فالسعودية ضد 'تنظيم' الإخوان لما له من أبعاد سياسية وتحريضية خطيرة.

◀ احتشد عدد من الأشخاص، الخميس، أمام مقر هيئة الإذاعة البريطانية 'بي بي سي' للاحتجاج على عدم تخصيصها أخبارا بالشكل الكافي، عن حادث قتل ثلاثة مسلمين بولاية 'كارولينا الشمالية' الأسبوع الماضي.

◀ عرضت وسائل إعلام دولية وهيئات لحماية الصحفيين في نيويورك 'قواعد لضمان أمن الصحفيين المستقلين في المناطق المعادية' ردا على موجة عمليات الخطف والاعتقالات التي طالت الصحفيين مؤخرا.

◀ استحدث المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، الذي ينظمه مركز الشارقة الإعلامي، ما بين 22 و23 فبراير الجاري، ركن التواصل الاجتماعي كأحدى منصات المنتدى التفاعلية لتعزيز التقارب والتفاعل المباشر بين المنتدى ووسائل التواصل الاجتماعي.

◀ أفرجت قوات الأمن في جنوب السودان عن الصحفي ماديغ غور الذي كانت اعتقالته الأربعاء، خلال تغطيته لتظاهرة، كما أعلن الصحافي نفسه.

◀ قالت صحيفة 'نيويورك تايمز' إن الكاتب ديفيد كار توفي في مقر الصحيفة الخميس، عن 58 عاما. وكان كار يكتب مقالا يحظى بقراءة واسعة في القسم الاقتصادي كل يوم إثنين.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

وزير الاتصال المغربي: تقارير حرية الصحافة غير منصفة



مصطفى الخلفي
المغرب أصبح خارج الدول التي تعرف انتهاكات جسيمة في حق الصحفيين

الدعم العمومي، باستثناء الحالات المرتبطة بعدم أداء التحملات الاجتماعية أو الضريبية، حيث يصدر القرار عن لجنة نصف أعضائها من المهنيين.

واختتم حديثه قائلا أن الاعتراف القانوني تعزز في مجال الصحافة الإلكترونية، وسجلت البلاد تطورا مهما على مستوى التعددية بالإعلام العمومي وذلك ما كشفت عنه التقارير الصادرة عن الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري.

ووجه الوزير دعوة للتعاطي مع واقع حرية الصحافة والانطلاق من معطيات ملموسة، مشيرا أن هناك وعيا لتحديث المنظومة القانونية وتحسين المناخ العام لممارسة المهنة ودعم المؤسسات المهنية باحترام مبادئ الحياد والشفافية والتعاقد.

وأعرب عن أمله في أن يتم خلال فترة قريبة الانتهاء من إدراج كافة التعديلات والملاحظات الوجيهة التي تقدمت بها الهيئات المهنية، مضيفا 'لحسن بصدد الانتهاء من إعداد المسودة السادسة على ضوء الملاحظات في إطار مقاربة تشاركية'.

وأضاف أن منظومة الدعم العمومي للصحف أصبحت منذ سنة 2012 تقوم على قواعد الحياد والشفافية والتعاقد، مشيرا إلى أنه لم يتم اتخاذ أي قرار في حق أي هيئة أو مقالة إعلامية تقدمت بطلب الاستفادة من

مواجهة الاعتداءات على الصحفيين، وتوفرت لها ضمانات على مستوى القانون الجديد الذي يضم التعديلات المتوصل بها من طرف المهنيين'. وقال إن المؤشرات المتوصل بها من طرف وزارة العدل والحريات تؤكد أنه خلال السنة الماضية تم الحكم في نصف القضايا بالبراءة والنصف الأخر بغرامات قليلة، وأنه لم يسجن أي صحفي في السنة الماضية.

وأكد أن المغرب أصبح خارج الدول التي تعرف انتهاكات جسيمة في حق الصحفيين، ناهيك عن وجود صحافة مستقلة وتطور النقاش السياسي في الإعلام العمومي رغم تسجيل وجود خطوط حمراء، وهو ما أكدته الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بإشارتها إلى وجود تقدم في ما يخص احترام التعددية في البرامج الحوارية بال قنوات العمومية.

الرباط - أكد مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة المغربية، أن تقارير منظمات الدفاع عن حرية الصحافة، لا تتمتع بالقدر الكافي من الموضوعية في تصنيفها لترتيب الدول، ولا سيما في المغرب.

وقال إن 'التقارير الأخيرة حول حرية الصحافة بالمغرب تتحدث عن حصول تقدم رغم وجود تحديات'، لكنه أعاب عليها عدم إنصافها لبلدنا بالقول إن 'فيها قدر قليل من الإنصاف'.

وأضاف أن المغرب كسب ست نقاط في تقرير 'مراسلون بلا حدود'، بعد أن كسب قبل ذلك نقطتين، مؤكدا أن الترتيب الإجمالي، لا يعكس المستوى المعترف المرتبط بحرية الصحافة في المغرب. وأوضح أن 'المؤشرات المسجلة تشير إلى أن هناك سياسة جديدة في

نحو إعادة التفكير في اختصاصات الهيئات الناظمة المستقلة

المؤسسات الإعلامية طبقا لقطاع المرئي والمسموع من جهة، والصحافة المطبوعة من جهة ثانية، أصبح محل مراجعة وجدلا جديدا في صفوف المختصين في الإعلام والاتصال.

أولا، أصبحت المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة تثبت حصريا أو بالتزامن أو عند الطلب عبر شبكة الإنترنت، ثانيا، أصبحت مسألة التركيز على خصوصية الصحافة المطبوعة، كجزء من تقليد قديم اقترن بحرية الرأي والتعبير، أمرا غير مقنع لأن مجال الصحافة والإعلام، مهما اختلفت أدوات النشر فيه، فهو مجال رحب لممارسة حرية الرأي والتعبير يطبق على جميع الوسائل والأدوات.

وأخيرا، ربما حان الوقت لتوحيد اختصاصات المؤسسات الناظمة المستقلة لتشمل جميع وسائل الإعلام تماشيا مع المستجدات التكنولوجية الجديدة، واتساقا مع مفهوم التنظيم نفسه.

* أكاديمي وخبير إعلامي - مملكة البحرين

سوق الإعلام المرئي والمسموع وتنظيمه، ومراقبة المحتوى الإعلامي لينسجم مع روح الضوابط والقوانين ويحمي المجتمع من كل انزلاق أو خطر يؤثر على وحدة المجتمع وأمنه.

وأعتبر قطاع المرئي والمسموع مختلفا عن قطاع الصحافة المطبوعة، لأن المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة تستخدم نذبات البث التي هي ملك للدولة، وتعتبر ثروة وطنية محدودة. ولهذا السبب لم يتم إنشاء مؤسسات مستقلة تعنى بتنظيم عمل المؤسسات الصحفية المطبوعة، واعتمد النموذج الذاتي للتنظيم المتمثل في مجالس الصحافة مثل مكتب الشكاوى الصحفية في بريطانيا ومجلس الصحافة في كندا. وهي عبارة عن مؤسسات محلية أو وطنية مستقلة تضم في عضويتها الصحفيين، وتقوم بتنظيم عملهم طبقا لقواعد وضوابط مهنية وأخلاقية يتفق عليها وتنتشر ضمن ميثاق شرف صحفي أو إعلامي. إن هذا التقسيم التقليدي لتنظيم عمل

صرامة تعتمد على القوانين المكتوبة. وإذا ما توقفنا عند مسألة الإطار التشريعي لتنظيم عمل المؤسسات الإعلامية، نجد أن بعض البلدان تعتمد على قوانين خاصة مثل قوانين الصحافة والطباعة والنشر، بينما تستند البلدان الأخرى إلى مبادئ تشريعية عامة مرتبطة بمبدأ الحق في حرية الرأي والتعبير. وارتأت البلدان الغربية منذ القرن الماضي، أن تعتمد فلسفة تنظيمية مرنة تتمثل في إيلاء تنظيم قطاع الصحافة والإعلام إلى مؤسسات ناظمة مستقلة (Media Regulatory Bodies)، لتلتزم بتطبيق الضوابط والقوانين وحماية واحترام رأي جميع المكونات في المجتمع.

وأبرز المؤسسات الناظمة التي وجدت في مختلف الدول الغربية هي المؤسسات التي تنظم قطاع المرئي والمسموع مثل مؤسسة OFCOM في بريطانيا والـ CSA في فرنسا والـ FCC في الولايات المتحدة الأميركية. وهي مؤسسات مستقلة عن السلطة التنفيذية، تقوم بدورها في مراقبة

إيميل

د. حاتم أحمد*

شكّلت مسألة تنظيم مجال الصحافة والإعلام منذ القرن الماضي، جدلا واسع النطاق ومجالا استثنائيا بالنسبة للضوابط والقواعد التي تنظمه والجهة المشرفة على مراقبة وتنفيذ هذه الضوابط. وذلك لارتباطه العضوي بمجال دعم حرية الرأي والتعبير وحماية الديمقراطية في المجتمع.

ولا يوجد في العالم نموذج واحد يحتذى به ضمن عملية تنظيم وسائل الإعلام، بل نماذج عديدة تختلف باختلاف البلدان وثقافتها والتقاليد التشريعية التي تميزها. فالمعروف أن الثقافة الأنجلو سكسونية تعتمد على فلسفة 'العرف'، كجزء من قواعد التشريع وتطبيق القانون، في حين تكاد تنفرد الثقافة الفرنكوفونية باليات أكثر



وقّع أكثر من 10 آلاف من سكان أميركا الأصليين من الهنود الحمر، على عريضة تدعو شركة فيسبوك إلى «السماح لهم باستخدام أسمائهم الأصلية على ملفاتهم الشخصية»، وقالت العريضة إن خوارزمية الشركة لا يمكنها تصديق أن أسماء مثل «العين البنية» أو «الثل الوحيد» يمكن أن تكون أسماء حقيقية، مع أنها بالفعل أسماء متوارثة بينهم منذ أجيال طويلة.

@alarabonline

إقالة مسؤول مغربي فضح الإجهاض تشغل المواقع الاجتماعية

● الشبكات الاجتماعية في المغرب رقيب على المسؤولين



الجدل على الشبكات الاجتماعية في المغرب تحول من الحديث عن واقع الإجهاض إلى شجب إقالة الشرايبي

أكمل وجه ما ضايقتمكم الكاميرات"، وسخر مغرد "منذ أن تولى الحسين الوريدي منصب وزير الصحة، وعدد الموقوفين يزيد يوما بعد يوم حيث وصل إلى الرقم القياسي الذي لم يحققه أي وزير قبله. سنسميه بعد اليوم وزير التوقيف. في عهده سيظل كل الأطباء في سراح مؤقت".

وقال آخر "إذا كان الإصلاح هو شعار الحكومة، فالبروفيسور الشرايبي الذي كرس سنين طويلة من حياته في محاربة الإجهاض السري، لم يكن يسعى إلا للإصلاح والحفاظ على سلامة وصحة المرأة بصفة عامة".

وذكر مغردون حادثة بطلها الشرايبي، الذي سبق له أن سال شخصية مهمة في حزب العدالة والتنمية: إن لا قدر الله تعرضت ابنتك للاغتصاب، واتضح بعد ذلك أنها حامل، هل تتركها تضع حملها؟ فأجابته المسؤول: بالطبع لا سأجهضها مهما كلفني الثمن.

وتساءل مغردون "إذا فما رأيكم يا إخوان؟ ودخل سياسيون على خط الأزمة حيث استقبل حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال الشرايبي في مقر الحزب، ووصف قرار إغائه من منصبه بـ"تصفية حسابات".

تساند الدكتور استقطبت 15 ألف متابع. وقال مغردون إنهم سيمثلون قوة مساندة وسيسعون إلى نقل الواقع وتغييره إن أمكن. وتمثل الشبكات الاجتماعية في المغرب وخاصة فيسبوك "قوة تغيير"، حيث نجحت احتجاجات شعبية على الشبكات الاجتماعية في وقت سابق في إقالة وزير الرياضة على إثر ما سمي بفضيحة ملعب الرباط.

وقال مغرد "في المغرب يجب أن تكون مناقضا في جمعية من نوع أنقذوا الدلافي ناو جمعية شوفوني كتدبير الخير (انظروا لسي كيف أفعل الخير). أما أن تناضل من أجل مشكل عويص، فانت عدو للجميع".

وسخر مغرد "الوزير لم ير سوى فعلة الشرايبي لكنه "تعامى" عن الأسرة الصديقة والجدران المهترئة، مضيفا "كان على الشرايبي إعداد السيناريو والإخراج واختيار الممثلين قبل التصوير؟".

وقال مغردون "الوزارة تقول إن البرنامج المعنى أعطى سمعة سيئة عن المغرب، كفى تلاعبا بالكلمات وتضليل للراي العام السيد عرى على واقع تستترون عليه يا وزارة".

وكتب معلق "لو أنكم تؤدون مهامكم على

المغردين من قال "الم تجد غير قناة فرنسية، وأنت تعرف الظروف التي تمر بها العلاقات المغربية الفرنسية"، مؤكدا "مصلحة الوطن فوق أي اعتبار". وقال آخر "تجب محاكمة هذا الخائن لأنه يكذب ويشوه سمعة وطننا بالتعاون مع أعدائنا الفرنسيين، متسائلا "هل الشرايبي قادر على إنجاز تحقيق من داخل مستشفيات فرنسا؟".

وقال معارضو القانون "يريدون تشريع الإجهاض بدعوة صحة الأم وصحة الرضيع وتمكين النساء من طرق شرعية للإجهاض في حالات خاصة كحوادث الاغتصاب والاعتداء الجنسي وتاكّد وجهه تشوهات خطيرة لدى الجنين، وبعد التشريع يلجؤون للتعميم".

وقال مغرد "هناك قوانين وأخلاقيات يحتم على المسؤول اتباعها عند قبول المنصب. إن تعامل أطباء القطاع في المستشفيات كعبادات خاصة واعتبار كل محتوياتها ملكا مباحا هو الذي يفرز هذه الطينة من مسؤولينا. شكرا للسيد الوزير".

من جانب آخر دشّن مساندو الشرايبي هاشتاغا بعنوان "أنا شفيق الشرايبي JeSuisChafikChraibi" وصفحة على فيسبوك

"صور صادمة" لواقع الإجهاض في المغرب نقلته إحدى القنوات الفرنسية أثارت جدلا على الشبكات الاجتماعية وتوالت تبعاها.

الرباط - اشتعل جدل على مواقع التواصل الاجتماعي إثر قيام إحدى القنوات الفرنسية بتحقيق ضمن برنامجها "مبعوث خاص" تناول واقع الإجهاض في المغرب.

وأصدرت وزارة الصحة المغربية قرارا بإقالة شفيق الشرايبي الذي شارك في البرنامج من منصبه كرئيس لمصلحة النساء والتوليد بمستشفى حكومي للولادة في العاصمة الرباط.

ويتزعم الشرايبي تيارا مدنيا يدعو إلى محاربة الإجهاض السري الذي لا يزال يدرج ضمن المحظورات رغم الأرقام المفعجة.

واهتمت مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب لإعفاء الشرايبي تحت مبرر "المساهمة في تشويه سمعة المغرب"، وقاد نشطاء حملتين على فيسبوك وتويتر الأولى حملة تضامنية مع المعنى بالامر ومؤيدة لمضامين التحقيق التلفزيوني والثانية طالبت بمحاكمة الشرايبي باعتباره "خائنا".

وحسب الجمعية المغربية لمكافحة الإجهاض السري التي يرأسها الدكتور الشرايبي، تجري يوميا في المغرب بين 600 إلى 800 عملية إجهاض، وكشفت أيضا أن هذه العمليات تتم بسرية وخارج إطار القانون.

وتجدر الإشارة إلى أن القانون المغربي يعاقب بسنتين سجنا في حق كل من أقدم على الإجهاض باستثناء ما يعرف بـ"الإجهاض التلقائي" الذي يتم اللجوء إليه في حالات الضرورة القصوى مثل إنقاذ حياة الأم.

وتقول الجمعية المغربية لمكافحة الإجهاض السري، إن دفاعها عن تشريع الظاهرة ووضع إطار قانوني لها، جاء لإنقاذ أرواح آلاف النساء المغربيات ممن يلجأن تحت ضغط العائلة والمجتمع إلى الإجهاض.

يزيد من جدلية موضوع الإجهاض، اختلاف زوايا النظر إلى الظاهرة، فبينما تواصل منظمات غير حكومية ضغوطها لوضع إطار قانوني للإجهاض، تقف منظمات أخرى تسندها أصوات آتية أساسا من داخل المؤسسة الدينية في وجهه التقنين. وتعرض الشرايبي إلى حملة انتقادات فمن

مساندو الشرايبي دشّنوا

هاشتاغ "أنا شفيق الشرايبي"

وصفحة على موقع فيسبوك

استقطبت 15 ألف متابع

هجوم داعش على الاتحاد يتحول إلى استفتاء محبة

□ أبو ظبي - استعادت صحيفة الاتحاد الإماراتية موقعها بعد اختراقها من قبل عناصر تنظيم داعش.

وكانت مجموعة ادعت انتماءها إلى التنظيم، ووقعت بيانها باسم "أشبال الخلافة الإسلامية - مساكن الغوطة الشرقية - جروب هاشتاغ سوري"، اخترقت الموقع الإلكتروني لصحيفة الاتحاد الإماراتية وموقع تلفزيون أبو ظبي.

وبحسب جريدة "الاتحاد"، فإن القرصنة فشلوا في اختراق الموقع، وما تم اختراقه هو الرابط الخاص به، وقد وصلت الجهات المسؤولة للخطوط الأولية إلى مكانهم.

وتحول الاختراق إلى استفتاء محبة بين الإماراتيين على تويتر.

وذكر رئيس تحرير صحيفة الاتحاد، محمد الحمادي، أن "لغة الإرهاب لن توقف الأقدام الحرة ولا أصحاب الضمير الحي"، معتبرا أن قرصنة داعش لموقع جريدة الاتحاد "رسالة سانحة".

وتضامن مغردون على موقع تويتر مع صحيفة "الاتحاد" بانكر من هاشتاغ أبرزها "كلنا صحيفة الاتحاد ياداعش".

وأعرب الإماراتيون عن تضامنهم وإشاداتهم بالصحيفة "التي دكت جحور داعش الفكرية دكا حتى عرت هذا الفكر النتن الذي يقف خلفه جماعة من المجرمين الخائبيين".

وأشار النشطاء إلى أن هذا العمل لن يغير شيئا في النهج الذي تتبعه الصحيفة، فيما قال آخرون إن ما حدث يوضح عجز التنظيم على الرد على الغارات التي يتعرض لها من قبل الطائرات الإماراتية.

وكتب علي بن تميم: "صحيفة الاتحاد مصدرنا الإخباري الأول عن التنظيم اللا إسلامي الداعشي".

وكتب مغرد مخاطبا القرصنة: "أثبتتم أنها أوجعت تنظيمكم العفن كما أوجعت غيره من قبل ولازالت مستمرة بالوقوف في وجه أعداء الإنسانية". وكتب مغرد آخر "الإمارات مستمرة في دك معاكلهم، وما فعلتموه، لن يزيدنا إلا إصرارا في مواصلة حربنا ضد الإرهاب والتطرف". وغيرهم الكثير من المتضامنين.

وقال مغرد "ستبقى صحيفة الاتحاد شوكة في حلوهم وفي حلوهم خفايش الظلام وتجار الدين وجماعات التشدد والإرهاب". وعلق ناشط قائلا: "رسالتكم الظلامية وصلت يا داعش بحرق الشهيد معاذ وحتى من كان يتعاطف معكم من قبل تبرأ منكم وشمس الاتحاد لن تغيب أبدا".

وقال آخر "عجز الدواعش عن الرد على دك جهورهم من صقور الإمارات ولم يكن يبداهم غير اختراق الموقع الرسمي لصحيفة الاتحاد".

تونس

@kaimo91

عدنانوس يدافع عن عماد الدايمي على صفحته. قال كلمات في مستوى ناطق باسم المرزوقي. ثم اجهش بالبكاء!

@hakimlzed

راشد الغنوشي يعترف بان النهضة تركت الحكم عن مضم. وذلك على اثر الزلزال الذي حدث في مصر وقاده السيسي. الف شكر لشعب مصر العظيم.

@hendios

يقول حسين الديماسي: اذا تراجعت الحكومة ورضخت لمطالب الشارع بالغاء اتاوة ال30د الشهيرة. فانها تكون قد فشلت. فشل على فشل.

@baliperru

السبسي والمرزوقي مرشحان لجائزة نوبل. قم يا نوبل أرجوك!

@bbounenni

للتذكير سفيان الشورابي ونذير الكتاري مختطفان في ليبيا منذ أكثر من خمسة أشهر.

@g859

نساء البلاد وشبابها. ألف مبروك لتونس سارة بسباس بطلة العالم في المباراة.

تابعوا

@MariahCarey

ماريا كاري فنانة أميركية

السعودية

@houdaifa1990

الحرمة عدوة المرأة. *****

@Azizalqenaei

إشكالية العلمانية هي في كونها قد جرى تشويهها بقوة من قبل الإسلاميين والأنظمة العربية وذلك على مدى عقود وعقود حين قارنوها بحاربة الأديان. *****

@alfaisal_ragad

عندما يصبح للجنة صكوك يوزعها رجل الدين على من يشاء ويمنعها عن نساء! حدّثني عن اساءة الأدب مع الله. *****

@saket123321

التستر التجاري سرطان الاقتصاد أزمة غاز أزمة بيض أزمة طحين اذاسلمنا انفسنا للعمالة الوافدة وعيالنا عاطلون فستكون هذه النتيجة نزلوهم للسوق. *****

@kwabil

مترو العاصمة الرياض وتوظيف السعوديين خبر ممتاز وباليت تكون هناك مراقبة للتطبيق توجيهات عليا بإلزام الشركات المنفذة لمشروعات الدولة بتوظيف السعوديين. *****

@dr_fahad_harhi

لو أن الأموال التي صرفت في محاربة الإرهاب صرفت في القنوات الصحية للتنمية الحقبة لكانت النتيجة مجتمعات ناهضة وكانت تضاعلت تماما فرص الإرهاب.

ليبيا

@TeresaGobran

اللعب بالامل في موضوع الاقباط في ليبيا ربما أفسد من القتل صلاتي اكايلل شهادة تشديد وثبات في لحظات الموت. *****

@aliwahida

الليبيون، ابا كان انتماءؤهم، شرقا او غربا يمضون وقتهم في البحث عن طرف خارجي يتهومونه بأنه يتامر ضد بلادهم، وينسون في الغالب انهم اليد المنفذة. *****

@bhhdia

عنما يطلع الطليان من أي بلد، معناه انه ما عاد فيها شيء. *****

@nbenotman

إعلام مصراثة يصف داعش في بنغازي ودرنة بانهم ثوار ويصفهم في سرت بانهم آزلام.. حتى هذه من مبادئ فبراير!! *****

@ShahrazadKablan

خرجنا من أجل الوطن وكان خروجنا من القلب وخالصا للوطن فلن نندم على إخلاصنا للوطن وهذه القيم السامية. *****

@Ben_Mussa

ليبيا محور نقاشات إعلام المنطقة.. شكرا لكل من ساهم في جعلنا مضغة في فم الي يسوى والي ما يسواش.

أبرز تغريدات العرب

مصر

@nabilehalfawy

أرى أحدا يشتم آخر ويقول أنت "دولجي". الدولة هي كل مكونات الوطن بما فيها الشعب. طب اللي مش دولجي يبقى إيه؟ هدمجي؟! *****

@TheSecular

تباطؤ الحكومة في الحديث عن المصريين في ليبيا، سيعاقب الحكومة لو ظهرت مشاهد للقتل. الأهمالي لن يسكتوا. *****

@Dr_M_S_Mahfouz

ظهور طفلة في منتصف الليل على الهواء تصف تفاصيل اغتصابها، جريمة مكتملة الأركان. *****

@Bolbola70

اللوبي اليهودي في فرنسا عامل حملة ضد الرئيس الفرنسي ليعبه الطائرات الرافال لمصر.. فكان الرد ان السيسي رئيس منتخب وفرنسا سعيدة بهذه الصفقة. *****

@Mhmd_Anwer

الحب يحتاج إلى الحرية، والطور لا تغرد أبدا في الكهوف، والمجتمعات الدكتاتورية تغتال للحب، والمواطن يجهل الحب. *****

@ririvanhelling

غريب ان من ينادون بحرية الراي وقمع النظام للراي الآخر، هم من مارسوا الاقصاء أولا.

سوريا

@bashar__asad

في الذكرى العاشرة لاغتيال الحريري أنفي للمرة الألف مسؤولية اغتياله.. فانا لا اغتال أشخاصا بل اغتال أوطانا. *****

@3anzehWal06aret

- "ما حدا أكبر من بلدو.. رفيق الحريري - الأسد أو تحرق البلد.. حلف المقاومة. شعار معمر وطنه.. وشعار مدمري الأوطان. *****

@ehloa

ما كان لحزب الله أن يسطو على البلد حتى يغتال معمره.. وما كان الأسد يطبق أن تتفوق مستعمرته على "بلده" في التعمير. *****

@ghaliounn

دي مستورا على حق: الأسد جزء من الحل في سوريا" إذا كان المقصود ما كانت النازية تسميه بالحل النهائي، وتعني به التطهير الكامل للجنس السوري. *****

@Ahmadmuaftaq

لا أظن في تاريخ الثورات وثقت ثورة كتابة وتصويرا وكمثل الثورة السورية العالم أعمى. *****

@NasserSukkar

قتل النساء والأطفال كان أعظم إنجازات الأسد بشراكة إيرانية حاليّة، وبسرور غربي لا مثيل له.

العراق

@SermedAlwan

داعش الهمجية تهدم ضريح الامام حسن بالموصل بناء تاريخي يعود إلى القرن الخامس هجري لعن الله غباءكم وجهلكم وفقهكم المتخلف!

@Sabah_Nahi

ياله من وجع ذلك العراق لعله الوحيد الفريد باوجاعه وانانته التي تجبرنا ألا نرى سعادة سواه يا للغة العيش فيه وأمنية الموت فيه. *****

@IDeeeb

يكفي الربيع العربي ان شعوبنا عرفت ان صوت المثقف والشاعر العربي نشاز ومجرد صدى للواياش والخونة واللصوص. وان كلامهم في حب الوطن كذب. *****

@asuwayed

الصوت الخليجي الرسمي ضعيف تجاه ما يحدث في العراق، وهو لا يختلف عما يحدث في اليمن، فضح طهران يتم بالتجريم الدولي لجرائم الميليشيات. *****

@Q8__NewS

نوري المالكي جند 900 طفل لقتال تنظيم الدولة الإسلامية منذ يناير الماضي قتل منهم 1281، أين المختطفات؟

كان الناس يأنسون عند الذهاب إلى السوق ليس للتسوق فحسب، وإنما كذلك للتنزه وسماع الأخبار الجديدة ، حيث لا توجد وسائل للتواصل ومعرفة الأخبار غير هذا السوق.

مركز السوق وداخله خصصا للبيع بالجملة وهو عبارة عن أجنحة تقع داخل الأبواب الأربعة، إذ أنه مسقف بالكامل وكل سكة توجد بها عدة دكاكين.

في العصر الحديث تشهد السوق إعادة بناء روعي فيها جانب من نمط العمارة العمانية القديمة، لا سيما أنه كان ذا تقسيمات جميلة كل زاوية منها تحمل أثر قصة من قصص تاريخه العتيق.



سوق الرستاق يتوفر به كل ما يلبي احتياجات المواطنين العماني اليومية

ثمانية أبواب تفتح على بضائع الهند والسند في سوق الرستاق العماني



سوق الرستاق «أبو ثمانية» له ثمانية أبواب لكل باب منها مسمى



ببالجملة وهو عبارة عن أجنحة تقع داخل الأبواب الأربعة، إذ أنه مسقف بالكامل وكل سكة توجد بها عدة دكاكين، وهناك موقع المشرف في الطابق الثاني، ولكن فيما بعد وقع هدمه ولم يبق وبين وقتب آثاره لفترة من الزمن، وهناك دكاكين أخرى خارج المركز بالجانب الشمالي الغربي تتركز على الحائط أو سور السوق وأغلب هذه الدكاكين مخصصة للبيع بالتجزئة.

وتوجد بسوق الرستاق "عرصات السوق"، وأول عرصة يتم بها البيع هي "عرصة القث" ويقصد بها النباتات العشبية، ويبدأ البيع فيها من الساعة الثامنة صباحاً، ويشرف على هذه العرصة شخص يدعى محلياً "النمرود"، يقوم بتنظيم البيع وتقدير الوقت وبيع القث بالمن أو القلة، وكذلك يتم البيع بالحكمة وهي "حمولة الحمار" وتتراوح ما بين 15 إلى 20 من وتقع العرصة شرق باب الغضب أو السفائل تقريبا.

"عرصة السمك" أيضاً تبدأ المناداة تقريبا الساعة 10 صباحاً أو أقل أو أكثر حسب ما يقرره الشخص الملقب بالوزير ويتم البيع بالجملة أو مفرداً بالحبة، ثم يتم البيع بالتجزئة بالربع "عرصة الحبوب" أو البقوليات وهي لبيع الدنجو والغرغر والججلان وأيضاً الثوم والبصل والحوال والدوك وهو نوع من الحاربات المجففة، وتقع العرصة وسط السوق وفيها تباع هذه البضائع قبل صلاة الظهر، أما بعد الصلاة فيتم بيع "العيش" الأرز إن وجد. "عرصة القاشع" وهي لبيع أسماك السردين والأسماك المجففة، وتوجد العرصة عند البرج الشرقي، الشمالي الحالي، ويكون وقت البيع بعد صلاة الظهر، وتوجد هناك دكاكين وهي عبارة عن مخازن للأسماك المجففة.

وتقام "عرصة البقر" أيام الأعياد وتقع بالجانب الشمالي غرب عرصة القاشع ويتم البيع فيها بعد صلاة العصر أما الثيران فتباع في الباحة التي تقف بها السيارات، وهناك توجد ركائز لربط الثيران والبيع يتم بعد صلاة العصر وهذا فقط أيام الأعياد.

"عرصة السح" وهي للتمر أيضاً وتقع في الجنوب مقابل باب الحصن وتتم المناداة بعد صلاة العصر، ولعل الشيء الوحيد الذي تم تحديده القعد والدلالة على الجراب (20 بيضة) والقعد يقصد به الضريبة، أما العسل فلا توجد به عرصة بل يتم البيع بطريقة المزايمة وبالمن يحمل الدلال "الجر" ويمر به أمام الدكاكين وعندما يرسو البيع يتم وزن العسل.

كما توجد بالسوق أماكن مخصصة لصناعة وبيع "الطسوي العمانية" وعدد المحلات المخصصة لبيعها ما بين 4 إلى 5 محلات.

ويمتاز سوق الرستاق بنظام "الدلالة" وأغلب الدالين يتجمعون وقت الصباح في الطريق الذي يؤدي إلى السوق ما بين طوي السد وطوي الحارة وكل دلال ينتظر أصحاب الجمال أو الحمير حاملين بضائعهم ومتجهين إلى السوق، وهناك محطة خاصة للذين يأتون من محافظة الداخلية.

سوق الرستاق هو أقدم أسواق سلطنة عمان وأبرزها، كان بمثابة السوق المركزي للمحافظة والمحافظات الأخرى المجاورة، وهو إلى الآن معلم مهم ووجهة للتسوق يقصده المواطنين من كل مكان، نظراً لما يزرخ به من وفرة البضائع التي يحتاجها المواطن العماني في حياته اليومية، وإضافة إلى أهميته التجارية والاقتصادية في الوقت الحاضر، فهو يعد وجهة سياحية إلى جانب قلعة الرستاق التاريخية.

اليدوية توارثوها جيلاً بعد جيل، فقد كان السوق يعج بالحركة من شروق الشمس إلى غروبها، وكانت لكل شخص فيه ذكريات جميلة سواء مقيماً أو زائراً.

يقول حمدان بن سيف الضوياني الذي عاش السوق هناك قصص ترويهها زوايا السوق: لقد كان لسوق الرستاق تنظيم إداري لا يوجد في بقية الأسواق، إذ توجد به إدارة وتنظيم وعلى رأسها شخص يلقب محلياً بـ"الوزير" مهمته الإشراف والتنظيم والبحث، فإذا ما أراد شخص لا يعرف نظام السوق أن يبيع سلعته، فعلى "الوزير" أن يعرفه بالدلال وأصحاب المحلات والتجارة في السوق، وكذلك من مهامه حل الخلاف الذي ينشأ بداخله وإن لم يستطع حله يرسل الخصمان إلى الوالي أو القاضي، كما يقوم بتنظيم أوقات البيع والشراء.

سوق الرستاق "أبو ثمانية" له ثمانية أبواب لكل باب منها مسمى ولذلك سمي بهذا الاسم، الباب الأول يسمى باب عيني أو باب الصايغي أو الباب الغربي ويقابله باب آخر.

والباب الثاني يسمى باب السفائل ويقصد به سفائل الرستاق أو باب الغضب ويقابله باب آخر ولكن المسافة بينهما قصيرة لا تزيد على 15 متراً. أما الباب الثالث فهو باب القلعة أو الحصن ويقابله باب آخر. والباب الرابع هو الباب الشرقي ويعرف بباب العلية أو باب الشرجة الشرقي ويقابله باب آخر. ولوجود هذه الأبواب الثمانية عرف السوق بهذا الاسم. مركز السوق وداخله خصصا للبيع

□ الرستاق (سلطنة عمان) - كان سوق الرستاق الذي يطلق عليه محلياً "أبو ثمانية"، قديماً، منفذا هاماً للبضائع الواردة من محافظات الباطنة الساحلية التي تزخر بالمنتجات البحرية من أسماك طازجة وأخرى مجففة وغيرها، في حين أن الفواكه والمنتجات الموسمية كانت تأتي من الجبل الأخضر الذي يتميز بمنتجات مثل الرمان والجوز واللوز والخوخ والشمش، ويلتقي الباعة والمشترون من الساحل والجبل فيتبادلون المنتجات في سوق الرستاق، ليشتري أهل الجبل الرطب والتمور والأسماك المجففة التي لا تتوفر لديهم في حين يتسوق أهالي المناطق الساحلية من منتجات الجبل التي لا يملكونها.

وتنتشر في ولاية الرستاق زراعة الحبوب كالذرة والقمح والحمص واللوبياء والثوم والبصل وغيرها من المنتجات، ليجد المشتري وصاحب التجارة أيضاً حاجته في هذا السوق، وكان الناس يأنسون عند الذهاب إليه ليس للتسوق فحسب وإنما للتنزه وسماع الأخبار الجديدة التي تعلن في السوق، حيث لا توجد وسائل للتواصل ومعرفة الأخبار غير هذا السوق.

وفي العصر الحديث شهد السوق إعادة بناء روعي فيها جانب من نمط العمارة العمانية القديمة، لا سيما أنه كان ذا تقسيمات جميلة كل زاوية منها تحمل أثر قصة من قصص تاريخه العتيق، وكان متنفساً لكل أبناء المحافظة ومدرسة للصناعات والحرف





الإكسسوارات عنصر مهم في الأناقة ورغم ذلك تنسى الكثير من النساء ارتداؤها فيظهرن بشكل باهت، ويرى المختصون أن عقداً، أو خاتماً كبيراً يضيف إطلالة حيوية للملابس.

أفence متعددة يمكن من خلالها التخلص من الملات والرؤوس السوداء، كذلك تعمل على شد مسام البشرة، مثل قناع عصير الخيار، وقناع اللوز وحامض الليمون.

تتعرض البشرة إلى العديد من المتغيرات والشوائب التي تظهرها بلون متفلات، وإعادة لون البشرة موحداً ينصح الخبراء باستخدام قناع القرقة والعسل.



أسرة

أفة المخدرات تجتاح المجتمع الجزائري

● حبز 70 طنا خلال العام الماضي لا يعني التحكم في الوضع ● الأطفال المدمنون في حاجة إلى علاج لا إلى عقاب



ادمان المخدرات في الجزائر يدق ناقوس الخطر

ومساعدتهم على التخلص من هذه الأفة. وشددت على "أهمية العمل الذي يشمل أطباء الأمراض العقلية والأطباء النفسيين وعلماء الاجتماع في العلاج وإعادة إدماج الأشخاص المدمنين اجتماعياً".

ودعت إلى "ضرورة تحويل المتعاطين من مجرمين بحاجة للعقاب إلى مرضى بحاجة إلى العلاج، واقترحت "استحداث مساحات مفتوحة لعلاج المدمنين مع مرافقة نفسية إلى غاية خروج الضحية من دائرة الإدمان". وفي سياق متصل كشف الديوان عن علاج أكثر من 10 آلاف مدمن سنة 2014 على مستوى الوطن، واعتبر أن انخفاض كمية المخدرات المحجوزة في السنوات الأخيرة لا يعني أن الوضع بخير.

الإدمان ولهذا السبب لا بد أن تقدم بكل موضوعية، وأن لا يُكتفى بإيصال المعلومة حول المخدرات بطريقة مختصرة، بل يجب أن تعطى وزنها الحقيقي وأن يعطى الجانب التحسيني حقه.

ويعول رئيس المؤسسة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، على دور وسائل الإعلام المحلية في الوقاية من المخدرات وإدماجها، كونها الوسيط بين المؤسسات والمواطن الذي بإمكانه التحسيس بخطورة هذه الظواهر على المجتمع، وحتى مساعدة المصالح المختصة بحركيتها.

وأكدت المختصة في علم النفس، سهيلة زميرلي، العاملة في نفس الهيئة، على ضرورة إنشاء مراكز لعلاج الأشخاص المدمنين

معتبر رغم أنه يغطي نسبياً الواقع بالنظر للتنامي المطرد في السنوات الأخيرة.

وحذر خياطي من أن فئة الأطفال باتت تُستغل في ترويج المخدرات في المدارس، حيث أصبح المروجون يستغلون الأطفال في بيع هذه السموم نظراً لكونهم محميين قانونياً باعتبار أنهم قصر، موضحاً أن أكثر أنواع المخدرات استهلاكاً ورواجاً بين أوساط المدمنين، هي القنب الهندي ثم الأقراس المهلوسة وبعدها بعض المواد الكيميائية والكحول المخلوطة بمواد أخرى. في هذا السياق، أكد خياطي على أهمية وسائل الإعلام في مكافحة الإدمان، مشيراً إلى أن المعلومة التي تقدمها وسائل الإعلام تعد عنصراً أساسياً في التحسيس حول

نتيجة للتهاون في رعاية هذه الفئة الحساسة والهشة، واعتبرت الأطفال المدمنين أطفالاً في خطر معنوي، لا بد من علاجهم وحمايتهم وليسوا مجرمين تجب معاقبتهم. وفي سياق متصل كشف رئيس المؤسسة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، مصطفى خياطي، أن 5 بالمائة من الشباب في العالم يتعاطون المخدرات، في حين أن النسبة في الجزائر تتراوح بين 2 و3 بالمائة أي ما يقارب 300 ألف مستهلك، منهم 42 ألف مدمن، الأمر الذي يستدعي دق ناقوس الخطر. وأوضح أن عدد القضايا التي أحيلت على القضاء في إطار التعاطي أو الترويج، بحسب الإحصائيات التي أعدتها هيئته بين 1994 و2004 بلغ قرابة 87 ألف قضية، وهو رقم

أمام الانتشار المريب للمخدرات في أوساط مختلف الفئات الاجتماعية، تسير الجزائر تدريجياً من مركز عبور إلى مركز استهلاك، مقارنة بالكميات المحجوزة ويتقشى ظاهرة الاستهلاك. وإن تحدثت الأرقام الرسمية عن حدود لم تتجاوز المعدلات العالمية، فإن الواقع ينذر بالخطر ويعرض المجتمع لهزات مدوية.

صابر بليدي

□ الجزائر - كشفت مصادر أمنية في الجزائر لـ "العرب"، أن المصالح المختصة حجرت خلال العام 2014 ما يقارب 70 طنا من المخدرات، في إطار استراتيجية المصالح المختصة للتشديد على نشاط الاتجار والترويج للمخدرات، التي تفتشت بشكل رهيب خلال السنوات الأخيرة، وتم تفكيك مئات العصابات المختصة في هذا المجال.

لكن الاستفادة الأخيرة من نفوذ أصحابها في بعض الدوائر الرسمية، فاقم الوضع وأبقى كميات أخرى في حكم المجهول وبعيدة عن جهود المصالح المختصة.

وأكدت نفس المصادر أن استراتيجية المكافحة وتفكيك العصابات تكمن في تعزيز عمل الشرطة الجوارية، وهو ما أفضى إلى تحقيق نتائج إيجابية.

وأضافت أن "تستر المواطنين في بعض الأحيان عن المروجين، رغم أن المتضررين هم أبناءهم وأبنائنا يعيق عملنا ويجب المعلومة عن مصالحتنا"، داعية الأسرة الجزائرية إلى ضرورة التكوين في هذا الشأن على غرار الدول الأخرى.

وشددت المصادر على ضرورة أداء قطاعي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لدورهما في توعية الشباب، بما أن غالبية هذه الفئة هي في المدارس والجامعات، وحضها على الاجتهاد لاقتراح تجربة تنعكس على الواقع الجزائري لتوعية الأسرة والأبوين، خاصة بخطر المخدرات وكيفية التعامل مع الشخص المدمن، منبهة إلى أن وصول المستهلك إلى مرحلة الإدمان ما هو إلا

مصطفى خياطي:

المروجون يستغلون الأطفال في بيع هذه السموم لأنهم قصر



العالم يتعاس في إنهاء التمييز ضد المرأة

ونيكاراغوا تنص على أن الرجل هو رب الأسرة وأنه يعين على الزوجة أن تتبعه أينما اختار أن يعيش. ولم تتعاس بعض الدول فقط عن إلغاء القوانين التمييزية بل أصدرت قوانين جديدة من نفس الشاكلة مثل كينيا التي أجازت تعدد الزوجات العام الماضي. من ناحية أخرى قالت هانت إنه حدث تقدم ملموس منذ تعهدات 1995.

فقد تم وقف العمل أو تعديل أكثر من نصف القوانين التي ألقت عليها المراجعات السابقة للمساواة الآن بالضوء.

ألغت كوستاريكا وإثيوبيا وغواتيمالا وبيرو وأوروغواي القوانين التي تجيز للمغتصب أن يتزوج ضحيته هرباً من العدالة. كما جرمت ماليزيا وتونغا المعاشرة الزوجية بالإكراه ومنحت الكويت النساء حق التصويت.

تقنين هذه الأدوار". وتزامن المراجعة مع الاحتفال بمرور 20 عاماً على مؤتمر بكين للمرأة عام 1995 حينما تعهدت 189 حكومة "بالغاء قوانين بايعة تنطوي على تمييز على أساس الجنس". وقالت هانت "يجب أن نحاسب الحكومات على هذه التعهدات".

ومن بين الدول التي أوردتها التقرير لبنان حيث يمكن للمغتصب أن يفلت من المحاكمة إذا ما تزوج ضحيته وإيران حيث شهادة المرأة أقل قيمة من شهادة الرجل.

وفي روسيا يحظر على النساء شغل قائمة طويلة من الوظائف بينها قيادة القطارات والجرارات والنجارة والمطافئ. وفي المملكة العربية السعودية التي لم توقع على تعهدات مؤتمر بكين للمرأة لا يسمح للنساء بقيادة السيارات. وهناك قوانين في الكثير من الدول بينها جمهورية الكونغو الديمقراطية

□ لندن - قال مدافعون عن حقوق المرأة، إنه من الهند حيث يجيز القانون المعاشرة الزوجية بالإكراه، إلى روسيا حيث يحظر على النساء شغل 456 وظيفة، فشلت عشرات الدول في الوفاء بتعهدات قطعها بالغاء كل القوانين التي تنطوي على تمييز ضد المرأة. ووجهت منظمة المساواة الآن الحقوقية الدعوة لمختلف الحكومات لمراجعة القوانين والتشريعات تزامناً مع إصدارها تقريراً يلقي الضوء على القوانين التي تنطوي على التمييز ضد المرأة في مختلف أنحاء العالم في مسائل مثل طاعة الزوجة لزوجها، وتعدد الزوجات والميراث وما يعرف بقتل الشرف.

وقالت جاكى هانت مدير مكتب المساواة الآن في لندن "أردنا أن نظهر كيف تعامل النساء كاطفال.. كمتاع دون تفكير واع.. كيف تم حصرهن في أدوار نمطية معينة وكيف تم

جمال

إفرازات القواقع آخر صيحات الجمال



□ يتم استخدام إفرازات القواقع بصورة واسعة في مستحضرات التجميل، وذكر تقرير حديث أن فريقاً من جامعة تايلاندية توصل إلى أن إفرازات القواقع التايلاندية تعد الأفضل في العالم لإنتاج مستحضرات التجميل.

وبحسب ما خلص إليه البحث، فإن القواقع التايلاندية فيها خصائص مضادة للفطريات يتطلبها المناخ الاستوائي، والتي تجعل إفرازاتها أفضل من إفرازات القواقع في المناخ الأبرد في حال استخدامها لترطيب البشرة.

ونذكرت صحيفة بانكوك بوست أن فريق العلماء الذي قاده "سومسك بانها" بقسم الأحياء بجامعة شولالونغكورن، قارن التكوين الكيميائي للإفرازات في الفصائل المختلفة من القواقع. يذكر أنه يتم استخدام إفرازات القواقع بصورة واسعة في مستحضرات التجميل مثل كريمات ترطيب وتفتيح البشرة. وتعمل شركات في كوريا الجنوبية واليابان على تربية القواقع من أجل إنتاج الإفرازات. ومن جهة أخرى افتتح أول مركز في إيطاليا وأوروبا يسعى لتجميل الوجه للرجال والسيدات بكريمات وأقنعة متعددة، كلها من الذهب الخالص.

باختصار

▲ أظهرت نتائج استقصاءات أجرتها هيئة الإحصاء التركية أن نسبة المواطنين الذين عبروا عن أنفسهم بأنهم سعداء عام 2014 بلغت 56.3 بالمائة من السكان فيما كانت نسبتهم 59 بالمائة عام 2013.

▲ أوصت لجنة في البرلمان التركي، بإصدار ما يسمى "شهادة صلاحية للأزواج" مثل شهادة قيادة السيارات، بعد ارتفاع حالات العنف والقتل ضد المرأة في تركيا.

▲ أكدت دراسة إيطالية، أن الأشخاص الذين يعملون ساعات طويلة غالباً ما يدخنون أكثر. وأوضحت أن الأشخاص الذين يعملون ساعات طويلة يجدون صعوبة في الإقلاع عن التدخين.

▲ دقت دراسة ناقوس الخطر من التعرض، لملوثات الهواء مثل ثاني أكسيد الكربون والجسيمات الدقيقة السامة مما يزيد من خطر الانتحار، خاصة بين الرجال في المرحلة العمرية ما بين 36 و64 عاماً.

▲ اثبتت دراسة حديثة أن الرجال يتناولون طعامهم أسرع من النساء، كما اكتشف الأكاديميون، أن حجم القضمه وقوة المضغ "أعلى بكثير" لدى الرجال.

▲ كشفت دراسة فرنسية، أن هناك تحسناً في الإبقاء على حياة الأطفال الذين يولدون قبل موعد الولادة الطبيعي للام. وبينت أن هناك 55 ألف مولود يولدون قبل الموعد سنوياً في فرنسا.

حبك تقويم عمري

ورحيق قلبي. ما أحلى الحب معك، ما أحلى حبك يسكنني، يغمرنني، يشعرنني بدفء الدنيا، وعبيرك يتسلل على مهل بداعب أنفي في عذوبة، أضحك حتى أسمع صوتي الضاحك أصفى من تغريد عصافير الكناريا. ما هذا السحر حبيبي؟ كيف تتحول كل الألوان إلى لوحة بدبعة بانامل فنان؟ لم أعد أرى الألوان كما كانت، فقد نثر عشقك عليها فلسفة من نوع خاص، أصبحت كلها تدعو للتأمل، كلها تداعب مخيلتي، تحيلني إلى امرأة جديدة، امرأة مختلفة، امرأة عاشقة.

أه يا قلبي العاشق.. كيف انقلت لجامك، لم أعد أملكك، لم أعد ألقى عليك أوامري وفراماناتي. أيها المارد العنيد، حتى تحية الصباح ألقها عليك قلبي فتردها على حبيبي وكأنما وحدتنا في جسد واحد بقلب واحد. ألمس بداخلي سماحة وحب يكفيان العالم كله، فهذا هو الحب الذي يملؤني، يسكنني، يرويني، يكفيني. ما

رابعة الختام



□ أملاً حبيبي رثائي بحبك، أستنشق عطر هواك، أنتفسك، أضحك في بؤبؤ العين، أكتحل عشقك، وأتلبسك، وأنت يا قلب القلب تتلبسني، تسكن قلبي وجوارحي، تملأ عيون الكون حولي. أنت تاريخ العمر الفائت، بداية عمري الحقيقي، دونك ليس لأيامي تقويم، فحيك هو تقويم عمري. وأنت جغرافيا حياتي، محيط قلبك، نهر عواطفك، تضاريس عمرك تسكنني، أدخلني عشقك راضية مرضية في دنيا الأحباب، من أجل هواك.. أمنت بأن العشق بداية دنيا جديدة، تحمل تفاصيلاً مختلفة. حقاً يا عمري أشعر معك، في أحضان هواك أنني مختلفة، وأن للزهور رائحة لا تشبه رائحتها من قبلك، وأن الحدائق الغناء دونك بلا رائحة، فأنت بهاء عمري،

رياضة



«شيء رائع أن تكون بدايتنا ناجحة بهذه الطريقة، الرجاء يريد الذهاب بعيدا في هذه المنافسة وكان من اللازم أن نقدم ما يشجع لنا ذلك، لأن لدينا كل الإمكانيات للمنافسة على اللقب».

يوسف الكناوي
مهاجم الرجاء البيضاء المغربي

«أعلن استقالتي من رئاسة نادي الهلال وهناك رجال أكفاء كثر من الملايين لديهم القدرة على رئاسة النادي والقيام بأعبائه في الفترة المقبلة».

الأمير بن عبدالرحمن
مساعد رئيس نادي الهلال السعودي

«الفترة الأخيرة شهدت محاولات كثيرة وضغوطا على اللاعبين من أجل هدم استقرار الفريق الذي يحتل صدارة الدوري، ومحاولات خلق أزمة كبيرة بين اللاعبين والجمهير».

حازم إمام
قائد فريق الزمالك المصري

مواجهات شاقة في بطولة الأندية الخليجية

● النصر الإماراتي ضيفا ثقيلًا على المنامة البحريني



ينزل حامل اللقب فريق النصر الإماراتي ضيفا ثقيلًا على منافسه المنامة البحريني في مواجهة صعبة اليوم الاثنين على ملعب مدينة خليفة الرياضية ضمن المرحلة الثانية من منافسات بطولة الأندية الخليجية لكرة القدم في نسختها الـ30.

□ المنامة - يستهل النصر الإماراتي مشواره في الحفاظ على اللقب بظهوره الأول في مسابقة بطولة الأندية الخليجية لكرة القدم في نسختها الـ30. ويسعى إلى حصد النقاط الـ3 على حساب مستضيفه المنامة.

ويطمح النصر بقيادة مدربه الصربي إيفان يوفانوفيتش إلى بداية إيجابية خارج أرضه في بداية المشوار، ويحتل الفريق المركز الخامس في سلم الترتيب في الدوري الإماراتي برصيد 26 نقطة ويفارق 10 نقاط عن المتصدر الجزيرة.

ويعمل المدرب إيفان على لاعبيه المحترفين الأسترالي بريث هولمان ومعه البرازيلي رينان غارسيا والأسباني بابلو هيرنانديز والسنغالي إبراهيم توريه فضلا عن اللاعبين المحليين خليفة غانم وعلي العامري ومحمود خميس وأحمد الياسي وطارق الحمادي وأحمد شاميه وحسن طاهر وحسين عباس. وأعلن النادي الإماراتي عن انتقال حارس مرماه محمد علي غلوم إلى نادي الجزيرة الإماراتي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، وهي المدة المتبقية من عقد الحارس الذي كان قد عاد إلى صفوف النصر مطلع الموسم الحالي لمدة عام واحد.

وتقدم نادي النصر، بالشكر للحارس على التزامه طوال الفترة الماضية وخدمته للفريق، وأكد أنه كان مثالا يحتذى به بين زملائه، كما تمنى له التوفيق في وجهته المقبلة في صفوف الجزيرة، وشكر نادي الجزيرة على الاحترازية التي تلازم كافة الصفقات المبرمة بين النادي وبين مدار العقود الماضية. وهو الظهور الأول للفريق الإماراتي الذي غاب عن الجولة الأولى، فيما خسر المنامة مباراته الأولى من كازمة الكويتي بهدفين مقابل هدف، ويتصدر المجموعة الفريق الكويتي بثلاث نقاط. من جهته يدخل المنامة اللقاء بقيادة

فريق المنامة يدخل اللقاء بطموح ونوايا الإبقاء على أماله في المنافسة على حصد إحدى بطاقتي التأهل للدور الثاني

مدربه التونسي سمير بن شمام بمعنويات عالية وخاصة بعد الفوز الكبير على المالكية الـ5-2 ضمن منافسات الدوري والتي وضعتها في وصافة الترتيب خلف المحرق المتصدر. ويدخل المنامة اللقاء بطموح ونوايا الإبقاء على أماله في المنافسة على حصد أحد بطاقتي التأهل إلى المجموعة الرابعة والتأهل للدور الثاني وخاصة بعد خسارته لقاء الافتتاح أمام مضيفه كازمة الكويتي الـ2-1 على ملعب الصداقة والسلام، ليتصدر كازمة المجموعة برصيد 3 نقاط.

وسيعول شمام على لاعبيه أصحاب الخبرة بقيادة سلمان عيسى ومعه علاء حبيب وعلي نوروز وهاني البدراني إلى جانب المحترفين الهدف البرازيلي تياغو فيرنانديز والليبي أحمد الصغير والسوري محمد الحموي واللاعبين الشباب عيسى موسى وعلي حبيب حاجي وأحمد موسى ودعيج عدنان ومحمد عادل.

النصر الإماراتي يستهل حملة الدفاع عن لقبه

والمن المتوقع أن تشهد تشكيلة المنامة غياب حارسه الأساسي أشرف وحيد ومحمد عبدالله بداعي الإصابة، فيما تأكد غياب محمد حبيب والسنغالي بابا توري للإصابة أيضا. وقام علي بن خليفة، رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، بزيارة إلى فريق المنامة بهدف رفع معنويات اللاعبين وحثهم على تقديم المستوى الجيد والخروج بالنتيجة الإيجابية. وقال "كلاعبين صحيح أنكم تمثلون نادي المنامة ولكن الأصح أيضا أنتم ممثلين للأندية البحرينية، وهذا الحال ينطبق على الأندية الأخرى الذين لديهم مشاركات خليجية أو قارية، ولذا الجهد يجب أن يكون مضاعفا وأن تستغلوا المباريات التي تقام في البحرين" والمباراة بإدارة الطاقم العماني يعقوب سعيد وراشد حمد وناصر سالم ومحمود سالم.

وأكد رئيس جهاز كرة القدم بنادي المنامة محمود مرحمت أن معنويات لاعبي الفريق عالية ومرتفعة قبيل لقاء الفريق مع

موضحا الأمر بأنه "جزء من حرب كبيرة يتعرض لها الاتحاد بسبب النتائج الإيجابية التي حققها منتخب أسود الرافدين في نهائيات أمم آسيا الأخيرة باستراليا وحصوله على المركز الرابع، فضلا عن النجاح المتوقع للاتحاد في رفع الحظر الرياضي المفروض على العراق منذ سنين".

وأنتهى فريق عمل مؤلف من خبراء من المركز الدولي للأمن الرياضي ومختصين في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والفيفا زيارة ميدانية إلى العراق لتقييم ودراسة الوضع خاصة في ملاعب مدينة أربيل وإقليم كردستان وكذلك المنشآت والتجهيزات الأخرى.

وقد طلب فريق العمل زيارة إلى مدينتي البصرة وبغداد لمزيد من الجولات الميدانية في المنشآت والملاعب هناك. ودفع العراق كثيرا جراء الحظر المفروض عليه، حيث يخوض المنتخب الوطني جميع مبارياته الرسمية خارج البلاد، كما اضطر إلى الاعتذار عن تنظيم كأس الخليج التي أقيمت في السعودية في نوفمبر الماضي، كما انسحب من تنظيم خليجي 23 المقرر مطلع العام المقبل.

ويعتقد على نطاق واسع أن العراق سيعيد محاولة تنظيم بطولة كأس الخليج المقبلة إذا ما جاء تقرير وتقييم المركز الدولي للأمن الرياضي في صالح هذا البلد في ظل تردد الكويت عن الاستضافة بدلا منه.

وسيرفع المركز الدولي للأمن الرياضي تقريره في الأيام القليلة المقبلة إلى الاتحاد الآسيوي والدولي قبل أن يتخذ الأخير القرار الحاسم برفع الحظر من عدمه.

ويعود الحظر المفروض على العراق لأكثر من عقدين من الزمن، فبعد حرب الخليج الأولى رفع الفيفا الحظر بشكل مشروط وهو موافقة الطرف الآخر للمباراة وظلت الأمور تراوح مكانها طيلة السنوات الماضية رغم جهود المسؤولين في الاتحاد العراقي وفي وزارة الشباب والرياضة وتحديدًا من خلال طروحات بإجراء المباريات في أربيل الآمنة نسبيا. وقال مصدر مقرب من الوفد "المهمة الأساسية لفريق العمل لا تقتصر على المعاينة فقط بل المساعدة على إيجاد الحلول المناسبة والمساهمة في رفع الحظر".

انطباع أول إيجابي لوفد الفيفا بعد زيارة العراق

الاتحاد العراقي جاد في مسعاه بغية الرفع الكامل للحظر وليس الجزئي لاحتضان المباريات الرسمية والتجريبية

من الدول بشأن استضافة المباريات الدولية الرسمية والودية. مبينا أن "الاتحاد العراقي لكرة القدم جاد في مسعاه بغية الرفع الكامل وليس الجزئي لاحتضان المباريات الرسمية والتجريبية شأنه في ذلك شأن كثير من الدول". واعترف رئيس الاتحاد بأن "من حق الشعب العراقي رؤية ومشاهدة المنتخبات العالمية والآسيوية والعربية وهي تلعب على ملاعبه مثله مثل بقية الدول".

وأضاف "ما تم نشره من كلام في بعض وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي حول وجود انقسام أو مشاكل داخل أسرة الاتحاد الكروي".



عبد الخالق مسعود يؤكد جاهزية العراق لاستحقاقات الرياضية القادمة

متفرقات

يعتزم محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري الترشح لرئاسة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) خلال الانتخابات المقررة في 2017، في حال "حرمان عيسى حياتو الجزائر من تنظيم دورة نهائيات كأس أمم أفريقيا 2017".

نقلت صحيفة "الخبر" الجزائرية عن مصدر مطلع قوله بأن اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي في الـ8 من أبريل المقبل في القاهرة وما يتخذه من قرارات قبل انعقاد الجمعية العمومية، سيكون حاسما ومنعرجا مهما في العلاقات بين عدد من أعضاء المكتب التنفيذي والرئيس عيسى حياتو، ومنهم الجزائري محمد روراوة الذي يراهن على تصويت زملائه في المكتب التنفيذي على ملف الجزائر لاحتضان كأس أمم أفريقيا 2017.



عاد رئيس نادي البياضوي سعيد الناصري من زيارة إلى إيطاليا، حيث التقى مسؤولي نادي ميلان الإيطالي، وتم خلالها التوافق بينه وبين أريانو غالياني الرئيس بالنيابة داخل النادي الإيطالي على توقيع شراكة بين الناديين، تقرر تعاونا كبيرا في كثير من المجالات، وسيحل نادي ميلان بالمغرب في الصنف القادم لمواجهة النادي المغربي وديا في سياق التحضيرات للموسم الرياضي القادم، كما سيتم خلال نفس الزيارة توقيع

بروتوكول اتفاق يشمل الكثير من مجالات تبادل الخبرة والتعاون بين الناديين.

كشفت البرتغالي أوزفالدو فيريرا المدير الفني الجديد لنادي الزمالك، عن أنه يعلم تاريخ النادي الأبيض جيدا، ويعلم أن هناك طموحات كبيرة لجمهير هذا الموسم من أجل تحقيق البطولات، وأنه حضر من أجل تدريب نادي كبير. وقال فيريرا "عملت منذ 40 عام في التدريب، وخلال هذه الفترة كنت أعب دائما من أجل البطولات، وثقة مجلس إدارة نادي الزمالك في إمكانياتي وقدراتي تحملي مسؤولية كبيرة للغاية من أجل تحقيق الطموحات والأهداف التي حضرت من أجلها".



نجحت التونسية سارة بسباس في الحصول على لقب بطولة كأس العالم للمبارزة بالسيف التي تقام حاليا في بيونس إيرس. وتغلبت بسباس، على حساب نظيرتها إيريكيا كيربو (15-14) في إنجاز فريد يتحقق لأول مرة في تاريخ المبارزة التونسية بالسيف.

وفازت سارة في الجولة الأولى على حساب كيم بومي (14-13) ثم أطاحت بكين غزو (15-14) قبل أن تهزم يانا شامايكينا (15-8) كما فازت على تاتيانا أندروشيينا (15-10) قبل أن تزيح أولجا كوشنييفا (15-7) وانتصرت على برينا هايدمان (12-11).

سدد ستيفن كاري لاعب غولدن ستيت ووريورز 13 تصويبة على التوالي قرب النهاية وسجل رقما قياسيا وهو 27 نقطة في أداء رائع ليفوز في مسابقة التصويبات الثلاثة في نيويورك. وبعد 10 أيام من تسجيله 10 تصويبات ثلاثية وإحراز 51 نقطة ضد دالاس مافريكس كان كاري رائعا كذلك في رابع ظهور له في المسابقة. وتجاوز ما حققه الرقم القياسي السابق البالغ 25 نقطة وسجله جيسون كابونو في 2008.

وجاء كيري إيرفينغ صانع لعب كليفلاند كافاليرز في المركز الثاني بفارق كبير بعدما سجل 17 نقطة.

«واجه بالوتيلي صعوبات هنا لأنه انتقل إلى أسلوب لعب ربما لم يعهده من قبل لكنه يملك قدرات كبيرة وفي المباراتين الأخيرتين نزل بديلا وكان مؤثرا جدا بالنسبة إلينا».

بريندان رودجرز
مدرب ليفربول الإنكليزي



«إبراهيموفيتش واحد من أفضل اللاعبين في العالم، بالطبع مورينيرو يعرفه جيدا، وسيحاول التخطيط لإيقافه، ولكن عندما يكون زلاتان في أفضل حالاته لا يمكن إيقافه».

ديفيد لويز
لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي

«رافاييل يقوم بعمل جيد والأخطاء يمكن أن تحدث، أي حارس مرمر عرض دوما للانتقادات، لذلك فالخسارة مسؤولية الجميع، ومازالت أتق في كل اللاعبين».

رافاييل بينيتيز
المدير الفني لنادي نابولي الإيطالي



هامبورغ يأمل في تضميد جراحه بعد الهزيمة التاريخية

● كتيبة زيناوبير تسجل رقما قياسيا جديدا ● البافاري يرد بقوة على كافة الانتقادات الموجهة له



سحق بايرن ميونيخ منافسه هامبورغ بثمانية أهداف دون رد في يوم حافل بالكثير من الأهداف في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

□ هامبورغ (ألمانيا) - أنزل متصدر الدوري الألماني أنقل هزيمة بهامبورغ خلال مسيرته التي دامت 52 عاما في دوري الأضواء ليعطل مبتعدا في الصدارة بفارق ثماني نقاط عن فولفسبورغ صاحب المركز الثاني. ورد له بشأن مستوى أدائه تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا. وسجل توماس مولر وارين روبن وماريو غوتسه هدفين لكل منهم، لبيرن المتصدر بينما سجل روبرت ليفاندوفسكي وفرانك ريبيري هدفا لكل منهما ليحلقوا هزيمة قاسية بهامبورغ الذي بدأ بلا حول ولا قوة. وخسر هامبورغ 9-2 في نفس المباراة قبل موسمين ليقيم الفريق وقتها حفلا خاصا كنوع من الاعتذار لجماهيره عن النتيجة.

مع مرور الزمن أصبحت الهزائم الثقيلة للفريق هامبورغ أمام بايرن ميونيخ شيئا معتادا، ولكن بعد الهزيمة الساحقة بثمانية أهداف على ملعب النادي البافاري، يتحتم على المدير الفني جو زيناوبير وفريقه الرد سريعا على هذه الهزيمة القاسية. وفي المواسم الأخيرة عانى هامبورغ كثيرا في قاع ترتيب البوندسليغا وأقلت بمعجزة من الهبوط في آخر موسمين، ولكن الرقم القياسي الذي ينفرد به الفريق والمتمثل في أنه لم يسبق له الهبوط من البوندسليغا، يظل مصدرا للإلهام.

وسجل هامبورغ رقما قياسيا جديدا بعد تعرضه لأثقل هزيمة في تاريخه على يد بايرن ميونيخ بثمانية أهداف نظيفة، بعد أن كان الرقم القياسي السابق يتمثل في الهزيمة بسبعة أهداف نظيفة أمام بوروسيا دورتموند في 1967.

الهزائم الثقيلة، في ميونيخ والتي تضمنت الخسارة بالخسرة والستة مؤخرا و2-9 في 2013، ليست بالشيء النادر بالنسبة إلى هامبورغ ولكن أن تكون هذه الهزائم صفة ملاصقة للفريق هو أمر بكل تأكيد مؤلم. وقال زيناوبير "لن أنسى هذا اليوم حتى نهاية

الهزائم الثقيلة في ميونيخ

ليست بالشيء النادر بالنسبة إلى هامبورغ، ولكن أن تكون ملاصقة للفريق فذلك أمر مؤلم

هودجسون سعيد بعودة ستوريج للتألق

□ لندن - أكد روي هودجسون المدير الفني للمنتخب الإنكليزي أنه سعيد بعودة دانييل ستوريج مهاجم ليفربول بعد تعافيه من الإصابة. وتأثر موسم ستوريج (25 عاما) كثيرا بسبب الإصابة التي لحقت به خلال تدريبات المنتخب الإنكليزي.

وسافر ستوريج إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعلاج، ولكنه بعد خمسة أشهر من آخر ظهور له مع ليفربول عاد للتسجيل وهز شباك ويستهام نهاية الشهر الماضي ثم نجح في التسجيل مجددا في شباك كريستال بالاس في كأس الاتحاد الإنكليزي.

ويستعد ستوريج للعودة إلى صفوف المنتخب الإنكليزي للمشاركة في المباراتين أمام ليتوانيا وإيطاليا الشهر المقبل. وقال هودجسون "بالتأكيد أشعر بالسعادة لعودته، طالما يشارك مع فريقه ويظهر بشكل جيد".

شيروود مدربا جديدا لأستون فيلا

□ لندن - أعلنت إدارة نادي أستون فيلا صاحب المركز الثامن عشر في الدوري الإنكليزي تعيين مدرب توتنهام السابق تيم شيروود على رأس الإدارة الفنية لفريقه خلفا للأسكتلندي بول لامبرت الذي أقبل من منصبه بعد سلسلة من 10 مباريات عجز فيها عن تحقيق الفوز.

وقال شيروود (46 عاما) "إنه شرف كبير بالنسبة إلي تدريب أحد أعرق الأندية في كرة القدم الإنكليزية"، مضيفا "لا أستطيع الانتظار لبدء مهامتي وأنا أتطلع إلى هذا التحدي". وكان شيروود قد استلم مهمة الإشراف على توتنهام في ديسمبر الماضي 2013 خلفا للبرتغالي أندري فياش بواش، لكن الفريق اللندني قرر الاستغناء عن خدماته في مايو الماضي من خلال تفعيل بند في عقد الأشهر الـ18 الذي يربطه بالنادي اللندني.

وتعاقد توتنهام مع شيروود الذي دافع عن ألوان النادي اللندني من 1999 حتى 2003، لمدة 18 شهرا مع بند يسمح بفسخه في نهاية الموسم الماضي.

حياتي، لا يوجد الكثير من الكلام عندما تخسر بثمانية أهداف". وتابع "علينا أن نعذر لجماهيرنا لأن 8-0 نتيجة لا تصق، رغم أننا واجهنا خصما هائلا".

وأشار "علينا أن نستجمع قوانا سريعا، وأن نضع هذه الهزيمة خلف ظهورنا بقدر استطاعتنا، وأن نظهر رد الفعل في مواجهة بوروسيا مونشنغلاذباخ". ويطمح مونشنغلاذباخ إلى التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، حينما يلاقي يوم الأحد المقبل فريق هامبورغ الذي يتبعه بفارق 3 نقاط فقط عن منطقة الهبوط في جدول ترتيب البوندسليغا.

وبكل تأكيد فإن زيناوبير سيعيد التفكير تماما في الهزيمة القياسية أمام بايرن خلال الأسبوع المقبل، حيث يتطلع إلى مشاهدة رد فعل لاعبيه على هذه الهزيمة، لكي يختار

قائمته الأساسية لمواجهة مونشنغلاذباخ، بينما يستبعد من لم يتعلم الدرس بعد. ولكن زيناوبير ربما دفع ثمن اللعب بمهاجمين هما إيفيكا أوليتش وأرتيومس رودنيفس في مواجهة العملاق البافاري.

وأوضح بيتر كنايبيل مدير الكرة في هامبورغ "في بعض المراحل كانت خطتنا تؤتي ثمارها، ولكن لسوء الحظ تعرضنا لهزيمة نادرة".

وأضاف "إنه أمر محرج، إنها هزيمة مؤلمة لكل اللاعبين، وأشعر بالأسف لنحو 6 آلاف مشجع ساندوننا، لقد كان الوضع صعبا جدا بالنسبة لهم".

ومن جانبه قدم ديتمار بيرسدورفر الرئيس التنفيذي لهامبورغ اعتذاره للجمهير، ولكنه شدد على أن اللاعبين أيضا يعانون بشدة من آثار الهزيمة. وأكد "كل

رجال غوارديولا يواصلون لعبة الأرقام 8 أهداف في مرمى هامبورغ

بلقب الدوري الألماني "ولن يكون هناك أي فرصة في دوري الأبطال" إذا لم يتحسن الأداء. وقال المدرب الإسباني "لعبنا جيدا. كان بناء اللعب سريعا أكثر من الفترة الماضية". وأضاف "أنا راض على عودة أسلوب لعبنا المعتاد. الآن بوسعنا التركيز على دوري الأبطال".

واعترف الدولي الفرنسي السابق زين الدين زيدان بأنه معجب كثير بالإسباني بيب غوارديولا مدرب نادي بايرن ميونيخ الألماني. وقال "وصول بايرن ميونيخ إلى هذا المستوى بفضل غوارديولا، لقد نجح في إعطائهم ما كانوا يفقدونه". ولم يتردد "زيرو" في الاعتراف بأن مدرب برشلونة الإسباني السابق يلهمه، حيث قال "إنه مدرب عظيم، وأحب أن أرى كيف يعمل، لأنه يلهمني كثيرا".

لاعب، وكل مسؤول في هامبورغ، يدركون أنه كان يوما صاعقا". وتابع "علينا أن نتحد، لقد قلنا أنها مرحلة صعبة، واجبنا ومهمتنا الآن أن نبقي هادئين، وأن نتحكم في أعصابنا مثلما يحدث في المواقف الصعبة الأخرى، وأن نحاول إعادة الفريق إلى الطريق الصحيح خلال المباراة المقبلة".

في الجهة المقابلة عاد بايرن ميونيخ لقوته المعتادة، وبعد العطلة الشتوية التي قضاه في قطر بدأ الفريق البافاري -الذي سيواجه شاختار دونيتسك الأوكراني في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا غدا الثلاثاء- النصف الثاني من الموسم متعثرا بفوز وتعادل وهزيمة في ثلاث مباريات قبل لقاء السبت.

وحذر بيب غوارديولا مدرب بايرن لاعبيه من أنهم سيواجهون صعوبات في الاحتفاظ

إيسكو علامة مضيئة داخل أسوار القلعة البيضاء

النجم الأسباني شارك في 176 مباراة وسجل 35 هدفا، في كل من أندية الملكي وملقا ورديف فريق فالنسيا

تبادل على أسوأ تقدير. وتجدر الإشارة، أن اللاعب الأسباني إيسكو شارك في 176 مباراة وسجل 35 هدفا حتى الآن في كل من أندية المريغي، ملقا ورديف فريق فالنسيا.

وبلغة الأرقام شارك إيسكو مع ريال مدريد في الليغا هذا الموسم في 21 مباراة مقسمة إلى 15 مباراة كلاعب أساسي و6 مباريات كلاعب بديل، بمجموع دقائق يصل إلى نحو 1383 دقيقة تخول له الكوث في المركز التاسع على لأنحة أكثر لاعبي الفريق مشاركة في الليغا هذا الموسم. ومن الناحية الهجومية كان إيسكو أحد الدعائم الأساسية لريال

مدريد في هذا الموسم من الليغا بمساهمته 10 أهداف من الأهداف الـ72 التي سجلها الفريق حتى الآن حيث سجل 3 أهداف فيما صنع 7.

وطالما أثبت الأسباني الشاب ما يمتلكه من مهارة عالية تُترجم عبر لغة الإحصائيات إلى 2.6 مراوغة في المباراة الواحدة مع ريال مدريد هذا الموسم من الليغا كمعدل يضعه في المرتبة الأولى بين زملائه من حيث المراوغات متفوقا على زميله غاريت بيل الذي يقوم بما معدله 2.4 مراوغة في المباراة.

ولأن اللاعب المهاري غالبا ما يكون عُرضة أكثر من غيره لخشونة لاعبي الفريق المنافس، تعرض إيسكو لـ34 خطأ في مبارياته مع ريال مدريد كثنائي أكثر لاعب يتعرض للأخطاء بعد زميله في وسط الملعب توني كروس.

وبلغة التمريرات فإن إيسكو يقدم 1.4 تمريرة حاسمة لزملائه في المباراة الواحدة فضلا عن كون دقة تمريراته تصل إلى 88% مماثلة وهي سابع أعلى نسبة بين زملائه ذوي المشاركات التي تزيد عن 10 مباريات مع الفريق حتى الآن في الليغا.

يعتبر إيسكو أهم لحظة مضيئة لريال مدريد في الفترة الأخيرة.. اللاعب الوحيد الذي يحتفظ تماما بمستواه ويقدم أداء غير متذبذب.. مستوى إيسكو مستقر وهو أكثر من يتحمل مسؤولية الاحتفاظ بالكرة وتوزيع اللاعب والريال كان سيعاني أكثر في حالة عدم تواجده سيما في الفترة الأخيرة. وأكد إيسكو، على أهمية الفوز، مشيرا إلى كتيبة الريال متحدة وقادرة على مواصلة تقديم الأفضل.

وقال إيسكو "أنا سعيد بالفوز وحصد الثلاث نقاط بعد خسارة الديربي، والمواجهة لم تكن سهلة كما ظن الكثيرون، ولكنها كانت سريعة ومرتفعة من حيث النسق منذ البداية وحتى النهاية، ولكننا حققنا الأهم".

وأضاف "أتق في أننا معا يمكننا تحدي الصعاب، والوصول بالفريق إلى وضعية أفضل بكثير رغم ما واجهناه من انتقادات حادة، ورغم أننا لم نؤد بالشكل الكبير والمعهود منا، ولكننا قادرون على تقديم الأفضل في الفترة القادمة سواء في الدوري أو دوري الأبطال".

باختصار

ذكرت تقارير صحفية إسبانية أن الدولي الفرنسي رافائيل فاران مدافع نادي ريال مدريد الإسباني لم يعد سعيدا في فريق العاصمة الإسبانية، على الرغم من تجديد عقده حتى عام 2022 مؤخرا.

قررت إدارة نادي برشلونة الإسباني بالفعل التحضير لمشروع الموسم المقبل، باستعادة لاعبه دينيس سواريز المعار لنادي إشبيلية وكسر عقده الممتد لمدة موسمين.

أكد رودي غارسيا المدير الفني لنادي روما الإيطالي على أنه سعيد بضم لاعبه الجديد سيدو دومبيا، مشيرا إلى أنه يتوقع إحرازه للأهداف خلال الفترة المقبلة.

أعرب فيتشينزو مونتيل المدير الفني لنادي فيورنتينا عن إعجابه بحالة التفاهم بين النجمين المصري محمد صلاح والسنگالي كوما باباكار خلال الفوز على ساسولو في الدوري الإيطالي.

أختير الحكم الأسباني البرت أونديانو ماينكو لإدارة مباراة ذهاب دور 16 من منافسات دوري أبطال أوروبا، التي ستقام يوم غد الثلاثاء بين بايرن ميونخ الألماني وشاختار دونيتسك الأوكراني.

أختتمت دورة الألعاب الجامعية الشتوية بخرنطة 2015 بتسليم المدينة الأندلسية الراية الرسمية للاتحاد الدولي للرياضات الجماعية لمدينة ألماتي الكازاخية، التي ستستضيف النسخة المقبلة من هذه المنافسات عام 2017.

صباح العرب

نادين البدير



انسوه وجربوا العشق

دراسات علمية صادمة عن الحب أظهرت أن الكيمياء التي تحدث بين رجل وامرأة وينتج عنها الحب، تنتهي فعلياً بعد ثلاث سنوات من اللقاء الأول، وهذا يفسر ملل الأزواج وفقدان الشعور الأولي الذي جمعهم. فقد يتبقى شعور بالحنان أو العشرة أما حالة الشغوة الأولى والانجذاب الساحر فلن يدوماً.

وقتها يطرح السؤال الكبير: ما العمل؟

لن أكمل الكتابة عن هذه الدراسات فالنقاش العلمي حول الحب يعتبر رفاهية على المستوى المحلي لأن الحب مبدأ اجتماعي غير مقبول من اللحظة الأولى كي نهتم بما سيحدث بعد ثلاث سنوات.

مر علينا عيد الحب منذ يومين. ومثل كل عام ذات الجدل..

من هو القديس فالنتاين؟ حرام الاحتفال بعيد الحب. كيف تحفلون بعيد للنصارى. فالنتاين أحل علاقات محرمة.

المسكين فالنتاين ذنبه أنه دفع الناس إلى تبادل الورود والهدايا والبحث عن محبيهم وتهنئتهم. لكن التطرف الديني الذي تقوده جماعات الرجعية وشلل إبادة العواطف سيزمجرون: لا للحب.

والتطرف الاجتماعي المعقد الذي لم يعيش العاطفة في حياته سيدفع (بها أو به) إلى إعلان الخصومة مع فالنتاين لارتباطه بشيء افتقدوه، ليس أمامهم وقتها سوى شن الحرب على كل وردة حمراء وكل علاقة عاطفية تذكرهم بقسوتهم وجفاف حياتهم المادية.

لماذا نخاف من الاعتراف بعلاقات الحب؟ ولماذا نمنع الحب؟ ولماذا تتدنّى قيمة السيدة التي تحب في بعض المجتمعات العربية عن مرتبة السيدة المحترمة؟

ولماذا تعلمنا أن نسير كنساء عاقدات الحاجبين. ولماذا إذا ابتسم لنا احداهم في الشارع نغضب ونعتبرها إهانة وتحرشاً. ولما يتسم لنا الرجال في الغرب فنقتهم أنه ضمن آداب التعامل مع المرأة؟

وكيف ندرس في مناهجنا التعليمية دروساً عن أشعار الغزل العربية القديمة والأدب العربي المليء بالحب واليهام وضياح العاشق لأجل معشوقته بنفس المدرسة التي تتلقى بها حصصاً دينية تعلمنا أن الحب حرام وأن الاختلاط في العمل حرام، وتربية مجتمعية وعائلية تشمّل من كلمة (عشق) وتعتبرها قمة الدناءة الأخلاقية.

كيف أفهم أن العرب (فضحوا) اسم الحبيبة بأشعار تسمعها كل القبائل ويسجلها التاريخ بفخر واعتزاز، ثم تحولوا إلى أسم تتنظر اسم حبيبة ليظهر على السطح فتشتمه وتدوس عليه استنكاراً لفعلة صاحبته الشنيعة.

أصلنا الحقيقي كان عنترية وعيلة، وعروة وعفراء، وقيس وليلى، وجميل وبثينة، وعمرو وهند، وهدايانا كانت شعراً ونثراً. أما حالة الخجل من الحب فدخلت علينا سببها نكسة مرت بنا.

وأصلنا الحقيقي هو الذي يدفع كثيرين منا إلى الاحتفال رغم نار الظلمة والتخريم ومحاولات حديثة لبث الكراهية بين الجنسين وأن الرجل ذئب والمرأة غاوية وسبب دخول جهنم. فالنتاين مات. انسوه. وجربوا العشق يوماً.



تاكسي إيراني يقتنص دبا ذهبيا في برلين السينمائي

الغجر في بلاده، والمخرجة البولندية ماوجورزاتا تشوموفسكا عن فيلمها "جسد".

وفيما ذهبت "جائزة الدب الفضي لأفضل ممثلة" إلى العملاقة المخضرمة البريطانية تشارلوت رامبلينج عن دورها في فيلم "45 عاماً"، وحصل مواطنها توم كورتينا على جائزة "الدب الفضي لأفضل ممثل" عن دوره في نفس الفيلم.

وتوجت بـ"جائزة الدب الفضي لأفضل سيناريو" فيلم المخرج التشيلي باتريسيو جوزمان "الزئ اللؤلؤة".

أما جائزة "الدب الفضي لأفضل إسهام فني" فذهبت إلى المصور السينمائي شتورلا برانديت جروفلين عن تصويره للفيلم الألماني "فيكتوريا"، وذلك مناصفة مع المصورين إيفجينى بريفيى وسيرجي ميخائيلتشوك عن تصويرهما للفيلم الروسي "تحت السحب الكهربية".

ويعتبر مهرجان برلين السينمائي الدولي مهرجاناً شعبياً مختلفاً بذلك عن مهرجان "كان" النخبوي.

فذهبت إلى المخرج التشيلي بابلو لايرين عن فيلمه "الناس"، الذي يبحث في الجوانب المظلمة عند مجموعة من القساوسة الكاثوليك.

و فاز بـ"جائزة الدب الفضي/ جائزة الفريد باورفيلم" المخرج الجواتيمالي جايرو بوستامنتي عن فيلمه "بركان إكسكوأناجو".

ونجح جايرو بوستامنتي في شغل حيز محدود من تاريخ السينما عندما أصبح أول مخرج من جواتيمالا يعرض فيلمه في المسابقة الرئيسية في مهرجان برلين السينمائي، ومن ثم حقق إنجازاً أكبر بوفوزه.

ويحكي فيلم "بركان إكسكوأناجو"، الذي عرض لأول مرة، قصة فتاة مراهقة تعيش مع والديها عند سفح بركان نشط، لكنها ترغب في اكتشاف العالم على الجانب الآخر من الجبل والفرار من زواج جرى الترتيب له مسبقاً.

واقتنص "جائزة الدب الفضي لأفضل مخرج" مناصفة المخرج الروماني رادو جودي عن فيلم "عفارم" الذي يعالج قضية

ألقى الصراع السياسي بين إيران والغرب بظلاله، على ما يبدو، على نتائج مهرجان برلين السينمائي الدولي، الذي اختتمت فعالياته، أمس الأحد، في دورته الخامسة والستين.

الإخراج والتحدث إلى أجهزة الإعلام ومغادرة إيران.

وفي فيلم "تاكسي" الفائز بجائزة "الدب الذهبي" في هذه الدورة، يقوم بنهاى دور سائق تاكسي، ويتحرك بسيارته في الشوارع، بينما يناقش الركاب في مشاكل عامة تخص إيران والعالم. وقام المبدع الإيراني بتركيب كاميرات في سيارته، وتمكن من خلالها من صناعة فيلمه السينمائي.

وكانت أغلب أفلام بنهاى نُقلت إلى المهرجان عن طريق النهريب؛ حيث يقوم الرجل بعمله ومن ثم يرسله إلى إدارة المهرجان، التي اختارته لعضوية لجنة التحكيم الرسمية في دورة 2012، رغم علمها بمنعه من السفر إلى خارج إيران، وفرض الإقامة الجبرية عليه.

أما "جائزة الدب الفضي/ جائزة لجنة التحكيم الكبرى" لدورة المهرجان الحالية

برلين السينمائي الدولي جرى الإعلان عن الجوائز قبل اختتام المهرجان بيوم، وفجرت لجنة التحكيم مفاجأة كبرى بمنحها فيلم "تاكسي" للمخرج الإيراني، جعفر بنهاى جائزة "الدب الذهبي"، رغم تنفيذه بالكامل داخل تاكسي (سيارة أجرة) دون التزام بجماليات سينمائية يمكن أن تصنع منه فيلماً جيداً.

وتسلمت الجائزة ابنة شقيق جعفر بنهاى، طبقاً لما أعلنه موقع المهرجان.

وكان فيلم "هذا ليس فيلماً" للمخرج الإيراني ذاته، الممنوع من قبل قضاء بلاده من صناعة الأفلام، فإلى بجائزة أفضل سيناريو عام 2013، ويشرح فيه فكرة صناعة فيلم كما يتمناه.

وكان بنهاى اعتقل في أواخر 2010، وحكم عليه بست سنوات ثم أطلق سراحه ومنع من

رحيل امبراطور النوتيل

وتغير اسمها من "سوبربريما" إلى "نوتيل" في عام 1964.

وأصبحت تنتج في أوروبا والبرازيل وكندا وأستراليا وروسيا وتركيا وتباع في أكثر من 100 دولة. ويَزعم أنها المنتج الغذائي الإيطالي الأكثر شعبية والأكثر استهلاكاً في العالم.

وتنتج مصانع "نوتيل" المصنفة رقم 11 في العالم 365 ألف طن سنوياً. وكان فيريرو يمتلك ثروة بلغت 22.3 مليار دولار، احتل بها المركز 31 بين أغنى أثرياء العالم والمركز الأول على مستوى إيطاليا، وفقاً لشبكة بلومبرج. وتعد "فيريرو" واحدة من أكبر شركات الحلويات في العالم. وتنتج الشركة بالإضافة إلى "نوتيل" شوكلاتة "فيريرو روشيه".

تورين (إيطاليا) - توفي صاحب شركة الحلوى الإيطالية الشهيرة "فيريرو" التي تنتج شوكلاتة "نوتيل" وغيرها من حلوى الشوكولاتة التي تباع عالمياً، حسبما أعلنت الشركة يوم السبت. وقد تخلّى فيريرو عن رئاسة المجموعة في العام 2001 لصالح نجله جوفاني البالغ من العمر خمسين عاماً.

ونقلت وكالة أنباء "انسأ" الإيطالية عن الشركة ومقرها ألبا، القول إن ميشيل فيريرو (89 عاماً) توفي في مونت كارلو بعد صراع مع المرض دام عدة أشهر.

وطور والد فيريرو "بيترو" شوكلاتة "نوتيل"، التي يدخل البنسق ضمن مكوناتها، في عام 1940.

لطفى بوشناق يساند غزة من الإمارات

السلطاني بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لدعم العائلات الفلسطينية في قطاع غزة بفلسطين في دبي: "لم أترد لحظة واحدة في المشاركة في هذه الحملة النبيلة، وقررت السفر من تونس الخضراء إلى الإمارات الحبيبة لأقدم دعماً بالكملة واللحن، وبكل ما أستطيع لأهالي غزة المنكوبين".

وتبرع المطرب التونسي لطفى بوشناق بعوده وخاتمه وساعة يده لصالح حملة خيرية لإيواء وإغاثة أهل غزة. وعرض العود والخاتم في مزاد بدبي وبيعا بمبلغ يقترب من 100 ألف درهم إماراتي، (نحو 28 ألف دولار).

وأعلنت لجنة حملة "إيواء وإغاثة أهنا في غزة" السبت اختتام الحملة التي نظمها مجلس الأعمال الفلسطيني بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لدعم العائلات الفلسطينية في قطاع غزة بفلسطين.

دبي - قال النجم التونسي لطفى بوشناق إن دولة الإمارات العربية المتحدة، قيادة وشعباً، تثبت يوماً بعد يوم أنها رمز للعروبة والتضامن مع مختلف القضايا العربية والإنسانية، وأن الوطن العربي في حاجة ماسة إلى مثل هذه القيادات المشرفة للنهوض بامتنا.

وأضاف بوشناق خلال مشاركته في فعالية حملة "إيواء وإغاثة أهنا في غزة" التي نظمها مجلس الأعمال

الكلاب تميز بين الوجوه الشريرة والخيرة

فيينا - أجرى علماء جامعة فيينا النمساوية للطب البيطري تجارب علمية لتحديد قدرة الكلاب على تمييز الحالة العاطفية للإنسان.

وقد استنتج العلماء من نتائج هذه التجارب أن الكلاب، إضافة إلى قدرتها على تمييز الحالة العاطفية لصاحبها، فإنها تحدد نفس الشيء لدى الشخص الغريب، وعموماً تميز بين الخير والشر.

واستناداً إلى نتائج التجارب، أدرج العلماء الكلاب في قائمة الكائنات التي يمكنها تقمص الحالة العاطفية للآخرين. تضمنت التجارب عرض صور فوتوغرافية لأشخاص تعكس حالتهم النفسية، مع إخفاء جزء الوجه الذي يظهر هذه الحالة، وكان على الكلاب التفریق بين هذه الحالات. وقد بلغت نسبة الإجابات الصحيحة 70 بالمئة.

كما لاحظ العلماء خلال هذه التجارب أن الكلاب كانت تتأخر في الإجابة إذا كان جواب "الشر" هو الصحيح، حتى أن بعضها حاول مغادرة مكان التجارب. وحسب رأيهم هذا دليل على عدم رغبتها في تذكر الوجوه "الشريرة".

ولكن العلماء لم يتمكنوا من تحديد ما إذا كانت قدرة الكلاب على الشعور بحالة الغيرة ورائية أم أنها صفة مكتسبة.



فتاة تؤدي رقصة على وقع موسيقى السامبا في كرنفال ريو دي جانيرو في البرازيل الذي انطلق السبت. ويعتبر هذا الكرنفال أكبر عرض فني في العالم على الإطلاق ويسميه أهل ريو "أكبر حفلة راقصة على وجه البسيطة" ويحضره في العادة أكثر من نصف مليون شخص.